

اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين التفكير القائم على الحكمة ومهارات فعالية الحياة لدى الطالبات الموهوبات بجامعة السويس

د. أحمد سعيد زيدان

أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة السويس

المستخلص. هدفت الدراسة الحالية التأكد من طبيعة العلاقة السببية بين التفكير القائم على الحكمة (متغير مستقل) واليقظة العقلية (متغير وسيط) ومهارات فعالية الحياة (متغير تابع) لدى الطالبات الموهوبات بالفرقة الثالثة بكلية التربية في جامعة السويس. ومن أجل تحقيق هذا الهدف فقد تم تطبيق أدوات الدراسة التالية: ١. مقياس الخصائص السلوكية للموهوبة (إعداد: الباحث) ٢. مقياس مهارات فعالية الحياة (إعداد: الباحث) ٣. مقياس التفكير القائم على الحكمة (إعداد: الزيادي، ٢٠١٧) ٤. مقياس اليقظة العقلية (إعداد: البحيري وآخرون، ٢٠١٤) ٥. استمارة مقابلة كلينيكية لمهارات فعالية الحياة للطالبات الموهوبات (إعداد: الباحث) ٦. اختبار تداعي الكلمات الإسقاطي (إعداد: ربابورت وجيل وشافر، ١٩٤٥)، وذلك على عينة حجمها (٩٦) طالبة بمتوسط عمر زمني قدره (٢١,٨٠) سنة وانحراف معياري قدره (٠,٨١). وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي: ١. يمكن التوصل إلى نموذج سببي يفسر العلاقة بين المتغيرات (إدارة الانفعالات - الإيثار - إصدار الحكم) كمتغيرات مستقلة، (والدرجة الكلية لليقظة العقلية) كمتغير وسيط و(الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة) كمتغير تابع لدى الطالبات مرتفعات الموهوبة ٢. وجود فروق في ديناميات الشخصية بين الحالتين الطرفيتين على مقياس مهارات فعالية الحياة كما يوضحة اختبار تداعي الكلمات الإسقاطي.

الكلمات المفتاحية: التفكير القائم على الحكمة، اليقظة العقلية، مهارات فعالية الحياة، الطالبات مرتفعات الموهوبة.

Mindfulness as a mediating variable between wisdom-based thinking and life effectiveness skills among gifted female students at Suez University

Abstract. The current study aimed to ascertain the nature of the causal relationship between wisdom-based thinking (independent variable), mindfulness (mediator variable), and life effectiveness skills (dependent variable) among gifted female students in the third year of the Faculty of Education at Suez University. In order to achieve this goal, the following study tools were applied: 1. The behavioral characteristics of the gifted Scale (Prepared by: Researcher) 2. Life Effectiveness Skills Scale (Prepared by: Researcher) 3. Wisdom-Based Thinking Scale (Prepared by: Al-Dhiyabi, 2017) 4. Mindfulness scale (prepared by: Al-Buhairi et al., 2014) 5. A clinical interview form for life effectiveness skills for gifted female students (prepared by: the researcher) 6. the projective word association test. (prepared by: Rapaport, Gill, and Schaffer, 1945), on a sample size of (96) female students with Average chronological age (21.80) years and a standard deviation of (0.81). The results of the study: 1. It is possible to reach a causal model that explains the relationship between the variables (emotion management - altruism - judgment) as independent variables, (and the total score of mindfulness) as a mediating variable, and (the total score of life effectiveness skills) as a dependent variable among the female students have high levels of talent. 2. There are differences in personality dynamics between the two extreme cases on the life effectiveness skills scale, as demonstrated by the projective word association test.

Keywords: wisdom-based thinking, mindfulness, life effectiveness skills, highly gifted female students.

مقدمة:

يعد الموهوبون فئة من الأشخاص الذين يتمتعون بقدرات متميزة في مجالات متنوعة ومفيدة للمجتمع. وعلى الرغم من أن الموهوبين يمتلكون هذه القدرات الاستثنائية، إلا أن إجادة مهارات فعالية الحياة يظل أمراً حيويًا؛ لتحقيق تميزهم ونجاحهم الدائم، حيث تمثل هذا المهارات الأدوات الأساسية التي تُمكنهم من تطوير إمكاناتهم بشكل كامل واستثمارها بفاعلية. ومن ثم تعتبر مهارات فعالية الحياة للموهوبين مفتاحًا لاكتشاف مجالات جديدة للتطوير والإبداع، وكذلك مساعدتهم على التأقلم مع التحديات والضغوط الناجمة عن الحياة العملية، ومن ثم فإنها تعزز ثقتهم بأنفسهم وتمكنهم من تحقيق أهدافهم بجدارة واقتدار. وما يؤكد هذا فإن من أهداف التعليم الجامعي هو إعداد الطلاب بوجه عام والموهوبين بوجه خاص لحياتهم المهنية المستقبلية قبل تخرجهم لسوق العمل والمجتمع الخارجي، وذلك من خلال تزويدهم بالمهارات الحياتية للعيش بحياة فعالة .

ولأهمية مهارات فعالية الحياة يشير الفيل (٢٠١٩) إلى أن هذه المهارات تمكن الشخص على أن يكون ماهرًا ومنتجًا، بالإضافة أنها تساعده على حسن التصرف في المواقف المتباينة أو المختلفة التي تواجهه والتعامل بنجاح وكفاءة مع متغيرات الحياة، وتنمي لديه القدرة على التواصل الفعال مع الأشخاص الآخرين، وكذلك تزيد من قدرته على الاستدلال المنطقي والتفكير العلمي وجودة حياته.

ومن المتغيرات المهمة ذات الصلة بمهارات فعالية الحياة المتغيرين: (اليقظة العقلية) و(التفكير القائم على الحكمة)، فاليقظة العقلية تمثل حالة ذهنية متفتحة وواعية باللحظة الحالية، والتي تساعد الفرد على مواجهة تحديات الحياة، أما التفكير القائم على الحكمة فيعد بمثابة مركز الاتزان للإنسان، بحيث يساعد الفرد في اتخاذ قراراته الحياتية المتنوعة بتروي وهدوء عقلائي.

ولقد حازت هذه المتغيرات السابقة في التراث السيكولوجي أهمية كبيرة، فمن الدراسات التي ربطت هذه المتغيرات بعضها البعض دراسة المرشود (٢٠٢٠) حيث توصلت إلى أنه يمكن التنبؤ باليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة من خلال أبعاد الحكمة. ودراسة واصف (٢٠٢٢) حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال الدرجة الكلية لكل من اليقظة العقلية والتفكير القائم على الحكمة لدى طلاب كلية التربية جامعة السويس.

وعلى ضوء اطلاع الباحث على التراث النفسي العربي والأجنبي - في حدود علمه - فإنه لم يتوصل إلى أي دراسة تطرقت إلى الدور الوسيط الذي تلعبه اليقظة العقلية بين المتغيرات المستقلة (التفكير القائم على الحكمة) و المتغير التابع (مهارات فعالية الحياة)؛ وعليه تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين التفكير القائم على الحكمة ومهارات فعالية الحياة لدى الطالبات مرتفعات سمات الموهبة في كلية التربية - جامعة السويس.

مشكلة البحث:

ينطلق الشعور بمشكلة الدراسة الحالية من خلال تجربة شخصية مر بها الباحث عند تخرجه عام (٢٠٠٠م)، حيث انتهت الحياة الجامعية وبدأ الانخراط في الحياة العملية، ولكن كان ينتابه شعورًا مؤلمًا بأنه يفتقد الكثير من المهارات التي تدعمه؛ من أجل أن يواجه الحياة العملية الجديدة باقتدار، ومن ثم شرع الباحث في دراسة هذا الموضوع خاصة فيما يتعلق بالموهوبين؛ حيث هم بحاجة إلى مساعدتهم في كيفية مواجهة حياة ما بعد الجامعة المواجهة الإيجابية التي تتمثل في المهارات التالية: إدارة الوقت، الكفاءة الاجتماعية، دافعية الإنجاز، المرونة النفسية، والثقة بالنفس. وهذا ما يطلق عليه اصطلاحًا (مهارات فعالية الحياة). بالإضافة إلى اطلاع الباحث على الدراسات ذات الصلة بهذا الموضوع البحثي مثل دراسة عبدالعزيز ووافي وصالح (٢٠٢٣) والتي أسفرت نتيجتها عن وجود علاقة بين مهارات فعالية الحياة والحيوية الذاتية لطلاب المرحلة الثانوية، ودراسة واصف (٢٠٢٢) والتي أسفرت نتيجتها بإمكانية التنبؤ بالازدهار من خلال التفكير الحكيم لطلاب الجامعة، ودراسة

المرشود (٢٠٢٠) والتي أسفرت نتائجها بإمكانية التنبؤ بالليقظة العقلية من خلال الحكمة. ومن ثم فإن التساؤلين الرئيسيين للبحث الحالي هما:

(١) هل يمكن التوصل إلى نموذج سببي يفسر العلاقة بين المتغيرات التالية: التفكير القائم على الحكمة (الدرجة الكلية- الأبعاد) كمتغيرات مستقلة، والدرجة الكلية لليقظة العقلية كمتغير وسيط، والدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة كمتغير تابع لدى طالبات جامعة السوس مرتفعات سمات الموهبة؟

(٢) هل يوجد فروق في ديناميات الشخصية للحالتين الطرفيتين على مقياس مهارات فعالية الحياة كما يكشفه اختبار تداعي الكلمات الإسقاطي؟
هدفاً للبحث: يسعى البحث الحالي لتحقيق الهدفين التاليين:

١- التأكد من طبيعة العلاقة بين المتغيرات التالية: التفكير القائم على الحكمة (الدرجة الكلية- الأبعاد) كمتغيرات مستقلة، والدرجة الكلية لليقظة العقلية كمتغير وسيط، والدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة كمتغير تابع لدى طالبات جامعة السوس مرتفعات الخصائص السلوكية للموهبة.

٢- الكشف عن فروق في ديناميات الشخصية للحالتين الطرفيتين على مقياس مهارات فعالية الحياة كما يكشفه اختبار تداعي الكلمات الإسقاطي.
أهمية البحث:

١- الأهمية النظرية:

يتناول البحث الحالي ثلاث متغيرات على جانب كبير من الأهمية النظرية في ميدان التربية الخاصة (الموهوبين) على النحو التالي:

١. مهارات فعالية الحياة: يقدم الباحث إطاراً نظرياً يتضمن التعريف بهذا المفهوم وعلاقته بمفاهيم أخرى، وخصائصه والنظريات المفسرة له، وذلك لما له من أهمية في تعزيز الصحة النفسية والتوازن في الحياة وترسيخ الثقة بالنفس لدى الطالبات مرتفعات الخصائص السلوكية للموهبة.

٢. اليقظة العقلية: يتناول الباحث إطارًا نظريًا حول التعريف لهذا المفهوم، وعلاقته بمفاهيم أخرى، وخصائص الشخص صاحب اليقظة المرتفعة، والنظريات المفسرة لهذه المتغير. حيث يعد هذا المتغير على جانب كبير من الأهمية في تنمية التركيز والانتباه والقدرة على حل المشكلات.

٣. التفكير القائم على الحكمة: يتناول الباحث إطارًا نظريًا حول التعريف بهذا المفهوم وعلاقته بمتغيرات أخرى وكذلك النظريات المفسرة له، حيث إن هذا المتغير ينمي لدى الشخص الاستدلال المنطقي والتفكير والقدرة على اتخاذ القرار.

٤. الموهوبون: يقدم الباحث إطارًا نظريًا حول هذا المفهوم وعلاقته بمتغيرات أخرى وطرق الكشف عنه والنظريات المفسرة له.

٥. يعد ماسبق من النقاط الأربعة بمثابة إضافة للتراث السيكلوجي في مجال الموهبة والتفوق؛ حيث قد تم تناول متغيرات لم يسبق دراستها على هذا النحو المنهجي.

٢- الأهمية التطبيقية:

١. إعداد الباحث مقياس الخصائص السلوكية للموهبة؛ مما يتيح وجود أداة سيكومترية يمكن تطبيقها في فرز الموهوبين من طلاب الجامعة؛ ومن ثم مساعدة المتخصصين في معرفة مستويات طلاب الجامعة على هذا المقياس مابين(منخفض، متوسط، ومرتفع) في الخصائص السلوكية للموهبة.

٢. إعداد الباحث مقياس مهارات فعالية الحياة لطلاب الجامعة، حيث يعد أداة سيكومترية يمكن تطبيقها من أجل معرفة مستويات طلاب الجامعة على هذا المقياس مابين(منخفض، متوسط، ومرتفع) في مهارات فعالية الحياة.

٣. إعداد استمارة مقابلة كإكلينيكية لمهارات فعالية الحياة للطلبات مرتفعات الخصائص السلوكية للموهبة. وتعد هذه الاستمارة بمثابة أداة تشخيصية كإكلينيكية تفيد في تحديد احتياجات الطالبات الموهوبات، وتطوير برامج تعليمية مخصصة لهن تلبي احتياجاتهن، وتوجيه الاختيار المهني وكذلك تفيد في معرفة تقدم هؤلاء الطالبات وتقييم أدائهن.

٤. في ضوء النقاط الثلاثة السابقة فإنه يمكن إجراء التقييم والتشخيص النفسي للموهوبين وتقديم التدخل والإرشاد النفسي المناسب.

محددات البحث

- ١- المحددات المنهجية: قام الباحث باستخدام المنهجي: الوصفي (السببي)، والوصفي (الكلينيكي).
 - ٢- المحددات البشرية: اقتصر البحث الحالي على طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة السويس.
 - ٣- المحددات الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م.
 - ٤- المحددات المكانية: تم تطبيق البحث في كلية التربية - جامعة السويس.
 - ٥- الأساليب الإحصائية: تحليل المسار Path Anslysis.
- المفاهيم الإجرائية للبحث:**

- ١- **الخصائص السلوكية للموهبة Behavioral characteristics of the gifted**: مجموعة من الخصائص المتميزة التي يتمتع بها الفرد، والممثلة في الأبعاد التالية: الخصائص الأكاديمية، الخصائص الحدسية، الخصائص الجسمية، والخصائص الإبداعية. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على هذه الأداة (الدرجة الكلية - الأبعاد).
- ٢- **مهارات فعالية الحياة life effectiveness skills**: مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد إذا اكتسبها أن يكون شخصاً فعالاً ومنتجاً في الحياة العملية والعلمية والمهنية. وتتكون هذه المهارات من خمس أبعاد: مهارة إدارة الوقت، الكفاءة الاجتماعية، دافعية الإنجاز، المرونة النفسية، والثقة بالنفس. ويتم قياسها بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس (الدرجة الكلية - الأبعاد).
- ٣- **اليقظة العقلية Mindfulness**: " تم تعريف اليقظة العقلية كمفهوم نفسى يمكن قياسه بأنها: المراقبة المستمرة للخبرات والتركيز على الخبرات الراهنة أكثر من الانشغال بالخبرات الماضية أو الأحداث المستقبلية، وقبول الخبرات والتسامح إزاءها، ومواجهة الأحداث بالكامل كما هي في الواقع، وبدون إصدار أحكام، ويمكن تعريفها إجرائياً في ضوء أبعادها فيما يلي:

١. الملاحظة: حيث تعنى الانتباه للخبرات الداخلية والخارجية مثل: الإحساسات والانفعالات والمشاهد والأصوات والروائح. ٢. الوصف: ويقصد بها الخبرات الداخلية والتعبير عنها عن طريق الكلمات. ٣. التصرف بوعي: ويقصد به ما يقوم به الفرد من أنشطة في لحظة ما، وإن اختلف هذا النشاط مع السلوك التلقائي لهذا الفرد، حتى وإن كان يركز انتباهه على شيء آخر. ٤. عدم الحكم على الخبرات الداخلية: ويقصد به عدم إصدار أحكام تقييمية على الأفكار والمشاعر الداخلية. ٥. عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية: ويقصد به الميل إلى السماح للأفكار والمشاعر لتأتي وتذهب دون أن تشتت تفكير الفرد، أو ينشغل بها، وتفقد تركيزه في اللحظة الراهنة أو الحاضرة. (البحيري وآخرون، ٢٠١٤، ص. ١٢٨).

٤- التفكير القائم على الحكمة **Wisdom-Based Thinking**: اعتمد هذا المقياس على نموذج براون للحكمة ، حيث يتضمن هذا النموذج التأمل والتكامل والتطبيق، ويحدد الظروف التي تيسر تنمية الحكمة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وعن طريقها يتم تحفيز عملية التعلم من الحياة، وفي ضوء ما تقدم فإن هذا المقياس يتكون من (٨) أبعاد على النحو التالي: ١. معرفة الذات: وتعني كيف يدرك الشخص اهتماماته الخاصة بصورة جيدة، ويحدد نقاط القوة ونقاط الضعف لديه بالإضافة إلى القيم التي يؤمن بها. ٢. إدارة الانفعالات: وتعني الموائمة أو التكيف في كيفية مواجهة المواقف العصبية والسيطرة على الانفعالات والعواطف الذاتية. ٣. الإيثار: وتعني أن يسلك الفرد سلوكًا أو تصرفًا بشكل أخلاقي، ويقصد بذلك أن تعم وتنتشر الفائدة والخير على غيره من الأشخاص وليس عليه دون انتظار أي مقابل لهذا السلوك أو التصرف، إذ أنه يفضل المصلحة العامة على مصلحته الشخصية. ٤. المشاركة الملهمة: وتعني التعامل بلطف والاهتمام بالآخرين، والقدرة على فهم تصورات الآخرين ومشاعرهم والتعامل معهم بنزاهة وعدالة. ٥. إصدار الحكم: ويقصد به إدراك الفرد أن هناك طرقًا متنوعة لاتخاذ القرار، ومن ثم عليه أن يراعى وجهات النظر المتنوعة حول الماضي والسياق الحالي. ٦. معرفة الحياة: ويقصد بذلك فهم المعاني والأسئلة العميقة للحياة والوجود، ويجد طريقه في الأوقات الحرجة التي يمر بها، وفهم حقائق الحياة مع الإدراك عدم يقينية هذه الحقائق طيلة العمر. ٧. مهارات الحياة: ويقصد بها إدارة الأدوار اليومية المتعددة والمسئوليات بشكل فعال. ٨. الرغبة بالتعلم أو الاستعداد للتعليم: ويقصد بها اهتمام الفرد المسميتمر بالتعلم

والمعرفة عن العالم، حيث تتطور الحكمة من خلال التعلم من الحياة؛ إذ أنها تعكس الخبرات التي تعلموها داخل الصف الدراسي أو داخل الحرم الجامعي أو خارجه. (الذيابي، ٢٠١٧، ص. ٤٧٤).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: مهارات فعالية الحياة Life Effectiveness Skills :

١- **تعريف المفهوم:** تعرف المهارة في اللغة بأنها: "مهر الشخص الشيء، ومهر الشخص بالشيء ومهر الشخص في الشيء: أى أتقنه وبرع فيه وأجاد". (عمر، ٢٠٠٨، ص. ٢٠٣٢). وتعرف أيضاً بأنها: "الحدق في الشيء. والماهر: الحاذق بكل عمل". (ابن منظور، د.ت، ص. ٤٢٨٦). وتعرف المهارة أيضاً في اللغة بأنها: "القدرة على فعل شىء جيد، وكذلك تعنى: البراعة والخبرة". (Abo Sleiman, 2016, p. 425). وتعرف مهارات فعالية الحياة في قواميس علم النفس بأنها: مجموعة كبيرة من المهارات النفسية والاجتماعية والشخصية التي يمكن أن تساعد الأشخاص على اتخاذ قرارات مستنيرة، والتواصل بفعالية، وتطوير مهارات التأقلم والإدارة الذاتية التي قد تساعدهم على التمتع بحياة صحية ومنتجة. (Hanton & Mellaliew, 2012). وتعرف هذه المهارات فعالية لدى المتخصصين في علم النفس بأنها: قدرة الشخص على التكيف والبقاء والازدهار، أى أنه يشير إلى مدى استعداد الفرد للتعامل مع متطلبات الحياة، أى أنها المهارات المطلوبة للبقاء والعيش مع الآخرين والنجاح في مجتمع معقد. (Neill, 2008, p. 47). وتعرف كذلك بأنها: منظومة من المهارات التي تمكن الشخص أن يكون إيجابياً ومنتجاً وفعالاً في حياته المهنية والشخصية والاجتماعية؛ من أجل تحقيق أهدافه التي يسعى لتحقيقها. (الفيل، ٢٠١٩، ص. ٢٦٠).

○ **تعقيب:** من الممكن أن نستدل من العرض السابق أن هذا المفهوم يركز على إتقان مجموعة من المهارات الحياتية المتعددة مثل: إدارة الوقت، الكفاءة الاجتماعية والمرونة العقلية؛ بهدف تحقيق الهدف الرئيس وهو النجاح في المجتمع الإنساني المعقد.

٢- مرادفات أخرى لمفهوم (مهارات فعالية الحياة): يوجد العديد من المرادفات المتعددة لهذا المفهوم في التراث السيكولوجي، وهذا لما أشار إليه (Neill, 2008, p. 49) على النحو التالي كما مبين بالجدول (١):

جدول (١): المرادفات الأخرى لمفهوم فعالية الحياة

المصطلح الأول			المصطلح الثاني
الفردى	الشخصي	الحياة	
الكفاءة الفردية Individual Competence	الكفاءة الشخصية Personal Competence	كفاءة الحياة Life Competence	الكفاءة Competence
الفاعلية الفردية Individual Effectiveness	الفاعلية الشخصية Personal Effectiveness	فاعلية الحياة Life Effectiveness	الفاعلية Effectiveness
الفاعلية الفردية Efficiency Individual	الفاعلية الشخصية Personal Efficiency	فاعلية الحياة Life Efficiency	الفاعلية Efficiency
التوافق الفردى Individual Fitness	التوافق الشخصي Personal Fitness	توافق الحياة Life Fitness	التوافق Fitness
البراعة الفردية Individual Proficiency	البراعة الشخصية Personal Proficiency	براعة الحياة Life Proficiency	البراعة Proficiency
المهارة الفردية Individual Skill	المهارة الشخصية Personal Skill	مهارة الحياة Life Skill	المهارة Skill

يتضح من جدول (١) أن مرادفات فعالية الحياة بلغ عددها (٢٤) مرادفاً؛ مما يعني أن هذا المفهوم له أهمية كبيرة في التراث السيكولوجي ونال قدرًا كبيرًا من الاهتمام والدراسة.

٣- أهمية فعالية الحياة: تعد مهارات الحياة [مهارات فعالية الحياة] وسيلة لتحقيق الغايات البعيدة للمتعلمين، فتعلم المهارة ليس هدفاً في حد ذاته، بل الهدف المنشود هو كيف يستفيد المتعلم

من خلال اكتسابه المهارة وتوظيفها في المواقف وإعداده للحياة؛ ومن ثم يمكن سرد أهمية مهارات الحياة في النقاط التالية: إكساب الشخص الثقة بالنفس، شعور الشخص بالراحة والسعادة، زيادة دافعية الشخص للتعلم، مساعدته على تطبيق مايتعلمه عملياً، تحقيق التكامل بين المؤسسات التربوية والاجتماعية والحياة العملية وذلك من خلال ربط حاجات المتعلمين ومواقف الحياة باحتياجات المجتمع، ومنح الفرصة للمتعلم أن يعيش بشكل أفضل في عصر يتسم بالسرعة والتغيرات من خلال التدريب على العديد من المهارات، جعل الشخص المتعلم قادراً على التفاعل مع الآخرين والبيئة المحيطة والمجتمع عن طريق التواصل معهم والتعبير عن الآراء والأفكار بصورة صحيحة، وأخيراً تمكن المتعلم من الارتباط بالمجتمع العالمي والتعرف على قضاياها واكتساب معلومات ومعارف عن حياة الشعوب.(عبدالرحمن، ٢٠٢١، ص. ١٢).

- ٤- أنواع مهارات فعالية الحياة: ثمة مجموعة من المهارات المتنوعة التي تتعلق بمهارات فعالية الحياة، وذلك في النقاط التالية:
- مهارات التفكير النقدي: وهى القدرة التي تساعدنا على تحليل المعلومات والخبرات بطريقة موضوعية وحيادية.
- مهارات اتخاذ القرار: حيث إن هذه المهارة تتطوى على إمكانية التمييز واتخاذ أفضل القرارات.
- مهارة حل المشكلات: وتعني القدرة على تحديد المشكلات بصورة صواب وفهم مصادرها وأسبابها بطريقة جيدة وبناءة، وكذلك تعنى القدرة على اختيار البديل الأفضل أو الأحسن من الحلول لحل المشكلة.
- المهارت الشخصية وتتمثل في: ١. مهارة التعامل مع الآخرين: إن تطوير هذه المهارة يمكن الشخص من أن يكون شخص فعال في المجتمع ويخلق قبول للمعايير الأخلاقية؛ مما يمنح الطلاب من اتباع السلوك المنحرف ٢. الاتصال الفعال: هذه العملية مهمة لنقل الأفكار أو المشاعر للآخرين؛ ومن ثم يتضمن التواصل الفعال والاستماع الجيد النشط والقدرة على التعبير عن المشاعر وإعطاء ردود فعل ملائمة ومناسبة.
- مهارة التفاوض/ الرفض: تساعد هذه المهارة الطالب على التفاوض لأن يكون أكثر قبولاً.

- التعاطف: وهي تعنى القدرة على تصور وفهم الحياة بالنسبة للشخص الآخر؛ ومن ثم يجب على الطلاب أن يطور نظرتهم الإيجابية تجاه الآخرين والشعور بالتعاون. (الطويرقي، ٢٠١٧، ص. ١٤).

٦. **علاقة مفهوم مهارات فعالية الحياة بمفاهيم أخرى:** يرتبط مفهوم مهارات فعالية الحياة ببعض المفاهيم الأخرى من بينها الذكاء العملي والذي يتمثل في القدرة على حل المشكلات الشخصية أو العملية في الحياة اليومية عن طريق الاعتماد على المهارات الموجودة لدى الفرد، وهذا يعني قدرة الشخص على تطبيق معرفته الشخصية في المواقف. وكذلك ترتبط بمتغير فعالية الذات والتي تعنى قدرة الشخص على السيطرة على المواقف والأحداث وإمكانية التأثير على حياته الخاصة، وترتبط أيضاً بمتغير الفاعلية الذاتية؛ حيث إن التقدير المرتفع للفاعلية الذاتية يؤثر على خلق الفرد لاتجاهات إيجابية. (الفيل، ٢٠١٩، ص. ٢٦٤). ومن المفاهيم الأخرى ذات الصلة بمهارات فعالية مفهوم (مفهوم الذات)، حيث فحصت دراسة Liggins (2012) تأثير تعليم مفهوم الذات كمحفز لفعالية الحياة لدى عينة من أفراد مركز المهن الإقليمية بمقاطعة لوس أنجلوس بكاليفورنيا. ويعد مفهوم المناعة النفسية من المفاهيم الأخرى ذات الصلة بمفهوم مهارات فعالية الحياة، حيث وجدت علاقة موجبة بين مهارات فعالية الحياة والمناعة النفسية لدى طالبات قسم تربية الطفل بكلية التربية جامعة جنوب الوادي كما أشارت دراسة عيد (٢٠٢١) ومن المفاهيم الأخرى المرتبطة بمهارات فعالية الحياة مفهوم الحيوية الذاتية. فمن الدراسات الحديثة التي تؤكد قوة هذه العلاقة دراسة فرج ووافي وصالح (٢٠٢٣) حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة موجبة بين الحيوية الذاتية وبعض مهارات فعالية الحياة منها: (الدافعية للإنجاز، الكفاءة الاجتماعية، والمرونة العقلية) لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد.

٧. النظريات المفسرة لمهارات فعالية الحياة:

١. **نظرية الكفاءة الشخصية لباندورا (1977):** أشارت نظرية الكفاءة الشخصية لدى باندورا Bandura إلى أن مفهوم الكفاءة الشخصية يعني توقعات الشخص واعتقاده حول كفاءته الشخصية في مجال معين، فهو يرى أن مثل هذه التوقعات والاعتقادات حول الكفاءة الشخصية (الذاتية) تؤثر إلى حد كبير في دافعية الشخص للسلوك أو عدم السلوك في موقف

ما، ومن ثم فالكفاءة الشخصية تؤثر في طبيعة ونوعية الأهداف التي يضعها الأشخاص لأنفسهم وفي مستوى الأداء والمثابرة؛ فالاعتقاد بوجود مستوى مرتفع من الكفاءة الشخصية، يزيد من الدافعية إلى وضع أهداف أكثر صعوبة وبذل المزيد من الجهد والمثابرة؛ وذلك من أجل تحقيق مثل هذه الأهداف، أما في حالة اعتقاد الشخص من تدنى مستوى كفاءته الشخصية، فهذا من شأنه أن يؤدي إلى وضع أهداف سهلة؛ تجنباً للفشل، وعليه فالأشخاص الذين لديهم مستوى مرتفع يتجهون إلى القيام بمهام أكثر تحدياً بالإضافة إلى أنهم يكونون أكثر إصراراً على تحقيق الأهداف، كما لديهم القدرة على الإصرار لفترة أطول من الوقت في الجهد المبذول مقارنة بالأشخاص ذوي المستوى المتدني من الكفاءة الشخصية. (الزغول، ٢٠١٠، ص. ١٥٤). وتتكون الكفاءة الشخصية لدى باندورا من خلال عدة مصادر هي:

١. الإنجاز الشخصي: فالنجاح السابق للفرد في إنجاز المهمات المطلوبة يؤدي إلى زيادة توقعات الكفاءة الشخصية لديه.
٢. الخبرات البديلة: يتم اكتساب هذه الخبرات من ملاحظة الشخص للنجاح للآخرين وهم يقومون بتأدية مهامهم بنجاح، مما يؤدي هذا إلى زيادة الكفاءة الشخصية للشخص، بينما ملاحظة الآخرين وهم يفشلون أو يفشلون فربما يؤدي إلى انخفاض الكفاءة الشخصية لديهم.
٣. الإقناع اللفظي: ويتحقق هذا عندما يقوم فرد أو شخص ذو مكانة لدى الفرد بمحاولة تحفيزه وتشجيعه لفظياً كأن يقول له: إنك قادر على إنجاز المهمة أو من السهل عليك القيام بذلك؛ ومن ثم فإن هذا الإقناع يؤدي إلى زيادة الكفاءة الشخصية لهذا الشخص.
٤. التنبهات الانفعالية: الانفعالات الشديدة كالقلق ربما يؤدي إلى أحكام سلبية عن الكفاءة الشخصية وبالتبعية عدم القدرة على القيام بالمهام الموكلة لهذا الشخص. (عامر، ٢٠١٨، ص. ٢٠٤).

٢. نظرية جولمان للكفاية (١٩٩٥:٢٠٠٣): تقوم نظرية جولمان للكفاية (الذكاء الانفعالي) Goleman Competence Theory على الكفاية الاجتماعية والانفعالية في بيئة العمل، حيث يؤكد على أن النجاح الأكاديمي والشخصي والمهني لا يتحققون بدون اكتساب الشخص للمهارات الانفعالية والاجتماعية. وقد وضع جولمان المفاهيم التي تقوم عليها نظرية الكفاية (الذكاء الانفعالي) حيث تضمنت نظريته مجالين رئيسيين هما: الكفاية الشخصية والكفاية الاجتماعية موزعة على (٤) أبعاد رئيسية، وهذه الأبعاد هي: ١. الوعي بالذات

وتشتمل على الكفايات الآتية: الوعي الانفعالي للذات، التقييم الدقيق للذات والثقة بالذات ٢. إدارة الذات وتشتمل على الكفايات الآتية: ضبط الذات، توجه الإنجاز، المبادرة، الموثوقية، الإنصاف، الانضباطية التفاؤل ٣. الوعي الاجتماعي ويشتمل على الكفايات الآتية: التعاطف، توجه الخدمة، الوعي التنظيمي والوعي الثقافي ٤. إدارة العلاقات وتشتمل على: القيادة الإلهامية، الاتصال، إدارة الصراعات وتغيير الحوافز، التأثير، تنمية الآخرين وبناء الروابط. (الرفاتي، ٢٠١٥، ص. ٣٨). ويضيف جولمان أن الكفايات (الكفاءات الوجدانية) ليست مواهب فطرية، بل يمكن اكتسابها وتعلمها وتميئتها؛ من أجل تحقيق فعالية جيدة، ويولد الشخص ولديهم كفاءات وجدانية (باطة، ٢٠١٤، ص. ٣٩).

○ **تعقيب:** يتبنى الباحث نظرية جولمان للكفاية؛ فهي تغطي جانب كبير من مهارات فعالية الحياة، وتشتمل كذلك ضمناً على مهارات اليقظة العقلية مثل: الوعي بالذات وإدارة الذات التي تمثل جزء من إدارة الانفعالات (التفكير القائم على الحكمة).

المحور الثاني: اليقظة العقلية Mindfulness

١- **الجنور التاريخية لليقظة العقلية:** تعتبر اليقظة العقلية ممارسة قديمة العهد، إذا يرجع أصلها إلى الديانات الشرقية منذ قرون، أما فيما يتعلق بالنسبة لعلم النفس في دول الغرب فقد أصبح مفهوم اليقظة العقلية جزءاً من الوعي الانفعالي Emotional Awareness في كل من العلاجات النفسية للاضطرابات الانفعالية مثل: العلاج الجدلي السلوكي، العلاج المعرفي للسلوك والعلاج بالتقبل والالتزام، وتتكون اليقظة العقلية من ثلاث جوانب: الوعي Awareness، التقبل Acceptance والتركيز على الحاضر Present Focus، حيث تعرف أنت العالم من حولك بكل حواسك، بينما تكون في الوقت ذاته على دراية وعلم بإحساساتك الداخلية، ثم تراقب دون حكم أن تكون مع أو ضد ماتدركه وأخيراً تحصر [تركز] إدراكاتك على اللحظة الراهنة [الحالية] تاركاً جميع أفكار الماضي أو المستقبل تمر. (ماكاي وسكين وفانينج، ٢٠٢٢، ص. ٢٠٨). وبالرغم من ممارسة اليقظة العقلية منذ آلاف السنين من قبل مجموعات عديدة من الأفراد، إلا أنه قد تم تعريفها لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية على يد جون كابات زين Jon Kabat-Zinn في عام (١٩٩٠) - أستاذ في الطب ومؤسس عيادة للحد من الإجهاد وممارسة اليقظة في الولايات المتحدة الأمريكية - حيث تعلم

اليقظة الذهنية [العقلية] بنفسه أثناء دراسته في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وقد قام بتعديل هذا العلم؛ من أجل التركيز على القضاء على المشكلات المختلفة أو المتنوعة مثل مشكلات الإجهاد على سبيل المثال، وإذا كان الدين بشكل عام يتبنى فكرة اليقظة العقلية، فإنه قد سعى جاهداً؛ من أجل جعل اليقظة العقلية نشاطاً سائداً أكثر فأكثر عن طريق تقديمها لمجموعات مختلفة من الأشخاص. (كينغ، ٢٠٢٣، ص. ١٥٢).

٢- **تعريف مفهوم اليقظة العقلية:** يقال يقظ يقظاً ويقاظة: صحا وانتبه، وكذلك تنبه للأمور وفطن. واليقظ: رجل ذكي نبيه والجمع: أيقاظ. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤، ص. ١٠٦٦). ويقال: يقظ الشخص: أى صحا عكس نام. ويقظ الشخص: فطن وانتبه وأخذ حذره. (عمر، ٢٠٠٨، ص. ٢٥١٥). ويُعرف هذا المفهوم في معاجم علم النفس بأنه: مفهوم يعني اليقظة أو الوعي في بعض أنواع العلاج النفسي وعلم النفس الإرشادي، حيث يكون الشخص على وعى واضح بالأحداث والتجارب، وهذا المفهوم مستعار من التقليد البوذي والمعروف باسم "التأمل المتعالى" حيث تشبه حالة اليقظة العقلية بمرآة مصقولة تعكس ببساطة ما يمر أمامها غير متحيز بالفكر المفاهيمي والانفتاح الأكبر على المعلومات الجديدة والطرق الجديدة لهيكل الإدراك، والوعي المعزز لوجهات نظر حل المشكلات المختلفة. (Colman, 2015, P. 463). وفيما يتعلق بتعريف المتخصصين لليقظة العقلية فقد تم تعريفها بأنها: طريقة للتعامل مع حياتك بنية ملاحظة ما يدور حولك وتقليل التوتر وزيادة السعادة. (Burk, 2014, Chap. 1). وتعرف أيضاً بأنها: ضبط للوعي، فهى وسيلة لتدريب العقل والقلب والجسد ليكونوا حاضرين بشكل كامل في الحياة، وبالرغم من ارتباط اليقظة العقلية بالتأمل، إلا أنها أكثر من مجرد فنية للتأمل، حيث إنها طريقة للوجود وطريقة للعيش، فاليقظة العقلية تدور حول الحضور والتواجد هنا والآن بالكامل. (وود وجونسون، ٢٠٢٢، ص. ٧٨٠).

٣- **مرادفات أخرى لليقظة العقلية:** بما أن مصطلح Mindfulness غير شائع ومدأول في اللغة العربية، فنجد أنه تم ترجمته أو تعريبه في الأبحاث العلمية والكتب بألفاظ ومعانٍ متنوعة منها: ١. اليقظة العقلية. ٢. اليقظة الذهنية. ٣. التنبه الذهني. ٤. الوعي الآني. ٥. الاستبصار أو التبصر. ٦. الوعي التام. ٧. الاستغراق العقلي واليقظة. ٨. التعقل. ٩. التأمل وغيرها. (مناع وراشد وأحمد وراشد، ٢٠٢٠، ص. ٤). وتسمى كذلك بالوعي الذاتي وهى تستخدم في بعض

الأحيان كمرادف للتأمل. وهي تعنى الممارسة التي يخصص فيها الفرد قدرًا من الوقت والجهد ليكون يقظًا وواعيًا قدر الإمكان. (وايست، ٢٠٢٣، ص. ٣٤٣).

٤- أسباب عدم اليقظة العقلية بشكل طبيعي: إن البشر لديهم عقول معقدة وقوية للغاية، ولكن هذا ربما يوقعنا في المشاكل. فأنت قادر على التنبؤ وذلك القلق بشأن عدد لا حصر له من الأشياء؛ مما قد يؤدي إلى قدر كبير من التوتر. فنحن نحول بسهولة القلق بشأن حفرة محتملة إلى كارثة بشأن المستقبل، بالإضافة إلى وجود إحساس معقد بالذات ربما يلهمك لأخذ الكثير من الأشياء والتي ليست شخصية على الإطلاق؛ مما يدفعك لعدم العيش بسلام في اللحظة الحالية بشكل طبيعي؛ مما ينتج عن هذا الانفعالات العاطفية. Burk & Muelrath, 2012. Chap. 2).

٥- ممارسة اليقظة العقلية: من الممكن لأي شخص أن يمارس اليقظة العقلية، وذلك إذا كنت تستطيع التنفس، حيث يمكن أن تكون يقظًا؛ لأن التنفس وقدرة التركيز على التنفس دائماً معك، والسبب الرئيس الذي يجعل الناس يقولون أنهم غير قادرين على القيام باليقظة العقلية هو نقص المثابرة؛ وذلك من خلال تخصيص بضع دقائق كل يوم للتركيز على التنفس وزيادة مقدار الوقت بالتركيز تدريجياً، وتصبح اليقظة العقلية أسهل على نحو متزايد، فالتكرار يجعل المهمة مألوفة وأكثر سهولة. (Aguirre, 2018, P. 25). وعليه يمكن أن يساعدك تدريب اليقظة العقلية على تغيير الطريقة التي تتعامل بها مع التوتر، وكذلك يساعدك في كيف تفكر في نفسك وكيف تستخدم عقلك، لكن هذا لا يعني أن تتخبط دائماً في النشاط الأكثر فائدة لك على المدى الطويل، حيث يمكن لقوة الوعي بجانب النية أن توجه عقلك نحو عادات أفضل أو أحسن. (Burk & Muelrath, 2012. Chap. 2).

٦- العناصر الأساسية لليقظة العقلية: تتكون اليقظة العقلية من ثلاث عناصر رئيسية هي: النية، الانتباه والاتجاه. حيث تتضمن النية معرفة سبب قيامنا بما نقوم به من هدفنا النهائي ورؤيتنا وطموحنا، ويتضمن الانتباه الاهتمام الكامل باللحظة الراهنة أو الحالية والقدرة على تقبل التجارب دون الحكم عليها، بينما الاتجاه فهو يمكننا من البقاء منفتحين لطيفين وفضوليين، علماً بأن هذه العناصر الثلاثة ليست منفصلة فهي متشابكة؛ فكلٌ منها يقدم المعلومات إلى العناصر الأخرى ويُستفاد منها، ومن ثم فاليقظة العقلية ببساطة هي مجرد

الجلوس ساكنين في تجربتنا وملتزم بالانفتاح بدلاً من الانغلاق والانخراط في التمرين، ويمكننا مع اليقظة العقلية مواجهة كل خبرتنا بالحكمة والتعاطف. (وود وجونسون، مرجع سابق، ص. ٧٨٠). لكن كيف يمكنك أن تتخلى عن مقاومتك لسير الأمور. تعترف البوذية بأن هذا ليس بالأمر اليسير من خلال وضع نظام ثرى من التعاليم والممارسات لمساعدتك على القيام بذلك، حيث إن أحد جوانب هذا النظام هو اليقظة الملائمة أو الصحيحة، وهي إحدى الخطوات على ما يعرف بالمسار الثماني لليقظة The eightfold Path بالإضافة إلى المكونات الأخرى السبعة وهي: الفهم المناسب، النية المناسبة، الكلام المناسب، الإجراء المناسب، سبل العيش المناسبة، الجهد المناسب والتركيز المناسب. ومن ثم فاليقظة العقلية في المصطلحات البوذية هي ترجمة لكلمة بالي القديمة ساتي والتي يمكن اعتبارها على أنها تعنى تذكر أو حضور العقل (Burk, 2014, Chap. 1)

٧- فوائد اليقظة العقلية: ومن هذه الفوائد هي قدرة اليقظة العقلية على خفض للمشاعر السلبية، فالمشاعر السلبية هي تعبير أساسى عن معاناة الإنسان، وينعكس ذلك في زيادة الاضطرابات النفسية لدى هذه الإنسان، والمعاناة البشرية مذهلة على مدى العمر، والدليل على ذلك ما يقرب من نصف سكان الولايات المتحدة مصابون بالقلق أو اضطراب المزاج أو تعاطى المخدرات، أو اضطراب السيطرة على الانفعالات، ولذا نجد وجود تأثير إيجابي لليقظة العقلية على التقليل من تجربة المشاعر السلبية. (Brown, Creswell & Ryan, 2015, p. 209) ويوجد أخرى فوائد لليقظة العقلية منها: ١. الفوائد البيولوجية: تتميز المراهقة بتطور فسيولوجى وعصبى على نطاق واسع، ومن ثم يمكن تعديل بعض العوامل الفسيولوجية والعصبية من خلال ممارسات اليقظة العقلية والتأمل للمراهقين ٢. الصحة الجسدية: قد لوحظت الفوائد الفسيولوجية للفتيات في المرحلة الثانوية اللاتي شاركن في منهج اليقظة العقلية في مدرسة خاصة بالولايات المتحدة، حيث أبلغن عن انخفاض التعب والأوجاع والآلام بعد المشاركة في البرنامج ٣. تنشيط القلب والأوعية الدموية: على ضوء استخدام برامج اليقظة العقلية والتأمل لمعالجة تنشيط القلب والأوعية الدموية لدى المراهقين في الولايات المتحدة، حيث وجد أن هذه البرامج فعالة في الوقاية والعلاج من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى هؤلاء المراهقين البالغين ٤. الفوائد النفسية: يعاني المراهقون من تغيرات

نفسية واسعة النطاق، وتتضمن هذه التغيرات تنمية المهارات في عدد من المجالات بما في ذلك مهارات التنظيم الذاتي العاطفي والأداء المعرفي والأداء التنفيذي والتنظيم السلوكي، وتعد عملية التنظيم الذاتي من العوامل المهمة في الانتقال الناجح للمراهقين، وتشتمل ممارسة التنظيم الذاتي للمراهقين على استخدام قدرات مأوراء المعرفة بجانب الإيمان الشخصي بالقدرة على النجاح جنباً إلى جنب مع القدرة على حشد الموارد اللازمة للنجاح خاصة النواحي الأكاديمية، وعلى ضوء ماسبق فإنه يوجد تأثير إيجابي لممارسة اليقظة العقلية في تنمية هذه المتغيرات النفسية المتنوعة^٥. الغضب: حيث يمكن التحكم في الغضب أو إدارته لدى المراهقين بممارسة برامج اليقظة والتأمل. (Wisner, 2017, Chap. 3).

٨- النظريات والنماذج المفسرة لليقظة العقلية

يوجد العديد من النظريات المفسرة لليقظة العقلية؛ وهذا يرجع إلى اهتمام علماء النفس بموضوع العقل في السنوات الأخيرة، ومن هذه النظريات مايلي:

١. **نظرية لانجر Langer (١٩٩٢):** تعتبر إين لانجر Ellen Langer عالمة رائدة في مجال علم نفس اليقظة Psychology of Mindfulness، وقد طورت هذه العالمة نظرية اليقظة عام (١٩٩٢)، وهى نظرية تهدف إلى التمييز بين اليقظة واللايقظة (الغفلة). ويقف مفهوم اليقظة عند لانجر على النقيض من العديد من المفاهيم الأخرى للمصطلح بما في ذلك اليقظة كصفة شخصية أو سلسلة من الممارسات أو مفهوم روحي وبدلاً من ذلك تعرف لانجر اليقظة بأنها حالة نفسية محددة. ويقترح الإطار النفسي لنظرية اليقظة لدى لانجر بأن الفرد يعيش حالة من اليقظة إذا قام بالإجراءات التالية: ١. إنشاء فئات جديدة للفهم المسيتمر وذلك على عكس الوقوع في شرك فئات جامدة^٢. الانفتاح على معلومات جديدة أو طرق تفكير جديدة^٣. لديه وعى بوجهات النظر المختلفة^٤. لديه وعى بالسياق أو البيئة الأكبر. (Dorman, Byrnes & Dalton, 2018, P. 10). ووفقاً لهذه النظرية فإن اليقظة العقلية تتضمن العمليات التعليمية والإبداعية في نفس الوقت، فهى تحت على إدراك ما وراء الحاضر أو بشكل أكثر دقة "إدارة الحاضر" بحيث يتم التعايش مع تجارب الماضي واستشراف المستقبل. (Holford, 2021, P. 130).

٢. نظرية تنظيم العاطفة كآلية ممكنة من اليقظة لشابيرو وآخرون (٢٠٠٦): يشير نموذج شابيرو وآخرون (Shapiro et al (2006) لآليات اليقظة العقلية إلى أن المرونة المعرفية والعاطفية هي عمليات قد تتأثر باليقظة؛ إذ أن المرونة المعرفية والعاطفية قد يتيحان زيادة القدرة على تنظيم العواطف بشكل إيجابي؛ فتتنظيم العاطفة يتمخض عنه نتائج مفيدة عن اليقظة فمثلاً أدت التدخلات القائمة على اليقظة العقلية على زيادة اليقظة التي ارتبطت بشكل إيجابي بزيادة إعادة التقييم، وكذلك تم العثور على إعادة التقييم الإيجابي كمتغير وسيط جزئياً في العلاقة بين زيادة اليقظة العقلية وتقليل التوتر الذى يعاني منه المشاركون؛ ومن ثم يمكن القول أن اليقظة العقلية هي الرابط بين التقييم وإعادة التقييم؛ مما يسمح للشخص بالانفصال أن الموقف مرهق. (Ditrich, Wiles & Lovegrove, 2017, P. 159).

٣. نظرية هولزيل Hölzel et al (٢٠١١): يقترح هولزيل إطاراً يحدد المكونات التي من المفترض أن يمارس التأمل الذهني "اليقظة العقلية" تأثيراته من خلالها. والهدف من استحضار اليقظة العقلية هو زيادة الرفاهية وتحسين الأعراض النفسية المرتبطة بالتوتر. وعلى الرغم من أن المؤلفين [هولزيل وآخرون] عرفوا التأمل الذهني [اليقظة العقلية] بأنه الوعى دون الحكم على التجارب في اللحظة الراهنة، إلا أنهم يدرجون تنظيم الانتباه في تعريفهم بالإشارة إلى ممارسة الساماثا Samatha [وهي تعنى الصفاء والهدوء]، وعندما يقدمون أدلة تجريبية فإنهم يشيرون أيضاً مجموعة متنوعة من نماذجهم الأخرى في الأدب السيكلوجى لليقظة. (Sedlmeier, 2022, P. 215). ويشير هولزيل وآخرون (٢٠١١) إلى أنه تم ملاحظة حدوث نشاط للدماغ والتغيرات المرتبطة به في التركيب والوظيفة العصبية مقترنة أثناء ممارسة اليقظة العقلية؛ حيث كشفت نتائج التصوير بالرنين المغناطيسى، أن ممارسة اليقظة العقلية يمكن أن تعزز الوظيفة المعرفية المرتبطة بتنظيم الانفعال وإدراك الجسم وتنظيم العاطفة والانفصال عن الذات. (Meijen, 2019, P. 171).

○ تعقيب: يتبنى الباحث نظرية لانجر (١٩٩٢) في تفسيره لليقظة العقلية؛ حيث تركز هذه النظرية على التمييز بين اليقظة واللايقظة فهي تركز على أهمية خلق فهم جديد وانفتاح على معلومات جديدة من خلال الوعى بالسياق البيئى ومن ثم تعنى إدارة الحاضر بشكل يتصف

بالمرونة؛ مما يتيح التعلم والإبداع وهما من أهم العمليات التي تهدف الجامعة في إكسابها للطلاب.

٩- علاقة اليقظة العقلية بمفاهيم أخرى: يوجد العديد من المفاهيم المرتبطة باليقظة العقلية منها يلي: ١. أساليب التعلم (الأسلوب السطحي - الأسلوب العميق)، حيث يشير بولفعة (٢٠٢٠) في دراسته أن توجد علاقة موجبة بين اليقظة العقلية والأسلوب العميق، وعلاقة عكسية بين اليقظة العقلية والأسلوب السطحي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بالجزائر ٢. العوامل الخمسة الكبرى: تشير دراسة صلاحات والزرغول (٢٠١٨) أنه يمكن التنبؤ باليقظة العقلية من خلال العوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب جامعة اليرموك بالعراق ٣. المرونة النفسية: وتشير دراسة (Pidgeon and Keye, 2014) إلى وجود علاقة بين اليقظة العقلية والمرونة النفسية لدى طلاب الجامعة بأستراليا، وكذلك تشير دراسة المطيري وبندر والصريرة (٢٠١٩) إلى وجود علاقة موجبة بين اليقظة العقلية والمرونة النفسية لدى طلبة جامعة الكويت بالكويت ٤. التنظيم الانفعالي الأكاديمي: تشير دراسة عبد الحميد (٢٠١٨) إلى وجود علاقة موجبة بين اليقظة العقلية والتنظيم الانفعالي الأكاديمي لدى طلاب جامعة سوهاج.

المحور الثالث: التفكير القائم على الحكمة:

١- تعريف المفهوم: يقصد بالحكمة في معاجم اللغة بأنها: معرفة أفضل العلوم، أو معرفة الحق لذاته، ومعرفة الخير لأصل العمل به. وحكيم: من تصدر أعماله وأقواله عن روية سديدة ورأى سليم. (عمر، ٢٠٠٨، ص. ٥٤٠). وكذلك تعرف بأنها: العلم والتفقه. (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٤، ص. ١٦٥). وتعرف الحكمة في معاجم علم النفس بأنها: [الشخص] الحكيم وهو من تصدر أعماله وأقواله عن روية ورأى سليم، والحكيم الرواقى يخضع حياته لسنن الوجود ولا يشذ عنها، ويعيش وفقاً للطبيعة "العقل". (جابر وكفافي، ١٩٩٦، ص. ٤٢٢٣).

٢- علاقة التفكير القائم على الحكمة بالتفكير التأملي والتفكير الجدلي: يتعلق التفكير القائم على الحكمة بأنواع أخرى من التفكير، منها التفكير التأملي Reflective Thinking والذي يتضمن القدرات والمهارات والوعي بالأفكار والمعتقدات؛ مما يساعد على توجيه التفكير القائم على الحكمة بما يلائم الموقف في ضوء الإستراتيجيات المتاحة للشخص، وكذلك يرتبط

التفكير القائم على الحكمة بالتفكير القائم على الحوار Thinking Dialogue والذي يتضمن تناول وجهات النظر المختلفة والوصول إلى أفضل الحلول لجميع الأشخاص المتحاورين مما ينجم عن ذلك تحقيق مصلحة الجماعة. وكذلك يرتبط التفكير القائم على الحكمة بالتفكير الجدلي Dialectical thinking والذي يدعم ويقوي التآني والانفتاح في التفكير وإيجاد الحلول. (Sternberg, 2004، كما ورد في: واصف، ٢٠٢٢، ص. ٣١٥).

٣- **خصائص الشخص ذي التفكير القائم على الحكمة:** يوجد مجموعة من الخصائص التي يتمتع بها الأشخاص ذوي التفكير القائم على الحكمة وهي:

١. المعرفة: كى تكون حكيمًا في أى مجال من مجالات الحياة، يجب أن يكون لديك معرفة حول هذا المجال، ومن أمثلة ذلك ما روجه السياسيون لعقار هيدروكسى كلوروكين لعلاج "كوفيد-١٩"، بالرغم من كونهم لا يملكون معرفة طبية؛ ولذا أجمع الأطباء المتخصصون بأن هذا الدواء قد يضر مرضى "كوفيد-١٩" أو يقتلهم بالفعل.

٢. التقييم الذاتي: بمعنى فكر في كيفية اختلاف الأشخاص في أنظمة القيم الخاصة بهم، فكم مرة تسعى لقبول وتقدير أنظمة القيم الخاصة بالآخرين الذين يفكرون بشكل يختلف عن الطريقة التي تفكر بها؟ أبدًا أو تقريبًا أبدًا، عادةً لا، في بعض الأحيان، في كثير من الأحيان أم دائمًا تقريبًا؟

٣. التعرف على عدم اليقين وإدارته: إن التعرف على عدم اليقين وإدارته، يقر بحقيقة أننا لا نعرف أبدًا بالتحديد ما سيحدث بعد ذلك، أو ما يمكننا القيام به لضمان شىء معين بعد ذلك؛ إذ يعتقد كثير من الناس أن لديهم سيطرة كاملة على حياتهم، حتى تعلمهم الحياة خلاف ذلك؛ ولذا علينا أن نتظاهر بعد وجودها.

٤. التقييم الذاتي: عليك أن تفكر في كيفية تعاملك مع المشاكل والقرارات في حياتك. فعندما تواجه مواقف صعبة فكم مرة تفكر مليًا في خياراتك المختلفة وتفكر عمدًا في المكان الذى قد تكون مخطئًا فيه وما قد يقوله الآخرون الذين لا يشاركونك وجهة نظرك؟ فهل تكون إجابتك: أبدًا أو تقريبًا أبدًا، عادةً لا، في بعض الأحيان، في كثير من الأحيان أم دائمًا تقريبًا؟

٥. التعلم من التجارب: من السمات المهمة للأشخاص الحكماء أنهم يحاولون التعلم من تجاربهم وتجارب الآخرين. ففي بعض الأحيان تحدث أشياء يمكن أن تعلمنا رؤى جديدة مهمة، فمثلاً الطريقة التي يتم بها تربية الحيوانات والمعاملة القاسية التي تتلقاها من مربيها وكذلك كونها مصدر لانتشار الأمراض. ومن ثم فهل سنتعلم من هذه التجربة ونستخدم هذه الدروس في تغيير العالم للأفضل؟

٦. تنظيم العاطفة: هناك حالات من الفشل في التنظيم العاطفي، فمثلاً إساءة معاملة الأزواج للأطفال، أو حوادث الغضب على الطرق. فنظرياً يعرف معظمنا كيفية تنظيم عواطفنا، فنحن نعلم أن لا يجب أن نصيح على الآخرين؛ لذا يجب علينا نعد حتى عشرة، ونغادر الغرفة وهكذا.

٧. التفكير الإبداعي: هذا التفكير مهم للحكمة؛ لأنه غالباً ماتكون أفضل الأفكار لحل مشكلة أو اتخاذ قرار إنها أفكار لا يفكر فيها الناس عادة. (Sternberg&Glück, 2021, PP. 182: 169).

٤- النماذج المفسرة للحكمة:

١. نموذج الحكمة والذكاء والإبداع المركب **Wisdom, Intelligence, and Creativity**

Synthesized(WICS) (٢٠٠٣): قدم ستيرنبرج هذا النموذج كنموذج لعمليات التفكير. حيث تمثل الأبعاد المعرفية قدرة الفرد على فهم الحياة، وتقدير المعنى الأعمق، وخاصة فيما يتعلق بالمسائل الفردية والاجتماعية. ويأخذ هذا النموذج في الاعتبار القدرة المعرفية التي تتجاوز الاختبارات التقليدية الموحدة بطريقة مماثلة لمحاولات ستيرنبرج السابقة للذكاء الثلاثي والناجح. ويرتكز هذا النموذج على فكرة أن الذكاء يجب أن يتضمن القدرات الإبداعية؛ حيث يحتاج الشخص الذكي إلى أن يكون قادراً على تجاوز المعلومات المقدمة بعبارات واضحة وقدرة على التخيل بزاوية جديدة للمشكلة القديمة. ويأخذ هذا النموذج في الاعتبار الحكمة كجزء أساسي من القدرة على التصرف بشكل عملي. وإن هذا النموذج يمكن تطبيقه عبر مجموعة كاملة من السياقات مثل تحديد الموهوبين وممارسات تعليمهم، والقيادة، وإعدادات الفصل الدراسي والقبول بالجامعة ومنح المنح الدراسية وغيرها من بين أشياء أخرى كثيرة. ويجمع نموذج (WICS) بشكل منهجي بين المجالات المذكوره أعلاه ، ويستند إلى افتراض

أن الشخص الذي يمتلك هذه السمات ويجمعها يمكنه تناول كل منطقة بطريقة شاملة، ويمكن استخدام الإبداع لإنشاء صور وحلول للمشاكل؛ حيث يمكن استخدام الذكاء - التحليلي والعملي - أن يساعد الشخص على تنفيذ القرارات وإقناع الآخرين بالقيمة الجوهرية لهذه الاختيارات، فيمكن أن نستخدم الحكمة كضامن حينما يستخدم الشخص الذكاء والإبداع للتقدم في الحياة، حيث يكون المسار المختار سيكون مفيداً للمجتمع العالمي. (Sternberg & Glück, 2022, P. 112). وبعبارة أخرى فإن نموذج (WICS) يرى أن عنصر الإبداع فيه يرمز إلى القدرة على توليد أفكار ومنتجات جديدة واعدة، وعنصر الذكاء يرمز إلى القدرة على التعرف على هذه الأفكار وصلها مع تعزيز تطويرها واستخدامها في سياقات معينة، بينما يمثل عنصر الحكمة الميل إلى استخدام قدرات الفرد ومعرفته لتحقيق الصالح العام من خلال التوازن بين مصالح الفرد ومصالح الآخرين. (Sternberg, Nusbaum & Glück, 2019, P.22)

٢. نموذج حكمة برلين **The Berlin Wisdom Paradigm** (٢٠٠٤): اقترح هذا النموذج بول بالتيس Paul Baltes وزملاؤه في معهد ماكس بلانك للتنمية البشرية في برلين، وهي نظرية للحكمة تتوازى مع نظريات الحكمة، وينظر هذا النموذج إلى الحكمة على أنها نظام متعلق بالخبرة في الفكر والسلوك الإنساني الذي يقوم بالتنسيق بين المعرفة والعقل والفضيلة والشخصية، ومن ثم فإن الحكمة من وجهة نظر بالتيس وزميله كونزمان تعكس عنصريها: العقل والشخصية (Spence, 2021, P. 88). ويستند هذا النموذج على خمس عوامل يعتقد أنها أساسية وحاسمة للحكمة هي: ١. المعرفة الثرية والواقعية عن الحياة. ٢. المعرفة الثرية عن الحياة. ٣. سياقية العمر. ٤. نسبية القيم وأولويات الحياة. ٥. التعرف على عدم اليقين وإدارته. وهذا لا يعني أن هذه العوامل الخمسة تعبر فقط عن ماهية الحكمة ولكن تعد أيضاً مؤشر على كيفية التعرف عليها. وعلى الرغم من تحديد هذه العوامل الخمسة إلا أنه من الممكن خفضهما إلى عاملين أساسيين هما: العاملان الأولان يتعلقان بالمعرفة والعاملان الآخران يتعلقان بالقدرة على التكيف بينما يحتوي العامل الأوسط "سياقية العمر" على عناصر من كليهما. ومع هذا إلا أنه قد شعر الكثيرون بعدم الارتياح لهذا النموذج لافتقاره لأي بعد عاطفي. وقد طورت مونيكا أريدلت Monika Ardelt هذا النموذج تحت مسمى

مقياس الحكمة ثلاثي الأبعاد -the Three، والأبعاد الثلاثة هي الإدراك والانعكاس والعاطفة، حيث يعد البعد المعرفي [الإدراك] قريباً جداً مما يتضح في نموذج برلين للحكمة، والبعد الثاني هو الانعكاس والذي يتعلق بالقدرة على الفحص الذاتي والوعي الذاتي والبعد الثالث هو البعد العاطفي الذي يشتمل على المشاعر التي تمتلكها تجاه الآخرين. Curnow, (2015. Chap. 9).

٣. نموذج الحكمة ثلاثي الأبعاد the three dimensional wisdom model friend

(٢٠٠٤ : ٢٠١٢): أكد (Ardelt(2004,2010، و (Bergsma and Ardel(2012 أن الحكمة عبارة عن تكامل للخصائص المعرفية والخصائص التأملية للشخص، فهي لا توجد بشكل مستقل لدى الأفراد والحكماء، وأنه لا ينبغي أن تقتصر على الخبرة. وقدّم (Ardelt(2000, 2003 مقياساً ثلاثي الأبعاد يقيس الأبعاد المعرفية والتأملية والانفعالية، وفيه يشير البعد المعرفي إلى قدرة الفرد على فهم أعمق للأحداث والظواهر في الحياة من حيث كيف للظواهر والأحداث تأثيرات داخلية وشخصية. ويؤكد هذا البعد على أهمية معرفة الفرد بحالة معينة ومعرفته أيضاً بغموض الحياة والطبيعة البشرية. ويعتمد البعد المعرفي على البعد التأملي، وهذا يعني أنه لا يمكن للفرد الوصول إلى فهم أعمق للحياة ما لم يتم تشويبه تصور الفرد للواقع من أجل إدراك الواقع كما هو. ويقترح (Ardelt(2003 أن على الفرد أن ينظر للظواهر من وجهات نظر مختلفة من خلال التفكير التأملي؛ فالتفكير التأملي يطور الوعي الذاتي والبصيرة الذاتية، والتقليل من الذات المركزية. ويمكن أن يعزز البعدين السابقين المشاعر الانفعالية للفرد، حيث يشير البعد الانفعالي أو العاطفي إلى المشاعر والسلوكيات الإيجابية والتعاطف مع الآخرين، ويؤكد أردلت على أن الأبعاد الثلاثة يجب أن تكون مترابطة وأن تكون جميعها موجودة في وقت واحد؛ حتى يتم اعتبار الشخص حكيمًا. (Intezari & Pauleen, 2019, Chap. 1). ومن ثم فإن الحكمة سمة من سمات الشخصية الناضجة، وأنها خصيصة نادرة تصف الشخص ككل، ومن ثم يجب فهم الحكمة على أنها نمط مثالي تتطور شخصية الفرد نحوه تدريجياً من خلال عملية مستمرة من الاندماج التأملي لتجربة الفرد، فالحكمة إذًا مثال إنمائي فهي ليست شيئاً يمتلكه الشخص بل

هى سمة كلية ومتجسدة يمكن للشخص أن ينمو من أجلها في ظل الظروف المناسبة على مدار حياته. (Re Manning, 2021, P. 114).

○ **تعقيب:** يتبنى الباحث نموذج الحكمة ثلاثي الأبعاد، فهذا نموذج يشتمل على تكامل للخصائص: المعرفية، التأملية، والانفعالية. ويعتمد البعد المعرفي على البعد التأملي، وعلى الفرد أن ينظر للظواهر من وجهات نظر مختلفة عن طريق التفكير التأملي الذى يطور الوعي الذاتى والبصيرة الذاتية، وبما أن التفكير التأملي هو أحد تعريفات اليقظة العقلية؛ ومن ثم يمكن اعتبار اليقظة العقلية جزء أصيل من مكونات هذا النموذج.

٥- **علاقة التفكير القائم على الحكمة بمفاهيم أخرى:** يوجد العديد من المفاهيم النفسية ذات الصلة بمفهوم التفكير القائم على الحكمة ومن بينها مايلي ١. الذكاء الاجتماعي: حيث أسفرت نتائج دراسة الرفاعي وعلوان (٢٠٢٢) إلى وجود علاقة موجبة بين التفكير القائم على الحكمة والذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الهاشمية بالأردن ٢. اتخاذ القرار: حيث أسفرت نتائج دراسة صقر وأبوخشيبة وزايد (٢٠١٩) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مكون إدارة الانفعالات - أحد أبعاد التفكير القائم على الحكمة - وعملية اتخاذ القرار لدى مديري المدارس بكفرالشيخ ٣. العوامل الخمسة الكبرى: حيث أشارت دراسة سيد (٢٠١٧) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير القائم على الحكمة، وأن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية منبئية بالتفكير القائم على الحكمة ٤. الإنجاز الدراسي: حيث أشارت دراسة حسن (٢٠٢٣) إلى وجود علاقة بين التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بالعراق.

□ **المحور الرابع: الموهوبون:**

١- **تعريف مفهوم الموهوبين:** يعرف مفهوم الموهوبين في معاجم اللغة بأنه: (وهب) له الشيء، يهبه وهبًا، وهبة: أعطاه إياه بلا عوض. فهو واهب ووهوب ووهاب. و(الموهبة): الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فنٍ أو نحوه. (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٤، ص. ٦٨١). ويعرف مفهوم الموهوبين في معاجم علم النفس بأنه: لفظ يتم إطلاقه على أى طفل يزيد استعداده العقلي وأداؤه عن معايير عمره. وقدم تورانس تعريفًا آخر وهو: الطفل الذى يظهر أداءً ممتازًا في أى مجال من مجالات السلوك الإنساني مهم للمجتمع. (جابر وكفافي،

١٩٩١، ص. ١٤٠٩). بينما يعرف هذا المفهوم لدى المتخصصين في علم النفس بأنه: ذلك الفرد الذى يقوم بأداءات تعكس قدرات مرتفعة في مجالات الأعمال الذهنية، والإبداع والفن، والقيادة، أو موضوعات دراسية محددة (سليمان، ٢٠١٤، ص. ٢٣). أو أنه استعداد طبيعي أو طاقة فطرية كامنة غير عادية أو متميزة في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد البشري التي تتال التقدير الاجتماعي في مكان وزمان محددين (القريطى، ٢٠١٤، ص. ٢٥٧). أو أنه: ذلك الفرد الذى تتوفر لديه الاستعدادات والقدرات غير العادية أو أداء متميز عن باقي أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يحتاجها المجتمع وهي: التفوق العقلي، الذكاء، التحصيل الدراسي، الإبداع، والمهارات الخاصة. (غانم، ٢٠١٥، ص. ٥١).

٢- **علاقة مفهوم الموهوبين بمتغيرات أخرى.** تم استخدام العديد من المصطلحات للدلالة على مايمتاز به الطفل أو الفرد من إمكانيات واستعدادات مرتفعة وعالية، حيث ظهرت هذه المصطلحات في حقب زمنية متنوعة ومن بين هذه المصطلحات متقدم *Advanced*، موهوب *Gifted*، والتفوق العقلي *Mental Superiority*، والمبدع *Creative*، والممتاز، والعبقري *Genius* والتي تدل الأخيرة على ملكة الاختراع، والخاصة أن كلاً من الموهبة والتفوق العقلي أصبحا يستخدمان بمعنى واحد تقريباً، وذلك للدلالة على ارتفاع مستوى أداء أو قدرة الشخص في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية التي تحظى بالقبول والاستحسان الاجتماعي. (سليمان، ٢٠١٤، ص. ١٩: ٢٥). وهذا يرجع لسببين هما: ١. إن الذكاء هو أحد العناصر والمكونات الرئيسة اللازمة للتفوق في مختلف أنواع النشاط العقلي للشخص، وأن نوع الذكاء يختلف من مجال إلى آخر، حيث نجد الذكاء البصرى مهم في الفنون التشكيلية، بينما الذكاء الميكانيكى مهم في الأعمال والأداءات الميكانيكية. ٢. إن قدرات الفرد ومواهبه ليست خاضعة لعوامل الوراثة فحسب، بل تخضع لنموها مع غيرها من العوامل البيئية والخبرات السابقة، بمعنى تأخذ هذه الخبرات في النمو إذا ما توافرت لها البيئة المناسبة والملائمة وفرص التنمية والتدريب اللازمين. (القمش، ٢٠١١، ص. ٢٥).

٣- **خصائص الموهوبين:** يتمتع الموهوبون بمجموعة من الخصائص تميزهم عن غيرهم وذلك وفقاً لما تفترضه معظم الدراسات في هذا المجال، ولما كان عدد كبير من الخصائص يصعب توافرها في كل طالب مهما كانت درجة موهبته؛ مما أدى إلى تحديد مجموعة من

- المعايير يمكن أن تساعد أي الخصائص يمكن اعتبارها خصائص مميزة للموهوبين دون غيرهم ومن أهم هذه المعايير: وجود الخاصية لدى أغلبية الطلبة الموهوبين، توافر الخاصية لدى الأفراد متعددي المواهب، مناسبة الخاصية لدرجات القدرة المختلفة، مناسبة الخاصية للطلبة ذات الخلفيات الاقتصادية الاجتماعية المختلفة، وإمكانية ملاحظة الخاصية في البيت بسهولة. (الجغيمان، ٢٠١٨، ص. ١٣٥)، ومن أهم هذه الخصائص مايلي :
١. الخصائص الجسمية: يتميز الموهوبون بأهم أكثر وزنًا وطولًا من الأطفال الأسوياء، ويتمتعون بصحة بدنية قوية، وتغذية جيدة، ويخلون من الاضطرابات العصبية. (سليمان، ٢٠١٤، ص. ٣٧). ويوجد بينهم فروق في الحجم والوزن، وطاقة إضافية، بينما لا يوجد دليل على تفوقهم في المهارات النفس حركية. (Rocha et al, 2020, P. 249).
 ٢. الخصائص العقلية والتربوية: يتمتع هؤلاء الموهوبون بقدرة عقلية عالية [الذكاء]، يتضح ذلك على شكل أداء مرتفع على مقاييس الذكاء الفردية بمعامل ذكاء (١٣٠) فما فوق، ويتميزون بأداء مرتفع في التحصيل الدراسي، ويحبون المؤسسة التعليمية ويحبون التعلم، ولديهم دافعية وحماس للتعلم وحب الاستطلاع والاكتشاف وانفتاحهم على الخبرات الجديدة، والقدرة على حل المشكلات بطرق غير مألوفة ويتعلمون بطرقهم الخاصة. (العدل، ٢٠١٧، ص. ٧٢). وأيضًا فهم ينتهون من أعمالهم بشكل أسرع عن زملائهم العاديين في الفصل، ولديهم تعطش إلى المعرفة والمعلومات. (El Khoury & Al-Hroub, 2018, PP. 85:86).
 ٣. الخصائص اللغوية: يتميز الموهوبون بالقدرة على النطق والكلام وتعلم القراءة والكتابة في وقت مبكر، كما يتمتعون بثناء في الذخيرة اللغوية، حيث تتسم لغتهم بالثراء والتعبير الأصيل والمحسنتات البديعية، ولديهم اهتمام بمعاني الكلمات والأفكار والبحث في القواميس ودوائر المعارف. (القريطي، ٢٠١٤، ص. ٢٥٩). وهم يميلون بصورة غير عادية إلى القراءة، ويقرؤون كتب الكبار في وقت مبكر عن أقرانهم من العاديين، ويكثر من القراءة في مجالات محددة على عكس أقرانهم، وكذلك يستخدمون القراءة هربًا من بعض المواقف الاجتماعية التي لا يستطيعون التكيف معها. (الكبيسي والحياني، ٢٠١٤، ص. ١٤٩).
 ٤. الخصائص النفسية: يتمتع الشخص الموهوب بالدافعية العالية، الإنجاز والاكتفاء الذاتي، المثابرة والطموح لمراتب عليا، التحدي والإرادة القوية، ينفر من مراقبته، سريع الملل من

الأنشطة العادية، مبادر للعمل ومقدام، لديه حس الدعابة والمرح، والقدرة على التكيف. (مصطفى، ٢٠١٦، ص. ٤١٨).

٥. الخصائص الاجتماعية: يتميز الموهوبون أنهم يتمتعون بنضج أخلاقي يوازي مستوى من يكبرونهم سنًا؛ ومن ثم فهم يفضلون مصاحبة من يكبرونهم أكثر من مصاحبة أقرانهم المماثلين في عمرهم الزمني، وكذلك يتميزون بقبول الاقتراحات والنقد، القدرة على تحمل المسؤولية، القدرة على القيادة، التوافق الاجتماعي، التعاون، المسايرة ومجاراة الآخرين، والذكاء الاجتماعي. (الرابغي، ٢٠١٣، ص. ٤٩)، وكذلك فهم يمتلكون علاقات اجتماعية سليمة؛ وهذا يرجع إلى قدرتهم على الانسجام مع الآخرين، فهم لديهم قدرة على التكيف مع محيطهم الخارجي أكثر من العاديين، وهم أيضًا يحتلون مكانة وقيمة وأهمية مركزية لدى أصدقائهم، وهم يعيشون في أسر أكثر تكيفًا من أسر العاديين. (متولى والقحطاني، ٢٠١٦، ص. ٧٩).

٦. الخصائص الخلقية: يتمتع الموهوبون بأنهم أكثر صدقًا وأمانةً وعدلاً؛ وذلك لما يتميزون به من قدرات عقلية عالية تمكنهم من التمييز بين الصواب والخطأ في سلوكهم، ومع هذا فهناك من الموهوبين غير أخلاقيين ولا يخضعون للقيم وهذا أمر استثنائي. (العدل، ٢٠١٧، ص. ٧٣)، بالإضافة إلى أنهم يتميزون بأخلاقيات عمل قوية؛ وهذا بسبب رغبة في التقدم وتبوء مكانة مرموقة في عملهم. وثمة أربع مكونات أساسية لإنتاج السلوكيات الأخلاقية هي: التفكير الأخلاقي، الدافع الأخلاقي، الحساسية الأخلاقية والشخصية الأخلاقية، ويعد التعاطف والاحترام ركيزتين مهمتين للغاية في توصيف الأطفال ذوي الحساسية الأخلاقية، ويتضمن التعاطف والاحترام الخصائص التالية: الإيثار والتضامن، التعاطف مع الآخرين، الدفاع عن الآخرين والاحترام. ويؤثر التعاطف على التفكير الأخلاقي؛ مما يسمح لهم باختيار أهم المبادئ للعدالة في كل معضلة أخلاقية مثل: ضرورة المساواة والإنصاف؛ ومن ثم فإن السعي وراء رفاهية الآخرين مشتق من التعاطف. وإذا كنا تحدثنا عن أهمية التعاطف في تطور الأخلاق فإن الجانب المعرفي مهم، حيث يحدث تطور حس معرفي من خلال تمايز الذات أي فهم الذات عند الآخرين. (Rocha et al, 2020, P. 171).

٤- طرق تشخيص الموهوبين: إن الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، وتحديد مدخلاتهم السلوكية يعد الأساس المبدئي؛ من أجل تحديد متطلباتهم واحتياجاتهم التعليمية والنفسية ومن ثم وضع البرامج التربوية المناسبة لهم، والتي تحقق لهم الإشباع لمتطلبات نموهم واحتياجاتهم الخاصة.(سليمان و البيلاوى وعبدالحميد، ٢٠١٦، ص ٥٥٦). وقد تم التوصل في المؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين الذى تم انعقاده في إسبانيا ببرشلونة في عام(٢٠٠١) لتعريف شامل وهو أن الموهبة العقلية هي: سمة إنسانية تتكون وتتشكل من القدرة العقلية العامة[الذكاء العام]، والقدرة على التفكير الإبداعي، والتحصيل الدراسي المرتفع، والخصائص السلوكية. وعليه فقد تم تبني أساليب الكشف المحددة، وتلخص أساليب الكشف عن هؤلاء الموهوبين التي تمت مناقشتها في هذا المؤتمر في البدائل التالية: ١. أساليب الكشف متعددة المعايير والتي تقوم على توظيف مقاييس الذكاء العام، واختبارات التحصيل الدراسي، مقاييس الإبداع وقوائم السمات السلوكية ٢. أساليب الكشف أحادية المعيار: ومنها مايعتمد على أحد المعايير المعتمدة السابقة، فقد تعتمد على الذكاء، أو التحصيل الدراسي، أو الإبداع، أو الخصائص السلوكية، والتي كانت - أى الخصائص السلوكية - محوراً أساسياً في التعريفات التاريخية للموهبة، بالإضافة إلى تبوّها مكانة متميزة في البدائل الثلاثة المعاصرة؛ حيث أعلن هذا المؤتمر أن استخدام قوائم الخصائص السلوكية ذات علاقة ارتباطية كبيرة مع اختبارات الذكاء؛ مما يقلل الحاجة إلى استخدام اختبارات الذكاء والاستعاضة عنها في الكشف عن هؤلاء الموهوبين ٣. أساليب الكشف ثنائية المعايير: والتي من أبرزها معيار الذكاء بجانب السمات السلوكية، أو معيار الذكاء بجانب التحصيل الدراسي.(عطا الله، ٢٠٠٦، ص. ٧١).

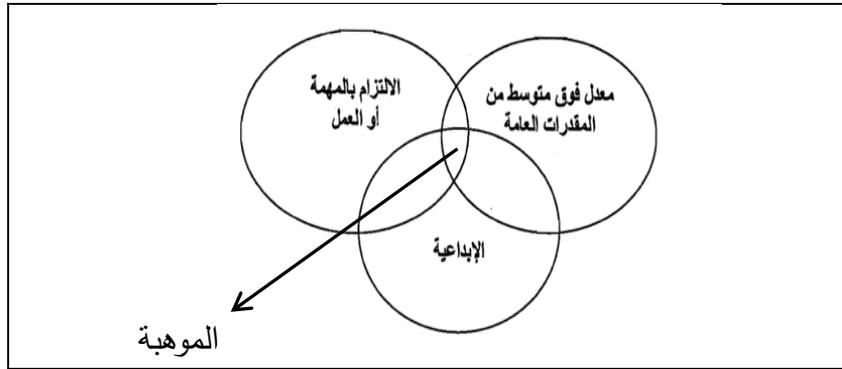
○ **تعقيب:** يتبنى الباحث في الدراسة الحالية معيار أساليب الكشف أحادية المعيار المتمثلة في قوائم الخصائص السلوكية؛ وذلك للكشف عن الموهوبين في هذا البحث الحالي.

٥- النماذج المفسرة للموهبة:

تلعب النظريات المفسرة للموهبة دوراً مهماً في فهم وتفسير كيفية تطور وظهور المواهب والمهارات الاستثنائية لدى الأفراد ومن بين هذه النظريات مايلي:

١. نموذج الحلقات الثلاث رينزولي **Renzulli's Three Rings Model of**

giftedness (١٩٨٨:١٩٧٧): يرى رينزولي أن الموهبة تتكون من محصلة تفاعل ثلاث مجموعات أو عوامل من السمات الإنسانية هي: ١. قدرة عقلية عامة [ذكاء عام] أو قدرات متخصصة، ولكن ليس ضروريًا أن تكون هذه القدرات عالية. ٢. مستويات مرتفعة من الالتزام أو إنجاز المهمة أو الدافعية. ٣. مستويات مرتفعة من القدرات الإبداعية. (العطوى، ٢٠٢٠، ص. ١٨). ويستخدم رينزولي في نمودجه مصطلح فوق المتوسط؛ من أجل الإشارة إلى القدرات العامة الدالة على قدرة الشخص على معالجة المعلومات، وتكامل الخبرات، والقدرة على الانصهار أو الاندماج في التفكير المجرد. بينما تشير القدرات الخاصة إلى القدرة على اكتساب المعارف، وكذلك القدرة على الأداء على واحد أو أكثر من النشاطات المرتبطة بمجال خاص وداخل مدى معين. (المركز العربي للبحوث التربوية، ٢٠٢٠، ص. ٢٥). وكذلك يعرف رينزولي القدرة العقلية الأعلى من المتوسط بأنها: هي تلك القدرة التي يمتلكها الأفراد الذين يحققون إنجازًا ضمن أعلى (١٥% : ٢٠%) في أى مجال وذلك على عكس وجهة النظر التقليدية للموهبة والتي تتضمن تحقيق إنجاز ضمن أعلى (٣% : ٥%) في أى مجال. ويؤكد رينزولي أنه لا يوجد مجموعة واحدة تصنع الموهبة ولكن بدلاً من ذلك فإن التفاعل بين المجموعات الثلاث هو المكون الضروري لتحقيق الإنتاج الإبداعي، والشكل (١) التالي يشير إلى نموذج رينزولي:



شكل (١): نموذج الحلقات الثلاثية لرينزولي (Sorrentino, 2021, Chap. 1)

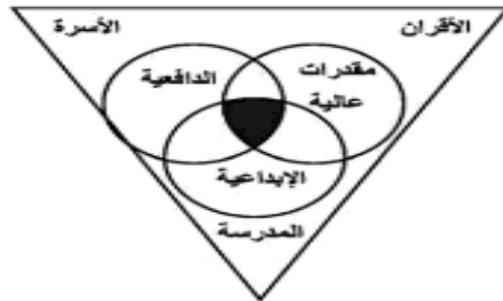
وفي تصور رينزولي للموهبة، فإن السمات غير المعرفية لها نفس أهمية السمات المعرفية الأخرى، فالدافعية هي عملية تنشيط عامة تؤدي إلى استجابات الكائنات الحية،

والالتزام بالمهمة هو شكل موجه من التحفيز ويمثل الطاقة التي تم جلبها للتأثير على مشكلة أو مهمة معينة ، وعليه فإن المثابرة والتحمل والممارسة المكرسة على مجال اهتمام الفرد هي سمة الالتزام بالمهمة.(Sorrentino, 2021, Chap. 1). وعليه فإن الأشخاص الموهوبين في ضوء نموذج رينزولي هم أولئك الأشخاص الذين لديهم من القدرة على تنمية أو تطوير هذه التركيبة من السمات أى الحلقات الثلاثية للموهبة واستخدامها في أى مجال ذو قيمة للأداء الإنساني.(العطوى، ٢٠٢٠، ص. ١٦٨).

١- **نظرية ستيرنبرج Sternberg (١٩٨٨):** افترض ستيرنبرج في نموده أن الموهبة عبارة عن عملية ذاتية جيدة للقدرات العقلية، حيث تعطى صورة واضحة لأهمية أكثر من عامل في تحقيق السلوك الذى يمكن أن نصفه بالموهوب. وتشتت هذا النموذج ثلاث قدرات على مستوى مرتفع؛ حتى يمكن أن نصف السلوك بأنه دلالة عن وجود الموهبة وهى: ١. الذكاء المنطقي ٢. الإبداع ٣. الذكاء التطبيقي.(الخفاف، ٢٠١٣، ص. ٢٢٩). وتعرف هذه المكونات بالذكاء التحليلي والذكاء الابتكاري والذكاء العملي، حيث إن الذكاء التحليلي هو الذى يقاس في الاختبارات المألوفة للذكاء عادة، حيث يشير ستيرنبرج أهمية المحافظة على التوازن بين الذكاء التحليلي من جانب والذكاء الإبداعي والعملي من جانب آخر. ويرى أن المشاكل العلمية على عكس التحليلية في الغالب تحتاج للتعرف على المشكلة وصياغتها وتعريفها ولو تعريفاً ضعيفاً، كما تتطلب البحث عن المعلومات وهى مشتقة من الحياة اليومية ، بينما الذكاء العملي يتمثل في المعرفة المتضمنة والتي تعرف بأنها معرفة موجهة نحو الفعل ويتم اكتسابها بدون مساعدة من الآخرين بصورة مباشرة.(الحريري، ٢٠١٦، ص. ٢٢٨). وجاءت هذه النظرية على عكس نظرية الذكاء العام لسبيرمان، والتي تقيس الذكاء العام عن طريق قياس القدرات المعرفية فقط، وعليه فمن مزايا نظرية ستيرنبرج أنها لا تعتمد على قياس الذكاء من خلال القدرات المعرفية فقط بل من خلال ثلاث نوافذ وهى الذكاء التحليلي والذكاء الإبداعي والذكاء العملي، حيث يساعد الأخير الشخص على التكيف مع بيئته الاجتماعية والثقافية. (Kouyoumdjian & Plotnik, 2013, P.283).

٢- **نموذج الاعتماد المتبادل الثلاثي للموهبة لمونكس Monks' Triadic Interdependence Model (١٩٩٢):** يعد هذا النموذج الذى عرضه مونكس بمثابة

عملية تطوير لنموذج رينزولي، حيث أبقى على السمات أو العوامل الشخصية واقترح ثلاث عوامل أخرى ذات تأثير في نمو وتطور الموهبة وهذه العوامل هي: ١. عوامل بيئية اجتماعية ٢. القدرة الخاصة المتميزة ٣. الدافعية. وقد استبدل مونكس مصطلح فوق المتوسط الذى قدمه رينزولي في نموذجه بالقدرة الخاصة المتميزة والتي تعنى القدرة في مجال محدد من كل من: الرياضيات، العلوم، أو الرسم وغيرها من القدرات، بالإضافة إلى استبداله بمصطلح الالتزام بالمهمة بالدافعية؛ حيث اعتبر الدافعية بأنها تتضمن الالتزام بالمهمة وحب المخاطرة والنظرة نحو المستقبل وإيجابية التوقع ومهارات التخطيط. (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٢٠، ص ٢٥). ويشير القريطى (٢٠١٢) أن العوامل البيئية الاجتماعية وفق هذا النموذج الأسرة والأقران والمدرسة، والشكل (٢) التالي يوضح هذا النموذج:



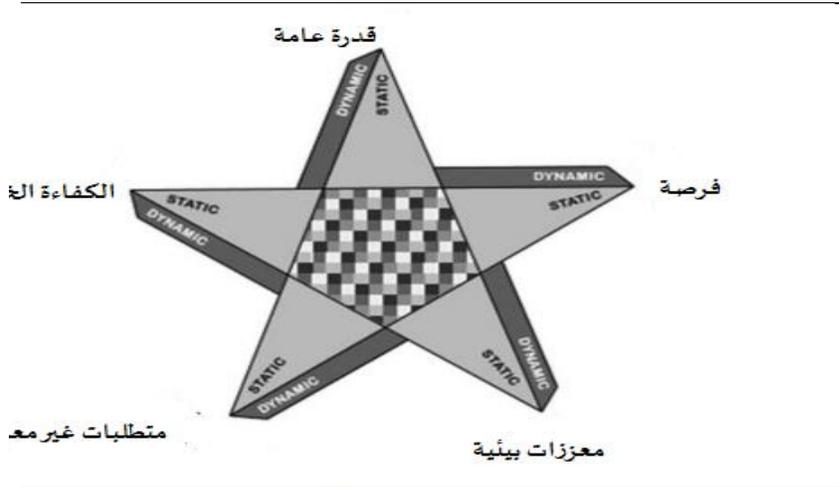
شكل (٢): يوضح نموذج الاعتماد المتبادل الثلاثي للموهبة عند مونكس (القريطى، ٢٠١٢، ص. ١٦٥)

وبهذا يبرهن هذا النموذج أن الموهبة عبارة عن نتاج تفاعل مجموعة عوامل هي: ١. الذكاء المرتفع أو فوق المتوسط ٢. الالتزام بالمهام ٣. الأسرة ٤. الأقران ٥. المدرسة. (سليمان، ٢٠١٤، ص. ٢٩).

٣- نموذج تاننباوم للموهبة: من، ماذا وكيف Tannenbaum's who, what and how

model of giftedness (١٩٨٣ - ١٩٩٧): يتكون هذا النموذج من خمسة عوامل تشتمل: ١. مقياس متدرج للذكاء العام ٢. قدرات خاصة استثنائية ٣. عوامل غير عقلية ٤. عوامل بيئية ٥. فرصة أو حظ. ويتم عرض هذا النموذج كنجمة خماسية مع كل عامل متصل في نقاط مختلفة، حيث كل عامل يتمتع بخصائص ثابتة وديناميكية تعمل في تناسق؛

من أجل تحقيق أداء استثنائي أو إنتاج متميز. ويشير صاحب النموذج أن الأشخاص الذين لديهم القدرة على النجاح كراشدين موهوبين لا يحتاجون فقط إلى السمات الشخصية المذكورة في الغالب في تعريفات الموهبة، ولكن أيضًا بعض المواجهات الخاصة مع البيئة لتسهيل ظهور المواهب، ومن ذلك تأكيده على أن الموهبة جزء لا يتجزأ من الأوقات التي تتحقق فيها. (Bonner, 2010, P. 6). وحدد تاننوم مجموعة من الأسئلة؛ من أجل التعرف على الموهوبين، فقد استطاع عن طريق هذه الأسئلة تصنيف الموهوبين إلى: ١. موهوبون ذو أفكار إبداعية مثل المفكرون والعلماء ٢. موهوبون منتجو الأفكار أو محترفون مثل: الخبراء الذين لديهم المقدرة على حل المشاكل المعقدة والأزمات ٣. أصحاب الإنتاج المحسوس مثل: النحاتون، مصممو الملابس والمجوهرات، الممثلون، والمرشدون النفسيون. (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٢٠، ص. ٢٧). والشكل (٣) يوضح نموذج تاننوم للموهبة والذي يعرف كذلك بنموذج نجمة البحر Sea Star Model كما تشير Leavet(2017):



شكل (٣): يوضح نموذج نجمة البحر لتاننوم (Leavitt, 2017, P. 22)

في الشكل (٣) نجد العناصر الثابتة (Static) مثل الطفل الآن، والديناميكية (Dynamic) مثل الطفل يتعلم ويتطور. ولا يخص هذا النموذج قيمة أو وزناً أكبر لأي منطقة معينة. (Leavitt, 2017, P. 22).

٤- نظرية الذكاءات المتعددة **Multiple Intelligences** (١٩٨٣-٢٠١٦): قدمت هذه النظرية التي اقترحها هوارد جاردنر Howard Gardner طريقاً بديلاً لإدراك الذكاء. حيث افترض جاردنر أن القياس الضيق أو ما يعرف باختبار معدل الذكاء، كان خاطئاً من المنظور العلمي، وأن له عواقب اجتماعية مدمرة للغاية؛ حيث يفشل معدل الذكاء كذلك في التنبؤ بالنجاح خارج أسوار المدرسة. ولقد بنى جاردنر نظريته على دراسات تلف الدماغ، والأطفال العباقرة وأنماط النمو ومقارنة الثقافات المختلفة للاختبارات الفرعية التي جعلته يحدد سبع ذكاءات رئيسة هي: ١. الذكاء اللغوي - اللفظي ٣. الذكاء المنطقي - الرياضي ٤. الذكاء الجسدي- الحركي ٥. الذكاء الموسيقي - الإيقاعي ٦. الذكاء الشخصي ٧. الذكاء الاجتماعي ثم أضاف الذكاء الطبيعي "محب الطبيعة". وقد أكد جاردنر أنه يمكن تعزيز الذكاءات وإثراؤها كلها، وكذلك يمكن أن تتطور بصورة منفردة، وأنه لا يوجد نظام محدد للألوية. (روبنسون وآخرون، ٢٠١٤، ص. ١٢٨). وثمة نوع آخر يسمى (ذكاء القيم) ويعني الاستعداد للاعتراف بالموضوعات المرتبطة بقدسية الحياة العامة، وقدسية الكائنات الحية والعالم الذي يعيشون فيه، واحترام حقوق الآخرين عند تعامله مع المخلوقات الأخرى بكافة الأنواع. (محمد، ٢٠١٨، ص. ١٣).

○ **تعقيب:** يتبنى الباحث نموذج الاعتماد المتبادل الثلاثي للموهبة لمونكس؛ حيث يشرح كيفية نمو الموهبة من خلال ثلاثة عوامل رئيسية: القدرة الخاصة المتميزة، الدافعية، والعوامل البيئية الاجتماعية (الأسرة، الأقران، والمدرسة). وهذا النموذج يؤكد على أن الموهبة ليست مجرد ميزة فردية، بل تعتمد على تفاعل هذه العوامل لتحقيق التطور الموهوب بالإضافة إلى احتفاظ هذا النموذج بسمات الشخصية والذي تم في ضوءه فرز عينة الدراسة (خصائص الموهوبين).

فروض البحث:

في ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة فقد قام الباحث بصياغة فرضي البحث كما يلي:

١- يمكن التوصل إلى نموذج سببي يفسر العلاقة بين المتغيرات التالية: التفكير القائم على الحكمة (الدرجة الكلية- الأبعاد) كمتغيرات مستقلة، والدرجة الكلية لليقظة العقلية كمتغير وسيط، والدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة كمتغير تابع لدى طالبات جامعة السويس مرتفعات الخصائص السلوكية للموهبة.

٢- توجد فروق في ديناميات الشخصية للحالتين الطرفيتين على مقياس مهارات فعالية الحياة كما يكشفه اختبار تداعي الكلمات الإسقاطي.

إجراءات البحث:

١- منهج البحث: يعتمد الباحث على المنهج الوصفي (تحليل المسار) حيث يمثل التفكير القائم على الحكمة (المتغير المستقل)، واليقظة العقلية (المتغير الوسيط)، ومهارات فعالية الحياة (المتغير التابع)، والمنهج الكلينيكي المتمثل في اختبار تداعي الكلمات الإسقاطي.

٢- مجتمع الدراسة والعينات:

١. مجتمع الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة (٤٦٧) طالبة بالفرقة الثالثة.
٢. العينة الاستطلاعية: تم سحب هذه العينة (ن=٢١٠) طالبة؛ بهدف حساب الخصائص السيكومترية (الصدق، الاتساق الداخلي والثبات) لأدوات الدراسة الحالية.
٣. عينة البحث: تم سحب العينة الأولية من جميع شعب الفرقة الثالثة وعددها (١٤) شعبة، حيث (ن=٣٥٣) طالبة بمتوسط عمر زمني قدره (٢٠,٧٥) سنة وانحراف معياري قدره (٠,٨٧). وذلك موضح بالجدول (٢) التالي:

جدول (٢): توزيع العينة الأساسية على جميع شعب الفرقة الثالثة

الشعبة	ن	الشعبة	ن	الشعبة	ن	الشعبة	ن
عربي عام	١٤	كيمياء	٢٣	أساسي عربي	٣٠	التربية الفنية	٤٨
إنجليزي عام	٢٣	بيولوجي	٢٩	أساسي إنجليزي	٣٦	أساسي علوم	٢٦
لغة فرنسية	٢١	تكنولوجيا تعليم	٥	التربية الخاصة	٢٢	-	-
رياضيات	١٥	رياض	٦٠	رياضيات	١	-	-

		أساسي	أطفال	
--	--	-------	-------	--

يلاحظ من الجدول (٢) أن شعبة رياض الأطفال تمثل أكبر عينة (٦٠) مشاركة وأصغر عينة ممثلة في شعبة رياضيات أساسى (١) مشاركة. وقد تم سحب العينة الأساسية للبحث والممثلة في الإرباعي الأعلى في ضوء مقياس الخصائص السلوكية للموهبة، حيث (ن=٩٦) طالبة بمتوسط عمر زمني قدره (٢١,٨٠) وانحراف معياري قدره (٨,٨١).

٤. العينة الكلينيكية: اعتمد سحب هذه العينة على اختيار الحالتين الطرفيتين على مقياس مهارات فعالية الحياة.

٣- أدوات البحث:

١. مقياس الخصائص السلوكية للموهبة (إعداد: الباحث):

(١) خطوات بناء المقياس: تم إعداد هذا المقياس لطلاب الجامعة؛ وذلك في ضوء اطلاع الباحث على العديد من المراجع العلمية والمقاييس ذات الصلة بخصائص الموهبة، وهذا يتضح فيما يلي: (باطة، ٢٠٠٧؛ باطة، ٢٠١٤؛ سليمان، ٢٠١٤؛ شقير، ٢٠١٠؛ العدل، ٢٠١٧؛ غانم، ٢٠١٥؛ القريطى، ٢٠١٤؛ القمش، ٢٠١٣؛ محمد، ٢٠٠٥؛ ياسين، ٢٠١٦).

(٢) وصف المقياس: يتكون المقياس في بدايته من (٥٠) عبارة موزعة على (٥) أبعاد، بواقع (١٠) عبارات لكل بعد، وهى: البعد الأول (الخصائص الأكاديمية)، البعد الثاني (الخصائص الوجدانية)، البعد الثالث (الخصائص الحسية)، البعد الرابع (الخصائص الجسمية)، والبعد الخامس (الخصائص الإبداعية)، وجميع العبارات في الاتجاه الموجب، ويتكون المقياس من (٥) بدائل للاستجابة وهى: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة)، والتقدير الكمي لهذه الاستجابات على الترتيب: (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بحيث تحظى الإجابة (أوافق بشدة) على (٥) درجات، وتحظى الإجابة (أرفض بشدة) على (١) درجة. ويعد هذا المقياس من المقاييس (غير الموقوتة، الورقة والقلم، والتقدير الذاتي). وسقف المقياس (١٥٥) درجة، وأرضيته (٣١) درجة. وتمثل الدرجة المرتفعة على تمتع الطالبة بخصائص سلوكية للموهبة بشكل مرتفع، بينما تمثل الدرجة المنخفضة على تمتع الطالبة على خصائص سلوكية للموهبة بشكل منخفض.

(٣) الخصائص السيكومترية للمقياس: قام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) من خلال الطرق التالية:

- حساب معاملات الصدق: تم حساب معاملات الصدق باستخدام الطرق التالية:
 - الصدق الظاهري: قام الباحث بالتحقق من مدى مناسبة المقياس و صلته بالهدف الذي يريده الباحث المقياس وهو تشخيص (خصائص الموهبة) لدى الطالبات كلية التربية بجامعة السويس، وقد قام الباحث بفحص العلاقة بين محتوى المقياس ومايتضمنه من عبارات.
 - الصدق التمييزي: قام الباحث بحساب النسبة الحرجة في حساب الصدق التمييزي للمقياس ومفرداته، فهذا الأسلوب الإحصائي يفيد في معرفة الفروق ذات الدلالة النفسية للمقياس. (الدردير، ٢٠٠٦، ص. ٦٣). ولحساب النسبة الحرجة للدرجات المتطرفة على مقياس خصائص الموهبة (أعلى وأدنى ٢٧%) من الدرجات الكلية للمقياس وذلك بعد ترتيب درجات المقياس تنازلياً أو تصاعدياً. والجدول (٣) التالي يوضح المتوسط والخطأ المعياري ومعامل الارتباط للمجموعتين الطرفيتين على مقياس خصائص الموهبة.
- جدول (٣): المتوسط والانحراف المعياري والخطأ المعياري ومعامل الارتباط للمجموعتين

الطرفيتين على مقياس الخصائص السلوكية للموهبة

الدلالة	(ذ)	ر	الخطأ المعياري	ع	م	ن	
			٠,٩٦	٧,٢٤	١٧٩,٣٠	٥٧	المجموعة الطرفية العليا
دالة*	٤٠,٩٤	**,٧٤	١,٢٣	٨,٥٢	١٣٩,٧٧	٥٧	المجموعة الطرفية الدنيا

*دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) **دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يلاحظ من جدول (٣) أن قيمة (ذ) تساوي (٤٠,٩٤) وهي قيمة أكبر من (١,٩٦) مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين الطرفيتين، وعليه فالمقياس لديه القدرة التمييزية (الصدق التمييزي).

○ حساب الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي من باستخدام الطريقتين التاليتين:

- الاتساق الداخلي بين العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه: تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وهذه النتائج يوضحها الجدول (٤) التالي:
جدول(٤): حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الخصائص السلوكية للموهبة (ن = ٢١٠)

العبارة	البعد الأول	العبارة	البعد الثاني	العبارة	البعد الثالث	العبارة	البعد الرابع	العبارة	البعد الخامس
١	** ,٤١	٢	** ,٤٩	٣	** ,٥٤	٤	** ,٢٠	٥	** ,٤٥
٦	** ,٥٢	٧	** ,٤٣	٨	** ,٥٤	٩	** ,٥٤	١٠	** ,٥١
١١	** ,٥١	١٢	** ,٥٧	١٣	** ,٥٢	١٤	** ,٤٠	١٥	** ,٤٨
١٦	** ,٥٢	١٧	** ,٤٨	١٨	** ,٦٤	١٩	** ,٥٠	٢٠	** ,٥١
٢١	** ,٥٥	٢٢	** ,٢٨	٢٣	** ,٤٥	٢٤	** ,٥٥	٢٥	** ,٢٧
٢٦	** ,٥٤	٢٧	** ,٢٧	٢٨	** ,٤٣	٢٩	** ,٣٥	٣٠	** ,٥٨
٣١	** ,٤٠	٣٢	** ,٣١	٣٣	* ,١٦	٣٤	** ,٥١	٣٥	** ,٥٥
٣٦	** ,٤٥	٣٧	** ,٤٠	٣٨	** ,٥٣	٣٩	** ,٤٦	٤٠	** ,٣٧
٤١	** ,٥٨	٤٢	** ,٤١	٤٣	** ,٥٤	٤٤	** ,٤١	٤٥	** ,٤٣
٤٦	** ,٥٦	٤٧	,١٣	٤٨	** ,٦١	٤٩	** ,٤٩	٥٠	** ,٤٩

** دالة عند مستوى معنوية(٠,٠١) * دالة عند مستوى معنوية(٠,٠٥)

يتضح من جدول(٤) أن قيم معاملات الارتباط للبعد الأول(الخصائص الأكاديمية) تتراوح ما بين (,٤٠) تقريباً إلى (,٥٨) وهي قيم تقع في المدى المتوسط وفقاً لما يشير إليه جليفورد لتفسير معاملات الارتباط الدالة إحصائياً، حيث إذا كانت قيمة معامل الارتباط محصورة ما بين (,٤٠) إلى(,٦٩) فهذا يدل على وجود علاقة متوسطة ومهمة، وإذا كانت قيمة معاملات الارتباط محصورة بين (,٧٠) إلى (,٨٩) فهذا يدل على وجود علاقة مرتفعة ومهمة.(الدردير، ٢٠٠٦، ص. ١٩١). وأن قيم معاملات الارتباط للبعد الثاني(الخصائص الوجدانية) تتراوح بين (,٢٧) إلى (,٥٧) وتقع في المدى أقل من المتوسط إلى المتوسط وذلك باستثناء العبارة(٤٧) حيث معامل ارتباطها (,١٣) غير دال، لذا سيتم حذف هذه العبارة.

وتتراوح معاملات ارتباط البعد الثالث (الخصائص الحسية) ما بين (١٦,) إلى (٦٤,) حيث تقع معاملات الارتباط في المدى أقل من المتوسط إلى المتوسط. وتتراوح قيم معاملات ارتباط البعد الرابع (الخصائص الجسمية) ما بين (٢٠,) إلى (٥٥,) حيث تقع معاملات الارتباط في المدى أقل من المتوسط إلى المتوسط. وتتراوح قيم معاملات ارتباط البعد الخامس (الخصائص الإبداعية) ما بين (٢٧,) إلى (٥٨,) حيث تقع معاملات الارتباط في المدى أقل من المتوسط إلى المتوسط. وجميع العبارات دالة عند مستوى (٠١,) ماعدا معامل ارتباط العبارة (٣٣) فهي دالة عند مستوى (٠٥,)، وعليه فإن هذه النتائج تدل على اتساق الداخلي للأبعاد؛ مما يدل صدق عبارات المقياس.

- **الاتساق الداخلي بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس:** تم حساب معاملات الارتباط بأبعاد مقياس الخصائص السلوكية للموهبة والدرجة الكلية، وهذا ما يوضحه الجدول التالي (٥) من نتائج:

جدول (٥): حساب معاملات ارتباط أبعاد مقياس الخصائص السلوكية للموهبة بالدرجة الكلية

الأبعاد	معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية
الخصائص الأكاديمية	**٠,٨٣
الخصائص الوجدانية	**٠,٧٦
الخصائص الحسية	**٠,٨٠
الخصائص الجسمية	**٠,٧٥
الخصائص الإبداعية	**٠,٧٨

** دالة عند مستوى معنوية (٠١,)

يتضح من جدول (٥) قيم معاملات الارتباط تتراوح ما بين (٧٥,) إلى (٨٣,) وهي قيم تقع في المدى المرتفع وفقاً لما يشير إليه جليفورد لتفسير معاملات الارتباط الدالة إحصائياً، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس ككل.

○ **حساب معاملات الثبات:** تم حساب معاملات الثبات لمقياس الخصائص السلوكية للموهبة باستخدام الطرق التالية:

- **حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:** قام الباحث بتقسيم عبارات المقياس إلى نصفين، حيث يشتمل النصف الأول على العبارات الفردية والنصف الثاني يشتمل على

العبارات الزوجية، وذلك بعد أن تم التطبيق على عينة حجمها (٢١٠) من طالبات جميع شعب الفرقة الثالثة . وقد تم التحقق من هذا الثبات باستخدام معامل الارتباط لبيرسون وهذا موضح بالجدول (٦) التالي:

جدول (٦): حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون

معامل جوتمان	معامل سبيرمان- براون	ر	ع	م	ن	عدد المفردات	
,٨٨	,٨٦	**,٧٩	٨,٧٤	٩١,٢١	٢١٠	٢٥	النصف الفردي للمقياس
			١٠,٠٢	٩٣,٢٩	٢١٠	٢٥	النصف الزوجي للمقياس

**دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٦) أن معامل الارتباط لبيرسون هي (,٧٩) و هو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠,٠١). وباستخدام معامل (سبيرمان- براون) ومعامل (جوتمان) ؛ لتصحيح معامل الطول لثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح على الترتيب عن قيمة قدرها (,٨٦) و (,٨٨) وهو معامل ثبات قوي، وهذا يعني ثبات و استقرار الدرجة على المقياس؛ وهذا مما يطمئن الباحث بصلاحية استخدام الاختبار للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

- حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا الكلي للمقياس: وتم تقدير معامل هذا الثبات بمقدار قدره (,٨٥) وهو معامل ثبات مرتفع؛ مما يطمئن الباحث على استخدام المقياس في التطبيق على العينة فيما يتعلق بالدرجة الكلية.

- حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا مع حذف المفردة ومعامل الارتباط المصحح: تم حساب معامل الثبات مع حذف المفردة ومعامل الارتباط المصحح لكل بعد من أبعاد المقياس، وهذا ما أسفرت عنه نتائج التحليل الإحصائي بالجدول (٧) التالي:

جدول (٧) حساب معامل ثبات ألفا مع حذف المفردة (م.ث.ح.م) ومعامل الارتباط المصحح

(م.ر.م) لأبعاد مقياس الخصائص السلوكية للموهبة (ن=٢١٠).

الخصائص الأكاديمية			الخصائص الوجدانية			الخصائص الحسية			الخصائص الجسمية			الخصائص الإبداعية		
ألفا للبعد (,٦٦٩)			ألفا للبعد (,٤٩٦)			ألفا للبعد (,٧١٣)			ألفا للبعد (,٦٥٣)			ألفا للبعد (,٦٨١)		
م	م.ر.م	م.ث	م	م.ر.م	م.ث.ح	م	م.ر.م	م.ث.	م	م.ر.م	م.ث.	م	م.ر.م	م.ث.ح

م.	م.	م.ح.	م.	م.ح.	م.	م.	م.ح.	م.	م.	م.ح.	م.	م.ح.	م.	م.
٦٢٥	٤٥٠	٥	٦٤٣	٢٣٩	٤	٦٨٣	٤١٠	٣	٤٧٤	١٢١	٢	٦٦	٢٢١	١
٦١٣	٤٦٨	١	٦٤٩	٢١٣	٩	٦٩٣	٣٦٤	٨	٤٦٩	٢٣١	٧	٦٤	٣٥٠	٦
٦٢٣	٢٣٤	١	٥٩٢	٤٧٠	١	٧٠٣	٣٣٤	١٣	٣٧٠	٣٧٨	١٢	٦٤	٣٧١	١١
٦٢٥	٤٥٠	٢	٦١٤	٣٨١	١	٦٥٤	٥٥٧	١٨	٤٥٨	٢٤٢	١٧	٦٤	٣٠٦	١٦
٥٨٣	١٠٥	٢	٦٢٤	٣٣٣	٢	٦٩١	٣٧٣	٢٣	٤٣٣	٠٢٩	٢٢	٦٤	٣٤٨	٢١
٦٠٠	٤٨٧	٣	٦٢٥	٣٣٢	٢	٧٠٩	٢٩٣	٢٨	٤٥٨	٠٧١	٢٧	٦٣	٣٧٤	٢٦
٦٨١	٢٧٦	٣	٦٤٦	٢١٤	٣	٧٠٤	٠٩٥-	٣٣	٤٩٦	٠٩٩	٣٢	٦٦	٢٣٢	٣١
٦٢١	١٣٣	٤	٦٥٣	٢٠١	٣	٧١٣	٢٦٩	٣٨	٤٩٠	٢١١	٣٧	٦٥	٢٨٨	٣٦
٦٠٠	١٦١	٤	٦٢٣	٣٤٢	٤	٦٧٧	٤٣٩	٤٣	٤١٥	٣٢١	٤٢	٦٢	٤٣٩	٤١
٦٥٤	٢٢٣	٥	٦٠٤	٤١٣	٤	٦٦٥	٤٩٣	٤٨	٤٠٦	١٦٦	٤٧	٦٣	٤١٣	٤٦

يتضح من جدول (٧) أن معظم المفردات جيدة، وعددها (٣٨) عبارة. وأن حذفها لا يؤثر على معامل الثبات لكل بعد من أبعاد هذا المقياس باستثناء عبارات البعد الثاني على الترتيب (٤٧، ٢٢، ٢٧، ٢، ٣٢) حيث قد تم حذف هذه العبارات على الترتيب حتى نصل إلى معامل ألفا لهذه البعد إلى (٤٦٩)، وهو معامل ثبات غير مقبول فهو أقل من معامل الثبات (٦)، لذا تم حذف هذا البعد. وكذلك تم حذف عبارتين من البعد الثالث على الترتيب (٣٣، ٣٨) حتى نصل إلى معامل ثبات ألفا للبعد بمقدار (٧١٣)، وكذلك تم حذف العبارة (٣٩) في البعد الثالث حتى نصل إلى ثبات ألفا لهذا البعد بمقدار (٦٥٣)، وهو معامل ثبات مقبول، وكذلك تم حذف العبارات على الترتيب الخاصة بالبعد الخامس (٢٥، ٤٥، ٤٠، ١٥، ٥٠، ٣٥) حتى نصل إلى معامل ثبات ألفا لهذا البعد بمقدار (٦٨١). وعليه فقد تم حذف هذه العبارات. ويتضح كذلك من جدول (٨) أن معظم المفردات (باستثناء العبارات

المحذوفة) ذات معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) أقل من المتوسط إلى متوسطة، وهذا يدل على صدق هذه المفردات.

وفي ضوء حساب معامل ثبات ألفا مع حذف درجة المفردة، يتكون (٤) أبعاد لمقياس خصائص الموهبة (الصورة النهائية للمقياس) كما موضح بالجدول (٨) التالي:

جدول (٨): أرقام عبارات أبعاد مقياس الخصائص السلوكية للموهبة (الصورة النهائية

للمقياس)

البعد	اسم البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات	اتجاه العبارات
الأول	الخصائص الأكاديمية	١، ٥، ٩، ١٢، ١٦، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٩	١٠	إيجابي
الثاني	الخصائص الحدسية	٢، ١٠، ١٣، ١٧، ٢٠، ٢٧، ٣٠	٨	إيجابي
الثالث	الخصائص الجسمية	٣، ٧، ١١، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٨، ٣١	٩	إيجابي
الرابع	الخصائص الإبداعية	٤، ٨، ١٥، ٢٢	٤	إيجابي

يلاحظ من الجدول (٨) أن البعد الأول (الخصائص الأكاديمية) يحتوي عدد (١٠) عبارات، ويحتوي البعد الثاني (الخصائص الحدسية) على عدد (٨) عبارات، ويحتوي البعد الثالث (الخصائص الجسمية) على عدد (٩) عبارات، ويحتوي البعد الرابع (الخصائص الإبداعية) على عدد (٤) عبارات، ويلاحظ أيضاً أن جميع عبارات المقياس - وعددها الإجمالي (٣١) عبارة - في الاتجاه الإيجابي. حيث تعد الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المفحوص على هذا المقياس (الدرجة الكلية أو الأبعاد) دليلاً على تمتعه بدرجة مرتفعة إيجابية في الخصائص السلوكية للموهبة، والعكس صحيح، والجدول (٩) التالي يوضح تصنيف مستويات المقياس (الدرجة الكلية والأبعاد) وذلك في ضوء ما أسفر عنه معامل ثبات ألفا كرونباخ عند حذف درجة المفردة لكل بعد .

جدول (٩): تصنيف مستويات مقياس الخصائص السلوكية للموهبة (الدرجة الكلية - الأبعاد)

مدى درجات المقياس	مستوى الدرجة المتحصل عليها على المقياس			ع	م	ن		
	أرضية المقياس	سقف المقياس	المرتفع					المتوسط
٣١	١٥٥	١٥٥-١٢٧	١٢٦-١١١	١١٠-٣١	١٢,٨٦	١١٧,٩٠	٢١٠	الدرجة الكلية
١٠	٥٠	٥٠-٣٩	٣٨-٣٦	٣٥-١٠	٤,٦٦	٣٧,٦٥	٢١٠	خ.الأكاديمية
٨	٤٠	٤٠-٣٤	٣٣-٢٩	٢٨-٨	٤,٤٧	٣٠,٨٨	٢١٠	خ.الحدسية
٩	٤٥	٤٥-٣٦	٣٥-٣٢	٣١-٩	٤,٩٠	٣٣,٤٩	٢١٠	خ.الجسمية
٤	٢٠	٢٠-١٨	١٧-١٥	١٤-٤	٢,٥٢	١٥,٨٨	٢١٠	خ.الإبداعية

يلاحظ من الجدول (٩) أنه تم الاعتماد على الإرباعيات في تقسيم المقياس إلى ثلاث فئات (منخفض/ متوسط/ مرتفع) على الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الخمسة لهذا المقياس.

٢. مقياس مهارات فعالية الحياة (إعداد: الباحث):

(١) خطوات بناء المقياس: تم إعداد هذا المقياس لطلاب الجامعة؛ وذلك في ضوء ماتم اطلاع الباحث عليه من مقاييس ذات الصلة بمهارات فعالية الحياة، وتشتمل على مايلي (إبراهيم، ٢٠١٨؛ أبو الوفا، ٢٠١٨؛ بن صالح بكرابي، ٢٠١٨؛ خليل، ٢٠٠٦؛ الدريد و عبدالعزيز، ٢٠٢١؛ السكاف و على، ٢٠٢٠؛ الشوا، ٢٠١٦؛ صالح و بكرابي، ٢٠١١؛ العازمي، ٢٠١٣؛ عبدالحميد، ٢٠١٢؛ الطارق والسنباني، ٢٠٢٠؛ محمد، ٢٠٢١؛ نداف، ٢٠١١)

(٢) وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته الأولية من (٦٠) عبارة موزعة على (٦) أبعاد، بواقع (١٠) عبارات لكل بعد، وتتمثل هذه الأبعاد فيما يلي: البعد الأول (مهارة إدارة الوقت)، البعد الثاني (الكفاءة الاجتماعية)، البعد الثالث (دافعية الإنجاز)، البعد الرابع (المرونة النفسية)، والبعد الخامس (المهارة القيادية)، والبعد السادس (الثقة بالنفس). وجميع العبارات في الاتجاه الموجب ما عدا العبارات (١٦، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٨) في الاتجاه السلبي، ويتكون المقياس من (٥) بدائل للاستجابة وهي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة)، والتقدير الكمي لهذه الاستجابات على الترتيب: (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بحيث تحظى الإجابة (أوافق بشدة) على (٥) درجات، وتحظى الإجابة (أرفض بشدة) على (١) درجة، ويتم

عكس تقدير الدرجة مع العبارات السلبية. والمقياس من المقاييس: (غير الموقوتة، الورقة والقلم، والتقدير الذاتي).

٣) الخصائص السيكومترية للمقياس: قام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) من خلال الطرق التالية:

- حساب معاملات الصدق: تم حساب معاملات الصدق باستخدام الطرق التالية:
- الصدق الظاهري: قام الباحث بالتحقق من مدى مناسبة المقياس، وصلته بالهدف الذي يريده الباحث وهو تشخيص (مهارات فعالية الحياة) لدى طالبات كلية التربية بجامعة السويس، وقد قام الباحث بفحص العلاقة بين محتوى المقياس وما يتضمنه من عبارات.
- الصدق التمييزي: قام الباحث بحساب النسبة الحرجة؛ من أجل التحقق من الصدق التمييزي للمقياس ومفرداته، فهذا الأسلوب الإحصائي يفيد في معرفة الفروق ذات الدلالة النفسية للمقياس. (الدردير، ٢٠٠٦، ص. ٦٣). والجدول (١٠) التالي يوضح النسبة الحرجة للمجموعتين الطرفيتين على مقياس مهارات فعالية الحياة:

جدول (١٠): النسبة الحرجة (ذ) للمجموعتين الطرفيتين على مقياس مهارات فعالية الحياة

الدالة	(ذ)	ر	الخطأ المعياري	ع	م	ن	
			٠,٩٦	٨,٣٩٣	٢٤٩,٦٧	٥٧	المجموعية الطرفية العليا
دالة *	٢,٩٦	**,٨٥	١,٢٣	١١,٢٠٩	١٩٧,٥٤	٥٧	المجموعية الطرفية الدنيا

**دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) *دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يلاحظ من جدول (١٠) أن قيمة (ذ) تساوي (٢,٩٦) وهي قيمة أكبر من (١,٩٦) مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين الطرفيتين، وعليه فالمقياس لديه القدرة التمييزية (الصدق التمييزي).

- حساب الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي من استخدام الطريقتين التاليين:

- الاتساق الداخلي بين العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه: تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وهذه النتائج يوضحها الجدول (١١) التالي:
جدول (١١): حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس مهارات فعالية الحياة (ن) =

(٢١٠)

العبارة	البعد الأول	العبارة	البعد الثاني	العبارة	البعد الثالث	العبارة	البعد الرابع	العبارة	البعد الخامس	العبارة	البعد السادس
١	**،٥٣	٢	,٦٥ **	٣	*,٦٠ *	٤	**،٢٠	٥	**،٢٨	٦	**،٤٣
٧	**،٥٦	٨	,٥٠ **	٩	*,٦٠ *	١٠	**،٤٩	١١	**،٣٧	١٢	**،٥٢
١٣	**،٣٦	١٤	,٥٠ **	١٥	*,٥٥ *	١٦	**،٤٠	١٧	**،٤٥	١٨	**،٥٤
١٩	**،٤٧	٢٠	,٤٤ **	٢١	*,٥٤ *	٢٢	**،٣٥	٢٣	**،٤٢	٢٤	**،٥٥
٢٥	**،٥٣	٢٦	,٥٣ **	٢٧	*,٥٠ *	٢٨	**،٤١	٢٩	**،٥١	٣٠	**،٣٦
٣١	**،٢٩	٣٢	,٦١ **	٣٣	*,٤٨ *	٣٤	**،٤٦	٣٥	**،٤٩	٣٦	**،٥٩
٣٧	**،٥٩	٣٨	,٤٧ **	٣٩	*,٥٧ *	٤٠	**،٥٩	٤١	**،٥٤	٤٢	**،٥٣
٤٣	**،٤٠	٤٤	*,٥٧ *	٤٥	*,٦٥ *	٤٦	**،٦٠	٤٧	**،٤٧	٤٨	**،٤٨
٤٩	**،٥٢	٥٠	*,٤٢ *	٥١	*,٦٢ *	٥٢	**،٥٠	٥٣	**،٤٠	٥٤	**،٤١
٥٥	**،٥٦	٥٦	*,٥٦ *	٥٧	*,٥٨ *	٥٨	**،٥٣	٥٩	**،٤٥	٦٠	**،٤١

* دالة عند مستوى معنوية (٠,٥)

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الارتباط للبعد الأول (مهارة إدارة الوقت) تتراوح ما بين (٠,٢٩) إلى (٠,٥٩) وهي قيم تقع في المدى الضعيف إلى المتوسط وفقاً لما يشير إليه جليفورد لتفسير معاملات الارتباط الدالة إحصائياً. (الدريير، ٢٠٠٦، ص. ١٩١). وأن قيم معاملات الارتباط للبعد الثاني (الكفاءة الاجتماعية) تتراوح بين (٠,٤٢) إلى (٠,٦٥) وتقع في المدى المتوسط، وتتراوح معاملات ارتباط البعد الثالث (دافعية الإنجاز) ما بين (٠,٤٨) إلى (٠,٦٥) حيث تقع معاملات الارتباط في المدى المتوسط إلى المتوسط. وتتراوح قيم معاملات ارتباط البعد الرابع (المرونة النفسية) ما بين (٠,٢٠) إلى (٠,٦٠) حيث تقع معاملات الارتباط في المدى الضعيف إلى المتوسط. وتتراوح قيم معاملات ارتباط البعد الخامس (المهارة القيادية) ما بين (٠,٢٨) إلى (٠,٥٨) حيث تقع معاملات الارتباط في المدى الضعيف إلى المتوسط. وجميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وعليه فإن هذه النتائج تدل على تحقق الاتساق الداخلي للأبعاد؛ مما يدل صدق عبارات المقياس.

- الاتساق الداخلي بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات الارتباط بأبعاد مقياس مهارات فعالية الحياة والدرجة الكلية، وهذا ما يوضحه الجدول التالي (١٢) من نتائج جدول (١٢): حساب معاملات ارتباط أبعاد مقياس مهارات فعالية الحياة بالدرجة الكلية

الأبعاد	معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية
مهارة إدارة الوقت	**٠,٨٠
الكفاءة الاجتماعية	**٠,٧١
دافعية الإنجاز	**٠,٧٥
المرونة النفسية	**٠,٧٥
المهارة القيادية	**٠,٧٣
الثقة بالنفس	**٠,٧٧

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١).

يتضح من جدول (١٢) قيم معاملات الارتباط تتراوح ما بين (٠,٧٥) إلى (٠,٨٣) وهي قيم تقع في المدى المرتفع وفقاً لما يشير إليه جليفورد لتفسير معاملات الارتباط الدالة إحصائياً، والذي يؤكد تحقق الاتساق الداخلي للمقياس ككل.

○ حساب معاملات الثبات: تم حساب معاملات الثبات للمقياس باستخدام الطرق التالية:

- حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية: قام الباحث بتقسيم عبارات المقياس إلى نصفين، حيث يشتمل النصف الأول على العبارات الفردية والنصف الثاني يشتمل على العبارات الزوجية، وذلك بعد أن تم التطبيق على عينة حجمها (٢١٠) من طالبات جميع شعب الفرقة الثالثة. وقد تم التحقق من هذا الثبات باستخدام معامل الارتباط لبيرسون وهذا موضح بالجدول (١٣) التالي:

جدول (١٣): حساب معامل ثبات مقياس مهارات فعالية الحياة باستخدام التجزئة النصفية

معامل جوتمان	معامل سبيرمان - براون	ر	ع	م	ن	عدد المفردات	
,٨٤	,٨٤	**,٧٢	١١,٧١	١١٠,٠٥	٢١٠	٣٠	النصف الفردي للمقياس
			١١,٠٣	١١٥,١٧	٢١٠	٣٠	النصف الزوجي للمقياس

**دالة عند مستوى مغنوية (٠,٠١).

يتضح من الجدول (١٣) أن معامل الارتباط لبيرسون هي (٧٢,٠) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠,٠١). وباستخدام معامل (سبيرمان - براون) ومعامل (جوتمان)؛ لتصحيح معامل الطول لثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح على الترتيب عن قيمة قدرها (٨٤,٠) و (٨٤,٠) وهو معامل ثبات قوي، مما يعني ثبات واستقرار الدرجة على المقياس؛ وهذا يطمئن الباحث على صلاحية استخدام الاختبار للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

- حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا الكلي للمقياس: تم تقدير معامل هذا الثبات بمقدار قدره (٨٩٠,٠) وهو معامل ثبات مرتفع؛ وهذا يطمئن الباحث على استخدام المقياس في التطبيق على العينة فيما يتعلق بالدرجة الكلية.

- حساب معامل ثبات ألفا مع حذف المفردة ومعامل الارتباط المصحح: تم حساب معامل ثبات ألفا مع حذف المفردة ومعامل الارتباط المصحح لكل بعد من أبعاد مقياس مهارات فعالية الحياة، وهذا ما أسفرت عنه نتائج التحليل الإحصائي بالجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤) حساب معامل ثبات ألفا مع حذف المفردة (م.ث.ح.م) ومعامل الارتباط

المصحح (م.ر.م) لأبعاد مقياس مهارات فعالية الحياة (ن=٢١٠).

مهارة إدارة الوقت ألفا للبعد (٦٤٨)			الكفاءة الاجتماعية ألفا للبعد (٧٠٢)			دافعية الإنجاز ألفا للبعد (٧٣٦)			المرونة النفسية ألفا للبعد (٦٩٨)			المهارة القيادية ألفا للبعد (٥٦٠)			الثقة بالنفس ألفا للبعد (٦٣٧)		
م	م.م	م.م.ح	م	م.م	م.م.ح	م	م.م	م.م.ح	م	م.م	م.م.ح	م	م.م	م.م.ح	م	م.م	م.م.ح
١	٣٤٠	٦١٩	٢	٤٩١	٦٥٦	٣	٤٦٤	٧٣٨	٤	١٠١٦	٥٧٨	٥	١٠٦٣	٥٦٠	٦	٣٢٤	٦٠٩
٧	٣٦٥	٦١٢	٨	٣٤٥	٦٨٣	٩	٤٦٩	٧٣٧	١٠	١٩٢	٦٩٨	١١	١٨١	٥٥٠	١٢	٣٩٣	٥٨٣
١٣	١٠٨٢	٦٣٥	١٤	٣٦٩	٦٨٠	١٥	٤١٧	٧٤٤	١٦	١٦٤	٦٢٨	١٧	٢٢٧	٥٣٩	١٨	٣٢٦	٦٠٧
١٩	٣٠١	٦٣٥	٢٠	٢٥٧	٧٠٠	٢١	٣٦١	٧٥٦	٢٢	١٥٨	٥٧٨	٢٣	٣٧١	٥٢٧	٢٤	٣٥٢	٦٠١
٢٥	٢٦٥	٦٤٨	٢٦	٤٠٣	٦٧٤	٢٧	٣٣٦	٧٥٨	٢٨	١٦٠	٦٦٨	٢٩	٣٠٨	٥١٤	٣٠	١٥٢	٦٣٧
٣١	١٠٨١	٦٣٥	٣٢	٤٤٦	٦٦٢	٣٣	٢٣٩	٧٦٣	٣٤	٣٧٤	٦٨٥	٣٥	٢٨٤	٥٢٢	٣٦	٤٣٤	٥٧٩
٣٧	٤٥٦	٥٢٨	٣٨	٢٣٩	٧٠٢	٣٩	٤١٤	٧٤٦	٤٠	٥٢٨	٦١٦	٤١	٣٤٨	٥٠٠	٤٢	٣٤٨	٦٠٨
٤٣	٢٨٨	٦٣٢	٤٤	٤٣٠	٦٦٦	٤٥	٥٥٦	٧٢٢	٤٦	٥١٣	٦٢١	٤٧	٢٥٦	٥٣١	٤٨	٢٢٩	٦٣٧
٤٩	٣٧٣	٦٠٧	٥٠	٢٩٢	٦٩٤	٥١	٥٣٨	٧٢٧	٥٢	٣٩٢	٦٧٣	٥٣	٢١٨	٥٤١	٥٤	٢٥١	٦٢٤
٥٥	٤١٠	٥٩٥	٥٦	٣٩٣	٦٧٤	٥٧	٤٦٧	٧٣٧	٥٨	٤٧٠	٦٤١	٥٩	٢١٥	٥٤٦	٦٠	٢١٨	٦٢٩

يتضح من جدول (١٤) أن معظم المفردات جيدة، وعددها (٣٩) عبارة وأن حذفها لا يؤثر على معامل الثبات لكل بعد من أبعاد هذا المقياس باستثناء عبارات البعد الأول (مهارة إدارة الوقت) على الترتيب (٣١، ١٣، ٢٥) حيث قد تم حذف هذه العبارات على الترتيب حتى نصل إلى أعلى معامل ثبات ألفا لهذا البعد مقداره (٦٤٨)، وهو معامل ثبات مقبول. وكذلك تم حذف عبارة بالبعد الثاني (الكفاءة الاجتماعية) وهي العبارة (٣٨) حتى نصل إلى أعلى معامل ثبات ألفا لهذا البعد مقداره (٧٠٢)، وكذلك تم حذف العبارة (٣٣) في البعد الثالث (دافعية الإنجاز) حتى نصل إلى ثبات ألفا لهذا البعد بمقدار (٧٣٦)، وهو معامل ثبات مقبول، وكذلك تم حذف العبارات التالية الخاصة بالبعد الرابع (المرونة النفسية) على الترتيب (٢٢، ٤، ١٦، ٢٨، ١٠) حتى نصل إلى أعلى معامل ثبات ألفا لهذا البعد مقداره (٦٩٨)، وفي البعد الخامس (المهارة القيادية) فقد تم حذف هذا البعد؛ حيث بلغت قيمة ألفا لهذا البعد (٥٦٠)، وهي قيمة أقل من محك قبول معامل الثبات (٦٠)، وفي البعد السادس (الثقة بالنفس) فقد تم حذف العبارة التي تنتمي إليه (٣٠) حتى نصل إلى أعلى معامل ثبات ألفا لهذا البعد مقداره (٦٣٧)، ومن الملاحظ كذلك أن معظم المفردات (باستثناء العبارات المحذوفة) ذات معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠١)، أقل من المتوسط إلى متوسطة، وهذا يدل على صدق هذه المفردات.

وفي ضوء حساب معامل ثبات ألفا مع حذف المفردة، يكون لدينا (٥) أبعاد لمقياس مهارات فعالية الحياة (الصورة النهائية للمقياس) مبينة بالجدول (١٥) التالي:

جدول (١٥): أرقام عبارات أبعاد مقياس مهارات فعالية الحياة (الصورة النهائية لمقياس)

البعد	اسم البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات	اتجاه العبارات
الأول	مهارة إدارة الوقت	١، ٥، ١٢، ٢٥، ٢١، ٣٠، ٣٥	٧	إيجابي
الثاني	الكفاءة الاجتماعية	٢، ٦، ٩، ١٣، ١٦، ١٨، ٢٦، ٣١، ٣٦	٩	إيجابي
الثالث	دافعية الإنجاز	٣، ٧، ١٠، ١٤، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧	٩	إيجابي
الرابع	المرونة النفسية	١٩، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨	٥	إيجابي
الخامس	الثقة بالنفس	٤، ٨، ١١، ١٥، ٢٠، ٢٤، ٢٩، ٣٩، ٣٤	٩	إيجابي

يلاحظ من الجدول (١٥) أن الأبعاد: الثاني، الثالث، والخامس تتكون من (٩) عبارات لكل بعد، بينما يتكون البعد الأول على (٧) عبارات، والبعد الرابع يتكون من (٥) عبارات، ويلاحظ أيضاً أن إجمالي عدد عبارات للمقياس (٣٩) عبارة في الاتجاه الإيجابي. حيث تعد الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المفحوص على هذا المقياس (الدرجة الكلية أو الأبعاد) دليلاً على تمتعه بدرجة مرتفعة إيجابية، والعكس صحيح.

والجدول (١٦) التالي يوضح تصنيف مستويات المقياس (الدرجة الكلية والأبعاد) وذلك في ضوء ما أسفر عنه معامل ثبات ألفا كرونباخ عند حذف المفردة:

جدول (١٦): تصنيف مستويات مقياس مهارات فعالية الحياة (الدرجة الكلية والأبعاد)

مدى درجات المقياس	سقف المقياس	مستوى الدرجة المتحصل عليها على المقياس			ع	م	ن	
		المرتفع	المتوسط	منخفض				
أرضية المقياس	١٩٥	١٩٠ - ١٦٢	-١٤٣ ١٦١	١٤٢ - ٣٩	١٥,٧٣	١٥١,٢٠	٢١٠	الدرجة الكلية
٧	٣٥	٣٥ - ٢٩	٢٨ - ٢٤	٢٣ - ٧	٣,٧٣	٢٥,٨٩	٢١٠	مهارة إدارة الوقت
٩	٤٥	٤٥ - ٣٩	٣٨ - ٣٣	٣٢ - ٩	٤,٥٧	٣٥,٣٤	٢١٠	الكفاءة

الاجتماعية								
٩	٤٥	٤٥ - ٣٩	٣٨ - ٣٣	٣٢ - ٩	٤,٧٦	٥٣,٣٥	٢١٠	دافعية الإنجاز
٥	٢٥	٢٥ - ٢٢	٢١ - ١٩	١٨ - ٥	٢,٧٨	٢٠,٠٧	٢١٠	المرونة النفسية
٩	٤٥	٤٥ - ٣٧	٣٦ - ٣٣	٣٢ - ٩	٤,٤٠	٣٤,٥٥	٢١٠	الثقة بالنفس

يلاحظ من الجدول (١٦) أنه تم الاعتماد على الإرباعيات في تقسيم المقياس إلى ثلاث فئات (منخفض/ متوسط/ مرتفع) على الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد الخمسة لهذا المقياس.

٣. مقياس التفكير القائم على الحكمة (إعداد: الذيابي، ٢٠١٧):

(١) وصف المقياس: يتكون المقياس من (٦٤) عبارة موزعة على (٨) أبعاد: المعرفة الذاتية، إدارة الانفعالات، الإيثار، المشاركة الملهمة، إصدار الحكم، معرفة الحياة، مهارات الحياة، والاستعداد للتعليم. وأمام كل عبارة خمس بدائل: موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، وموافق بدرجة قليلة جداً. وتقدر هذه البدائل بالتقدير الكمي على الترتيب: (١، ٢، ٣، ٤، ٥) درجة. وجميع العبارات في الاتجاه الإيجابي.

(٢) التحقق السيكومتري للمقياس (الصدق والثبات): قام معد المقياس بالتحقق السيكومتري لخصائص المقياس، فقد تم التحقق من معامل الصدق من خلال صدق المقارنة الطرفية (القدرة التمييزية) لكل فقرة من فقرات المقياس على عينة حجمها (٦٠)، وقد اتضح بعد استخدام اختبار "ت" للعينيتين المستقلتين وجود فروق دالة إحصائية بين الإرباعي الأعلى (٢٧%) والإرباعي الأدنى (٢٧%) لصالح الإرباعي الأعلى في جميع فقرات المقياس، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣,٦٩٥) إلى (٣٤,٣٥٨)، وجميع هذه القيم أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٥). وكذلك قام معد المقياس بالتحقق من صدق الفقرات من خلال مؤشرين هما: ١. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية ما بين (٢١) إلى (٤٩)، وجميعها دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، علاقة درجة الفقرة ببعدها، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين كل فقرة وبعدها على النحو

التالي: علاقة الفقرة ببعدها المعرفة الذاتية، حيث تراوحت معامل الارتباط ما بين (٥٧)، إلى (٦٠)، علاقة الفقرة ببعدها إدارة الانفعالات، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٢٤)، إلى (٥٥)، علاقة الفقرة ببعدها الإيثار، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٢١)، إلى (٥٨)، علاقة الفقرة ببعدها المشاركة الملهمة، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٣٣)، إلى (٥٦)، علاقة الفقرة ببعدها إصدار الحكم، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٣١)، إلى (٦١)، علاقة الفقرة ببعدها معرفة الحياة، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٢٠)، إلى (٥٧)، علاقة الفقرة ببعدها مهارات الحياة، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٢٩)، إلى (٥٤)، وعلاقة الفقرة ببعدها الاستعداد للتعليم، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٢٨)، إلى (٥٦)، وكلها دالة عند مستوى معنوية (٠٥). وفيما يتعلق بالتحقق من معامل الثبات لهذا المقياس فقد قام معد المقياس باستخدام طريقتين هما: ١. طريقة الاختبار - إعادة الاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة حجمها (٢٠) طالبًا وطالبة مناصفة بين الذكور والإناث، وقد تم إعادة التطبيق على نفس أفراد العينة بعد مرور أسبوعين (١٥) يومًا، وقد تم حساب معامل الثبات بين درجات الأفراد على التطبيقين لأبعاد المقياس الثمانية، وأسفرت النتائج عن وجود معاملات ارتباط موجبة بطريقة بيرسون (معاملات الثبات) وقد تراوحت هذا المعاملات ما بين (٧٩)، إلى (٨٣)، وهي معاملات ثبات أكبر من معامل الثبات (٧٠)، وعليه فهي معاملات ثبات مقبولة.

٢. معامل ألفا كرونباخ: قد تراوحت معاملات الثبات باستخدام هذه الطريقة لأبعاد المقياس الثمانية ما بين (٧٥)، إلى (٨٧)، وهي معاملات ثبات مقبولة.

٣) التحقق السيكومتري للمقياس (الصدق والثبات) عن طريق الباحث الحالي: قام الباحث الحالي بالتحقق السيكومتري لهذا المقياس من خلال معامل الصدق ومعامل الثبات على النحو التالي:

○ حساب معامل الصدق للمقياس:

- الصدق التمييزي: قام الباحث بحساب النسبة الحرجة في حساب الصدق التمييزي للمقياس ومفرداته، فهذا الأسلوب الإحصائي يفيد في معرفة الفروق ذات الدلالة النفسية

للمقياس (الدريير، ٢٠٠٦، ص. ٦٣). والجدول (١٧) التالي يوضح النسبة الحرجة (ذ) للمجموعتين الطرفيتين على مقياس التفكير القائم على الحكمة:

جدول (١٧): المتوسط والانحراف المعياري والخطأ المعياري ومعامل الارتباط للمجموعتين

الطرفيتين على مقياس التفكير القائم على الحكمة

الدالة	(ذ)	ر	الخطأ المعياري	ع	م	ن	
دالة *	٨٧,٩٣	**,٩٠	١,٧٠	١٢,٨٢	٢٦٦,٥١	٥٧	المجموعية الطرفية العليا
			١,٩٩	١٥,٠٠	١٨٩,٨٢	٥٧	المجموعية الطرفية الدنيا

**دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) *دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يلاحظ من جدول (١٧) أن قيمة (ذ) تساوي (٨٧,٩٣) وهي قيمة أكبر من (١,٩٦) مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين الطرفيتين، وعليه فالمقياس لديه القدرة التمييزية (الصدق التمييزي).

○ حساب الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي من خلال الطريقتين التاليتين:

- ارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه: وهذا كما موضح بالجدول (١٨) التالي:

جدول (١٨): ارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه لمقياس التفكير القائم على الحكمة

م	المعرفة الذاتية	م	إدارة الانفعالات	م	الإيثار	م	المشاركة الملهمة	م	إصدار الحكم	م	معرفة الحياة	م	مهارات الحياة	م	الاستعداد للتعليم
١	**٠,٧٦	٥	**٠,٦٣	١٠	**٠,٣٣	٢٢	**٠,٧١	٣٢	**٠,٦٦	٣٩	**٠,٧٣	٥٩	**٠,٦٩	٦٠	**٠,٦٨
٢	**٠,٨٨	٦	**٠,٦٢	١١	**٠,٦٤	٢٣	**٠,٧٢	٣٣	**٠,٥٩	٤٠	**٠,٦٩	٥١	**٠,٧٤	٦١	**٠,٧٦
٣	**٠,٨٥	٧	**٠,٦٧	١٢	**٠,٧٠	٢٤	**٠,٦٦	٣٤	**٠,٦٩	٤١	**٠,٦٨	٥٢	**٠,٦٧	٦٢	**٠,٧٥
٤	**٠,٨٣	٨	**٠,٧٠	١٣	**٠,٧٠	٢٥	**٠,٦٩	٣٥	**٠,٧٠	٤٢	**٠,٥٤	٥٣	**٠,٦٦	٦٣	**٠,٦٠
		٩	**٠,٦٣	١٤	**٠,٥٣	٢٦	**٠,٦٧	٣٦	**٠,٦٩	٤٣	**٠,٧٤	٥٤	**٠,٧٢	٦٤	**٠,٦٧
				١٥	**٠,٥٣	٢٧	**٠,٦٢	٣٧	**٠,٧٣	٤٤	**٠,٧٢	٥٥	**٠,٧١		
				١٦	**٠,٦٨	٢٨	**٠,٦٥	٣٨	**٠,٦٧	٤٥	**٠,٦٩	٥٦	**٠,٧١		
				١٧	**٠,٧٣	٢٩	**٠,٥٥			٤٦	**٠,٦٧	٥٧	**٠,٦٨		
				١٨	**٠,٦٢	٣٠	**٠,٦٢			٤٧	**٠,٦٤	٥٨	**٠,٥٤		

		**٠,٦٠	٥٩	**٠,٥٨	٤٨			**٠,٥٩	٣١	**٠,٦٥	١٩			
		**٠,٦٥	٥٩	**٠,٣٩	٤٩					**٠,٦٥	٢٠			
										**٠,٧١	٢١			

**دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٨) أن قيم معاملات الارتباط للبعد الأول (المعرفة الذاتية) تتراوح ما بين (٠,٧٦) إلى (٠,٨٨) وهي قيم تقع في المدى المرتفع وفقاً لما يشير إليه جليفرود لتفسير معاملات الارتباط الدالة إحصائياً كما سبق شرحه، وأن قيم معاملات الارتباط للبعد الثاني (إدارة الانفعالات) تتراوح بين (٠,٦٢) إلى (٠,٧٦) وتقع في المدى المتوسط إلى المرتفع، وتتراوح معاملات ارتباط البعد الثالث (الإيثار) ما بين (٠,٣٣) إلى (٠,٧١) حيث تقع معاملات الارتباط في المدى أقل من المتوسط إلى المرتفع، وتتراوح قيم معاملات ارتباط البعد الرابع (المشاركة الملهمة) ما بين (٠,٥٥) إلى (٠,٧٢) حيث تقع معاملات الارتباط في المدى المتوسط إلى المرتفع، وتتراوح قيم معاملات ارتباط البعد الخامس (إصدار الحكم) ما بين (٠,٥٩) إلى (٠,٧٣) حيث تقع معاملات الارتباط في المدى المتوسط إلى المرتفع، وتتراوح قيم معاملات ارتباط البعد السادس (معرفة الحياة) ما بين (٠,٣٩) إلى (٠,٧٤) حيث تقع معاملات الارتباط في المدى المتوسط تقريباً إلى المدى المرتفع، وتتراوح قيم معاملات ارتباط البعد السابع (مهارات الحياة) ما بين (٠,٥٤) إلى (٠,٧٤) حيث تقع معاملات الارتباط في المدى المتوسط إلى المرتفع، وتتراوح قيم معاملات ارتباط البعد الثامن (الاستعداد للتعليم) ما بين (٠,٦٠) إلى (٠,٧٦) حيث تقع معاملات الارتباط في المدى المتوسط إلى المرتفع، وجميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وفي ضوء ما سبق فإن هذه النتائج تدل على تحقق الاتساق الداخلي للأبعاد، مما يدل صدق عبارات المقياس.

- الاتساق الداخلي (ارتباط البعد بالدرجة الكلية) للمقياس: وهذا يتضح في الجدول (١٩) التالي:

جدول (١٩): ارتباط البعد بالدرجة الكلية لمقياس التفكير القائم على الحكمة

الأبعاد	معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية
المعرفة الذاتية	**,٦٨
إدارة الانفعالات	**,٥٨
الإيثار	**,٧٤
المشاركة الملهمة	**,٨٣
إصدار الحكم	**,٨٨
معرفة الحياة	**,٨٥
مهارات الحياة	**,٨٠
الاستعداد للتعلم	**,٧٨

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١).

يتضح من الجدول (١٩) أن معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الثمانية والدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (٠,٥٨) إلى (٠,٨٨)، وهي معاملات ثبات متوسطة إلى مرتفعة، وهذا يدل على دقة وموثوقية المقياس أو صدق هذا المقياس.

- حساب الثبات: تم حساب معاملات الثبات للمقياس باستخدام الطرق التالية:
 - حساب الثبات الكلي للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي للمقياس وكان مقداره (٠,٩٥٥) وهو معامل ثبات مرتفع؛ مما يؤكد قوة استقرار المقياس وصلاحيته للتطبيق.
 - التجزئة النصفية: قام الباحث بتقسيم عبارات المقياس إلى نصفين، حيث يشتمل النصف الأول على العبارات الفردية والنصف الثاني يشتمل على العبارات الزوجية، وقد تم التحقق من هذا الثبات باستخدام معامل الارتباط لبيرسون وهذا موضح بالجدول (٢٠) التالي:
- جدول (٢٠): حساب معامل ثبات مقياس التفكير القائم على الحكمة باستخدام التجزئة النصفية

معامل جوتمان	معامل سبيرمان - براون	ر	ع	م	ن	عدد المفردات	
,٩٧	,٩٧	**,٩٥	١٦,٢٨	١١٩,٧٠	٢١٠	٣٢	النصف الفردي للمقياس
			١٦,٥٩	١٢٢,١٧	٢١٠	٣٢	النصف الزوجي للمقياس

*دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢٠) أن معامل ارتباط بيرسون هو (٠,٩٥) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠,٠١). وباستخدام معامل (سبيرمان- براون) ومعامل (جوتمان) ؛ لتصحيح معامل الطول لثبات التجزئة النصفية، حيث أسفر معامل الثبات المصحح على الترتيب عن قيمة قدرها (٠,٩٧) و (٠,٩٧) وهو معامل ثبات قوي، مما يعني ثبات واستقرار الدرجة على المقياس؛ ومما يعني كذلك صلاحية المقياس للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

- حساب ثبات المفردات باستخدام معامل ثبات ألفا عند حذف درجة المفردة: وهذا ما تسفر عنه نتائج هذا الجدول (٢١) التالي:

جدول (٢١): ثبات المفردات باستخدام معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة لمقياس التفكير

القائم على الحكمة

المعرفة الذاتية ألفا للبعد (٠,٨٦٦)			إدرة الانفعالات ألفا للبعد (٠,٦٥٨)			الإيثار ألفا للبعد (٠,٨٧٠)			المشاركة المهمة ألفا للبعد (٠,٨٤٥)			إصدار الحكم ألفا للبعد (٠,٧٨٨)			معرفة الحياة ألفا للبعد (٠,٨٦٩)			الاستعداد للتعليم ألفا للبعد (٠,٧٦٤)		
م	م.ش.ح.م	م	م	م.ش.ح.م	م	م	م.ش.ح.م	م	م	م.ش.ح.م	م	م	م.ش.ح.م	م	م	م.ش.ح.م	م	م	م.ش.ح.م	م
١	٠,٥٤٨	٠,٨٦٦	٥	٠,٣٩٨	٠,٦١٢	١٠	٠,١٣٩	٠,٨٦٧	٢٢	٠,٦١٩	٠,٨٢٣	٣٢	٠,٥١١	٠,٧٦١	٣٩	٠,٦٦٩	٠,٨٤٩	٦٠	٠,٥٠٩	٠,٧٠٥
٢	٠,٧٢٨	٠,٨٢٦	٦	٠,٤٠٠	٠,٦١٢	١١	٠,٦٠١	٠,٨٥٨	٢٣	٠,٦٣٤	٠,٨٢١	٣٣	٠,٣٥٨	٠,٨٠٣	٤٠	٠,٦٢٨	٠,٨٥٣	٦١	٠,٦٦٦	٠,٦٢١
٣	٠,٧٤٠	٠,٨١٦	٧	٠,٤٣٥	٠,٥٩٥	١٢	٠,٦٥٦	٠,٨٥٤	٢٤	٠,٥٥٤	٠,٨٢٩	٣٤	٠,٥٧٥	٠,٧٥٢	٤١	٠,٥٧٨	٠,٨٥٨	٦٢	٠,٥٩٨	٠,٦٧٣
٤	٠,٧٦٧	٠,٧٩١	٨	٠,٤٤٦	٠,٥٨٩	١٣	٠,٤٧٤	٠,٨٦٦	٢٥	٠,٥٨٩	٠,٨٢٦	٣٥	٠,٥٧٣	٠,٧٥٠	٤٢	٠,٤٣٩	٠,٨٦٩	٦٣	٠,٣٢٠	٠,٧٤٦
			٩	٠,٣٧٨	٠,٦٢٢	١٤	٠,٦٠١	٠,٨٥٧	٢٦	٠,٥٩٨	٠,٨٢٨	٣٦	٠,٥٥٤	٠,٧٥٤	٤٣	٠,٦٦٨	٠,٨٤٩	٦٤	٠,٤٧٧	٠,٧٤٣
						١٥	٠,٤٠١	٠,٨٧٠	٢٧	٠,٥١١	٠,٨٣٣	٣٧	٠,٦١٩	٠,٧٤٤	٤٤	٠,٦٥٨	٠,٨٥٠			
						١٦	٠,٦٠١	٠,٨٥٧	٢٨	٠,٥٥٧	٠,٨٢٩	٣٨	٠,٥٠٩	٠,٧٦٢	٤٥	٠,٦٣٢	٠,٨٥٣			
						١٧	٠,٦٨٣	٠,٨٥١	٢٩	٠,٤٢٥	٠,٨٤١				٤٦	٠,٥٩٤	٠,٨٥٦			
						١٨	٠,٥٥٢	٠,٨٦١	٣٠	٠,٤٣٥	٠,٨١٤				٤٧	٠,٥٥٩	٠,٨٥٩			
						١٩	٠,٥٨٣	٠,٨٥٩	٣١	٠,٤٧٠	٠,٨٣٧				٤٨	٠,٤١٦	٠,٨٦٧			
						٢٠	٠,٥٤٩	٠,٨٦٢							٤٩	٠,٣٥٥	٠,٨٦٦			
						٢١	٠,٦٢١	٠,٨٥٥												

يتضح من جدول (٢١) أن معظم عبارات المقياس موجبة، وأن حذفها لا يؤثر على معامل الثبات لكل بعد من أبعاد هذا المقياس باستثناء عبارة (١) في البعد الأول (المعرفة الذاتية)، فقد تم حذف هذه العبارة حتى نصل إلى أعلى معامل ثبات ألفا لهذا البعد بمقدار (٠,٨٦٦)، وهو معامل ثبات مقبول. وكذلك تم حذف عبارة بالبعد الثاني (الكفاءة الاجتماعية) هي (٣٨) حتى نصل إلى أعلى معامل ثبات ألفا لهذا البعد مقداره (٠,٧٠٢)، وكذلك تم حذف العبارتين (١٠، ١٥) على الترتيب في البعد الثالث (الإيثار) حتى نصل إلى أعلى ثبات ألفا

لهذا البعد بمقدار (٨٧٠)، وهو معامل ثبات مقبول، وتم حذف العبارتين على الترتيب (٤٩)، (٤٨) بالبعد السادس (معرفة الحياة) حتى نصل إلى أعلى معامل ثبات ألفا لهذا البعد مقداره (٨٦٩)، وهو معامل ثبات مقبول، وتم حذف العبارة (٦٣) في البعد الثامن (الاستعداد للتعليم) حتى نصل لأعلى معامل ثبات ألفا لهذا البعد بمقدار (٧٦٤)، وهو معامل ثبات مقبول، ومن الملاحظ كذلك أن معظم المفردات (باستثناء العبارات المحذوفة) ذات معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠،١)، وهذا يدل على ثبات جميع عبارات المقياس المستبقاة بعد الحذف، ويلاحظ كذلك أن معاملات الارتباط المصحح (ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد عند حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد)، وهذا يدل على صدق عبارات الأبعاد؛ وذلك باعتبار بقية عبارات البعد محكاً للعبارة، ويتضح من الجدول (١٩) أن معاملات الارتباط المصحح على مستوى الأبعاد السابعة يتراوح ما بين (٣٥٨)، إلى (٧٦٧)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠،١)، وهذا يدل على صدق جميع عبارات المقياس المستبقاة بعد الحذف. ومن ثم يصبح توزيع الشكل النهائي لعبارات المقياس بعد حذف العبارات بما فيهم عبارات البعد السابع (مهارات الحياة) على النحو التالي كما يوضحه جدول (٢٢) التالي:

جدول (٢٢): توزيع عبارات مقياس التفكير القائم على الحكمة بعد حذف العبارات بُعد (مهارات الحياة)

البعد	اسم البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات	اتجاه العبارات
الأول	المعرفة الذاتية	١، ٢، ٣	٣	إيجابي
الثاني	إدارة الانفعالات	٤، ٥، ٦، ٧، ٨	٥	إيجابي
الثالث	الإيثار	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨	١٠	إيجابي
الرابع	المشاركة الملهمة	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨	١٠	إيجابي
الخامس	إصدار الحكم	٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥	٧	إيجابي
السادس	معرفة الحياة	٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤	٩	إيجابي
السابع	الاستعداد للتعليم	٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨	٤	إيجابي

يلاحظ من الجدول (٢٢) أن البعد الأول (المعرفة الذاتية) يتكون من (٣) عبارات، والبعد الثاني (إدارة الانفعالات) يتكون من (٥) عبارات، والبعد الثالث (الإيثار) يتكون من (١٠) عبارات، والبعد الرابع (المشاركة الملهمة) يتكون من (١٠) عبارات، والبعد الخامس (إصدار الحكم) يتكون من (٧) عبارات، والبعد السادس (معرفة الحياة) يتكون من (٩) عبارات بينما البعد السابع (الاستعداد للتعليم) يتكون من (٤) عبارات، ويلاحظ أيضاً أن جميع العبارات للمقياس تتكون من (٣٩) عبارة جميعها في الاتجاه الإيجابي. حيث تعد الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المفحوص على هذا المقياس (الدرجة الكلية أو الأبعاد) دليلاً على تمتعه بدرجة مرتفعة إيجابية في التفكير القائم على الحكمة إيجابية، والعكس صحيح.

والجدول (٢٣) التالي يوضح تصنيف مستويات المقياس (الدرجة الكلية والأبعاد) وذلك في ضوء ما أسفر عنه معامل ثبات ألفا كرونباخ عند حذف المفردة:

جدول (٢٣): تصنيف مستويات مقياس التفكير القائم على الحكمة (الدرجة الكلية والأبعاد)

الدرجة الكلية - الأبعاد	ن	م	و	ع	مستوى الدرجة المتحصل عليها على المقياس			مدى درجات المقياس	
					منخفض	متوسط	المرتفع	سقف المقياس	أرضية المقياس
الدرجة الكلية	٢١٠	١٨٣,٦٠	١٨٣,٠٠	٢٥,٤٨	-٤٨	-١٦٧	-٢٠٢	٢٤٠	٤٨
المعرفة الذاتية	٢١٠	١٢,٥١	١٢,٥٠٠	٢,٣٨	١١-٣	١٤-١٢	١٥-١٤	١٥	٣
إدارة الانفعالات	٢١٠	١٥,٨٦	١٦,٠٠	٣,٧٠	١٣-٥	١٧-١٤	٢٥-١٨	٢٥	٥
الإيثار	٢١٠	٤٣,٠٣	٤٤,٠٠	٥,٩٧	٤٠-١٠	٤٧-٤١	٥٠-٤٨	٥٠	١٠
المشاركة الملهمة	٢١٠	٣٧,٣٢	٣٧,٠٠	٦,٥٢	٣٣-١٠	٤٠-٣٤	٥٠-٤١	٥٠	١٠
إصدار الحكم	٢١٠	٢٦,٣٥	٢٦,٠٠	٤,٨١	٢٣-٧	٢٩-٢٤	٣٥-٣٠	٣٥	٧
معرفة	٢١٠	٣٢,٩٥	٣٣,٠٠	٦,٣٦	٢٨-٩	٣٦-٢٩	٤٥-٣٧	٤٥	٩

الحياة								
الاستعداد للتعليم	٢١٠	١٥,٥٨	١٦,٠٠	٢,٩٠	١٣-٤	١٧-١٤	٢٠-١٨	٢٥

يلاحظ من الجدول (٢٣) أنه تم الاعتماد الإرباعيات في تقسيم المقياس إلى ثلاث فئات (منخفض/متوسط/مرتفع) على الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد السبعة لهذا المقياس.

٤. مقياس اليقظة العقلية: (إعداد: البحيري وآخرون، ٢٠١٤):

(١) وصف المقياس: قام البحيري وآخرون (٢٠١٤) بتعريب هذا المقياس إلى البيئة العربية والذي أعده Reab et al(2006). ويتكون هذا المقياس بعد التعريب من (٣٩) عبارة موزعة على خمسة عوامل: ١. الملاحظة: و تشبع عليه (٨) عبارات ٢. التصرف بوعي: وتشبع عليه (٨) عبارات ٣. الوصف: وتشبع عليه (٨) عبارات ٤. عدم الحكم على الخبرات الداخلية: وتشبع عليه (٨) عبارات ٥. عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية: وتشبع عليه (٧) عبارات. ويتم الإجابة على بنود(عبارات) هذا المقياس من خلال الاستجابة الخماسية تبع طريقة ليكرت، وتتراوح هذه الاستجابة بين (تنطبق تمامًا، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، لا تنطبق تمامًا)، وتدرج الاستجابة ما بين (٥) درجات للعبارة (تنطبق تمامًا) إلى الدرجة (١) في حالة الإجابة على الاستجابة (لا تنطبق تمامًا) وذلك في حالة الاستجابة على العبارات الموجبة، ويتم عكس التقدير للدرجة في حالة الاستجابة للعبارات السلبية والتي تمثلها (١٩) عبارة والتي تحمل الأرقام: (٣، ٥، ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩).

(٢) التحقق السيكومتري للمقياس (الصدق والثبات): قام معربو هذا المقياس بالتحقق من خصائصه السيكومترية من خلال مايلي: الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي على العينة المصرية والسعودية والأردنية، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد التي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات الاتساق الداخلي للبعد الأول ما بين (٣٨،) إلى (٦٥،) و(٤٠،) إلى (٦٢،) و(٣٧،) إلى (٦٧،). وتراوحت معاملات الاتساق الداخلي للبعد الثاني ما بين (٣١،) إلى (٧٤،) و(٣٨،) إلى (٦٧،) و (٣٦،) إلى (٦٤،)، وتراوحت معاملات الاتساق الداخلي للبعد الثالث ما بين (٤٤،) إلى (٧٢،) و(٥٩،) إلى

(,٧١)، و(,٥٧) إلى (,٧٠)، وتراوحت معاملات الاتساق الداخلي للبعد الرابع ما بين (,٤٠) إلى (,٦٦)، و(,٣٥) إلى (,٦٤)، و(,٣٥) إلى (,٦٠)، وتراوحت معاملات الاتساق الداخلي للبعد الخامس ما بين (,٣٩) إلى (,٧١)، و(,٤٤) إلى (,٥٧)، و(,٣٨) إلى (,٥٢) وذلك لكل من العينات التالية على الترتيب: المصرية، السعودية، والأردنية، وجميع معاملات الاتساق السابقة دالة عند مستوى معنوية (,٠١)؛ وهذا يشير إلى تمتع عبارات المقياس بدرجة مقبولة إلى مرتفعة من الاتساق الداخلي مع للأبعاد الخمسة المنتمية إليها. وكذلك تم حساب معاملات الاتساق الداخلي بين عوامل المقياس ودرجته الكلية وكانت على النحو التالي: البعد الأول: (,٧١)، (,٥٤)، و(,٥٩)، والبعد الثاني: (,٧٠)، (,٧١)، و(,٦٦)، والبعد الثالث: (,٧٩)، (,٦٧)، و(,٧٢)، والبعد الرابع: (,٤٨)، (,٤٦)، و(,٤٧)، والبعد الخامس: (,٥٦)، (,٤٥)، و(,٤٤)، وذلك بالترتيب على العينات الثلاثة: المصرية، السعودية، والأردنية، وجميع معاملات الاتساق السابقة دالة عند مستوى معنوية (,٠١)، وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي مع المقياس ككل؛ مما يدل على صدق المقياس. وكذلك تم استخدام الصدق العاملي التوكيدي: وقد أشارت نتائج التحليل العاملي التوكيدي إلى أن مؤشرات حسن المطابقة جيدة؛ مما يعني أن التحليل العاملي التوكيدي قد عزز نتائج الاتساق الداخلي من انتظام البنية العاملية المشتقة في (٥) عوامل وتشعب الفقرات على العوامل المنتمية إليها لدى العينات الثلاثة. وقد تم التحقق من معاملات الثبات باستخدام طريقتين هما: ١. معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت معاملات ألفا كرونباخ بين (,٥٦ : ,٨٤)، و(,٥٢ : ,٨٠)، و(,٥٦ : ,٨١) وذلك على الترتيب للعينات: المصرية، السعودية، والأردنية. كما تم حساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية من خلال طريقة سبيرمان براون وجوتمان وذلك لكل عينة بشكل مستقل وكانت النتائج للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بطريقة سبيرمان براون على النحو التالي: (,٤١ : ,٧٨)، و(,٤١ : ,٧٨) للعينة المصرية، و(,٥٢ : ,٨١) للعينة السعودية، و(,٤٧ : ,٦٨) للعينة الأردنية. وباستخدام طريقة جوتمان تم الحصول على النتائج التالية: (,٤٠ : ,٧٨) للعينة المصرية، و(,٤٥ : ,٧٢) للعينة السعودية، و(,٤٦ : ,٦٨) للعينة الأردنية، وجميعها دالة إحصائياً.

التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) من خلال الباحث الحالي:

○ حساب معامل الصدق: من خلال الطريقة التالية:

- الصدق التمييزي: قام الباحث بحساب النسبة الحرجة في حساب الصدق التمييزي للمقياس ومفرداته. ولحساب النسبة الحرجة للدرجات المتطرفة على مقياس اليقظة العقلية (أعلى وأدنى ٢٧%) من الدرجات الكلية للمقياس وذلك بعد ترتيب درجات المقياس تنازلياً أو تصاعدياً (الدريير، ٢٠٠٦، ص. ٦٣). والجدول (٢٤) التالي يوضح النسبة الحرجة للمجموعتين الطرفيتين:

جدول (٢٤): النسبة الحرجة للمجموعتين الطرفيتين لمقياس اليقظة العقلية

الدالة	(ذ)	ر	الخطأ المعياري	ع	م	ن	
دالة*	٥٦,٧٦	**,٨٢	٣٣,٠٧	٦,٦١	١٣٧,٣٥	٥٧	المجموعية الطرفية العليا
			١,٢٣	٥,٦١	١٠٨,٧٤	٥٧	المجموعية الطرفية الدنيا

*دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) *دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يلاحظ من جدول (٢٤) أن قيمة (ذ) تساوي (٥٦,٧٦) وهي قيمة أكبر من (١,٩٦) مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين الطرفيتين، وعليه فالمقياس لديه القدرة التمييزية (الصدق التمييزي).

○ الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي من باستخدام الطريقتين التاليتين:

- الاتساق الداخلي بين العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه: تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وهذه النتائج يوضحها الجدول (٢٥) التالي:

جدول (٢٥): حساب الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس اليقظة العقلية (ن = ٢١٠)

العبارة	الملاحظة	العبارة	الوصف	العبارة	التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة	العبارة	عدم الحكم على الخبرات الداخلية	العبارة	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية
١	**٠,٥٠	٢	**٠,٧٢	٥	**٠,٦٢	٣	**٠,٥٦	٤	**٠,٤٥
٦	**٠,٥١	٧	**٠,٦٤	٨	**٠,٥٩	١٠	**٠,٦٧	٩	**٠,٤٩

**٠,٥٣	١٩	**٠,٦١	١٤	**٠,٦٦	١٣	**٠,٤٩	١٢	**٠,٥٤	١١
**٠,٥١	٢١	**٠,٥١	١٧	**٠,٦٧	١٨	**٠,٤٧	١٦	**٠,٦٤	١٥
**٠,٤٢	٢٤	**٠,٦٥	٢٥	**٠,٥٩	٢٣	**٠,٣٣	٢٢	**٠,٥٩	٢٠
**٠,٦٢	٢٩	**٠,٦٨	٣٠	**٠,٦٠	٢٨	**٠,٧٢	٢٧	**٠,٦١	٢٦
**٠,٥٦	٣٣	**٠,٤٨	٣٥	**٠,٦٢	٣٤	**٠,٥٨	٣٢	**٠,٦٧	٣١
		**٠,٦٤	٣٩	**٠,٧٢	٣٨	**٠,٦٥	٣٧	**٠,٥٩	٣٦

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) * دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٢٥) أن قيم معاملات الارتباط للبعد الأول (الملاحظة) تتراوح ما بين (٠,٥٠) تقريباً إلى (٠,٦٧) وهي قيم تقع في المدى المتوسط إلى المرتفع، وقيم معاملات الارتباط للبعد الثاني (الوصف) تتراوح بين (٠,٣٣) إلى (٠,٧٢) وتقع في المدى أقل من المتوسط إلى المرتفع، وتتراوح معاملات ارتباط البعد الثالث (التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة) ما بين (٠,٥٩) إلى (٠,٧٢) حيث تقع معاملات الارتباط في المدى المتوسط إلى المرتفع، وتتراوح قيم معاملات ارتباط البعد الرابع (عدم الحكم على الخبرات الداخلية) ما بين (٠,٤٨) إلى (٠,٦٧) حيث تقع معاملات الارتباط في المدى المتوسط، وتتراوح قيم معاملات ارتباط البعد الخامس (عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية) ما بين (٠,٤٢) إلى (٠,٥٦) حيث تقع معاملات الارتباط في المدى المتوسط، وجميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) ، ومن ثم فهذه النتائج تدل تحقق اتساق الداخلي للأبعاد؛ مما يدل صدق عبارات المقياس.

- **الاتساق الداخلي بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس:** تم حساب معاملات الارتباط أبعاد مقياس اليقظة العقلية والدرجة الكلية، وهذا ما يوضحه الجدول التالي (٢٦) من نتائج:

جدول (٢٦): حساب معاملات ارتباط أبعاد مقياس اليقظة العقلية بالدرجة الكلية

معامل الارتباط العوامل بالدرجة الكلية	العامل
**٠,٣٧	الملاحظة
**٠,٦٢	الوصف
**٠,٥٧	التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة
**٠,٤٣	عدم الحكم على الخبرات الداخلية
**٠,٢٤	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية

** دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢٦) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية تتراوح ما بين (٠,٢٤) إلى (٠,٦٢) وهي قيم تقع في المدى الضعيف إلى المتوسط وفقاً لما يشير إليه جليفرود لتفسير معاملات الارتباط الدالة إحصائياً، والذي يؤكد تحقق الاتساق الداخلي للمقياس ككل.

○ حساب معاملات الثبات: تم حساب معاملات الثبات لمقياس اليقظة العقلية باستخدام الطرق التالية:

- حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية: قام الباحث بتقسيم عبارات المقياس إلى نصفين، حيث يشتمل النصف الأول على العبارات الفردية والنصف الثاني يشتمل على العبارات الزوجية. وقد تم التحقق من هذا الثبات باستخدام معامل الارتباط لبيرسون وهذا موضح بالجدول (٢٧) التالي:

جدول (٢٧): حساب معامل ثبات مقياس اليقظة العقلية باستخدام التجزئة النصفية

معامل جوتمان	معامل سبيرمان - براون	ر	ع	م	ن	عدد المفردات	
,٦١	,٦١	**,٤٤*	٦,٧٥	٦١,٤٤	٢١٠	٢٠	النصف الفردي للمقياس
			٧,١٤	٦١,٠٢	٢١٠	١٩	النصف الزوجي للمقياس

**دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢٧) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠,٤٤) و هو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠,٠١). وباستخدام معامل (سبيرمان - براون) ومعامل (جوتمان) ؛ لتصحيح معامل الطول لثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح على الترتيب عن قيمة قدرها (٠,٦١) و (٠,٦١) وهو معامل ثبات مقبول، مما يعني ثبات و استقرار الدرجة على المقياس؛ وهذا يطمئن الباحث على صلاحية استخدام الاختبار للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

○ حساب معاملات الثبات: تم حساب معاملات الثبات للمقياس باستخدام الطريقتين التاليتين:

- حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا الكلي للمقياس: تم تقدير معامل هذا الثبات بمقدار قدره (٠,٦٥٢) وهو معامل ثبات مقبول؛ مما يطمئن الباحث على استخدام المقياس في التطبيق على العينة فيما يتعلق بالدرجة الكلية.
- حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا عند حذف درجة المفردة: تم حساب معامل الثبات مع حذف المفردة ومعامل الارتباط المصحح لكل بعد من أبعاد مقياس اليقظة العقلية، وهذا ما أسفرت عنه نتائج التحليل الإحصائي بالجدول (٢٨) التالي:
- جدول (٢٨): حساب معامل ثبات ألفا مع حذف المفردة (م.ث.أ.ح.م) ومعامل الارتباط المصحح (م.ر.م) لأبعاد مقياس اليقظة العقلية (ن=٢١٠).

عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية ألفا للبعد (٠,٥٣٥)			عدم الحكم على الخبرات الداخلية ألفا للبعد (٠,٧٤٨)			التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة ألفا للبعد (٠,٧٨٧)			الوصف ألفا للبعد (٠,٨٤٠)			الملاحظة ألفا للبعد (٠,٧١٤)		
م.ث.أ.ح.م	م.ر.م	م	م.ث.أ.ح.م	م.ر.م	م	م.ث.أ.ح.م	م.ر.م	م	م.ث.أ.ح.م	م.ر.م	م	م.ث.أ.ح.م	م.ر.م	م
٠,٥٢٨	٠,١٩٧	٤	٠,٧٢٦	٤١٨	٣	٠,٧٦٨	٤٦١	٥	٠,٧٦٤	٥٩٦	٢	٠,٧١٣	٢٨٥	١
٠,٥١٦	٠,٢٣٠	٩	٠,٧٠٦	٥٢١	١	٠,٧٧٥	٤٢٤	٨	٠,٧٨٥	٥٢٩	٧	٠,٦٩٨	٣٤٢	٦
٠,٤٨٥	٠,٢٩١	١٩	٠,٧٢٢	٤٣٩	١	٠,٧٥٩	٥١٨	١٣	٠,٨٠٤	١٤٩	١٢	٠,٧٠٨	٣١٩	١١
٠,٥٠٤	٠,٢٤٩	٢١	٠,٧٣٨	٣٤٥	١	٠,٧٥٤	٥٤٨	١٨	٠,٧٥٣	٢٤٣	١٦	٠,٦٦٧	٤٩٦	١٥
٠,٥٣٥	٠,١٦٠	٢٤	٠,٧١٠	٥٠١	٢	٠,٧٧١	٤٤٢	٢٣	٠,٧٤٠	١٢٥	٢٢	٠,٦٨١	٤٢٥	٢٠
٠,٤٢٩	٤٠٦	٢٩	٠,٧٠٣	٥٣٥	٣	٠,٧٦٧	٤٦٥	٢٨	٠,٧٥١	٦٣٨	٢٧	٠,٦٧٦	٤٥٠	٢٦
٠,٤٦٩	٠,٣٢٣	٣٣	٠,٧٦٤	٣٠٢	٣	٠,٧٦٥	٤٨١	٣٤	٠,٧٧٩	٥٤٨	٣٢	٠,٦٥٩	٥٢٢	٣١
			٠,٧١٥	٤٧٥	٣	٠,٧٤٥	٥٩٨	٣٨	٠,٧٥٢	٦٦٣	٣٧	٠,٦٨٠	٤٣٧	٣٦

يتضح من جدول (٢٨) أن معظم المفردات جيدة وعددها (٢٩) عبارة، وأن حذفها لا يؤثر على معامل الثبات لكل بعد من أبعاد هذا المقياس باستثناء ثلاث عبارات في البعد الثاني

على الترتيب (٢٢، ١٦، ١٢) حيث قد تم حذف هذه العبارات على الترتيب حتى نصل إلى أعلى معامل ثبات ألفا لهذه البعد بمقدار (٠,٨٤٠)، وهو معامل، وقد تم حذف عبارات البعد الخامس (عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية)؛ حيث كان مقدار معامل ثبات ألفا (٠,٥٣٥)، وهي قيمة أقل من (٠,٦٠) وهو محك قبول البعد. ويتضح كذلك من جدول (٢٨) أن معظم المفردات (باستثناء العبارات المحذوفة) ذات معاملات ارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على ثبات هذه المفردات. ويلاحظ أن معامل الارتباط المصحح (م.ر.م) وهو معامل يعرض معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد عند حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد، وهذا المعامل يشير إلى صدق عبارات الأبعاد الأربعة المستبقاة، وذلك باعتبار عبارات البعد محكاً للعبارة. (انظر: حسن، ٢٠١٦، ص. ٥٢٢). ويلاحظ من الجدول (٢٨) أن معاملات الارتباط المصحح تمتد من (٠,٢٨٥) إلى (٠,٦٦٣)، وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق عبارات أبعاد المقياس الأربعة المستبقاة وهي على الترتيب (الملاحظة، الوصف، التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة، و عدم الحكم على الخبرات الداخلية). ومن ثم يصبح توزيع الشكل النهائي لعبارات المقياس بعد حذف العبارات وبما تحتوي على عبارات البعد الخامس (عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية) على النحو التالي كما يوضحه جدول (٢٩):

جدول (٢٩): توزيع عبارات مقياس اليقظة العقلية بعد حذف بعض العبارات

البعد	اسم البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات	اتجاه العبارات
الأول	الملاحظة	١، ٥، ٩، ١٢، ١٨، ٢٢، ٢٦	٨	إيجابي
الثاني	الوصف	٢، ٦، ١٩، ٢٣، ٢٧	٥	إيجابي
الثالث	التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة	٤، ٧، ١٠، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨	٨	سلبى
الرابع	عدم الحكم على الخبرات الداخلية	٣، ٨، ١١، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩	٨	سلبى

يلاحظ من الجدول (٢٩) أن البعد الأول (الملاحظة) قد تشبع عليه (٨) عبارات، والبعد الثاني (الوصف) تشبع عليه (٥) عبارات، والبعد الثالث (التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة)

تشبع عليه (٨) عبارات، والبعد الرابع (عدم الحكم على الخبرات الداخلية) قد تشبع عليه (٨) عبارات، ويلاحظ أيضاً أن إجمالي عبارات المقياس بعد حذف العبارات (١٠) عبارات هي عبارة مابين العبارات الإيجابية (عبارات البعدين: الأول والثاني) والعبارات السلبية (عبارات البعدين: الثالث والرابع)، وتعد الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المفحوص على هذا المقياس (الدرجة الكلية و الأبعاد) دليلاً على تمتعه بدرجة إيجابية مرتفعة في اليقظة العقلية، والعكس صحيح.

والجدول (٣٠) التالي يوضح تصنيف مستويات المقياس (الدرجة الكلية والأبعاد) وذلك في ضوء ما أسفر عنه معامل ثبات ألفا كرونباخ عند حذف المفردة:

جدول (٣٠): تصنيف مستويات مقياس اليقظة العقلية: الدرجة الكلية الأبعاد

مدى درجات المقياس	مستوى الدرجة المتحصل عليها على المقياس				ع	ط	م	ن	
	سقف المقياس	المرتفع	المتوسط	منخفض					
٢٩	١٦٥	-٩٩ ١٦٥	٩٨-٨٦	٨٥-٢٩	١٠,٣٣	٩١,٠٠	٩٢,٢٠	٢١٠	الدرجة الكلية
٨	٤٠	-٣٤ ٤٠	٣٣-٢٨	٢٧-٨	٥,٢٣	٣٠,٠٠	٢٩,٩٧	٢١٠	الملاحظة
٥	٢٥	٢٥-٢٠	١٩-١٥	١٤-٥	٤,٢٢	١٧,٠٠	١٦,٨٨	٢١٠	الوصف
٨	٤٠	٤٠-٢٩	٢٨-٢١	٢٠-٨	٥,٧٧	٢٥,٠٠	٢٤,٥٥	٢١٠	التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة
٨	٤٠	٤٠-٢٤	٢٣-١٧	١٦-٨	٥,٦٠	٢١,٠٠	٢٠,٨٠	٢١٠	عدم الحكم على الخبرات الداخلية

يلاحظ من الجدول (٣٠) أنه تم الاعتماد الإرباعيات في تقسيم المقياس إلى ثلاث فئات (منخفض/ متوسط/مرتفع) على الدرجة الكلية للمقياس والأبعاد السبعة لهذا المقياس.

٥. استمارة مقابلة كلينيكية لمهارات فعالية الحياة لطالبات الجامعة ذوى الخصائص السلوكية للموهبة (إعداد: الباحث):

(١) وصف الاستمارة: قام الباحث بتصميم هذه الاستمارة بعد الإطلاع على المراجع التالية: (أبو الديار، ٢٠١٧؛ باظة، ٢٠١٢؛ جبر، ٢٠١١؛ سليمان البيلوي وعبد الحميد؛ ٢٠١٦؛

شكير، ٢٠٠٢ ؛ مصطفى، ٢٠١٦)، وقد استفاد الباحث من هذه الاستمارات في تكوين محاور الاستمارة والتي سوف يأتي تفصيل ذلك عند الحديث عن مكونات الاستمارة. وكذلك تم الاستعانة بتطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT، وقد تم تحكيم هذه الاستمارة (صدق المحكمين) من قبل (١٠) أساتذة في تخصصات (، الصحة النفسية والتربية الخاصة) بالجامعات المصرية التالية: الزقازيق، كفر الشيخ، عين شمس، ، بنها، قناة السويس، بورسعيد. وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة مثل: إضافة محور خاص بسمات الموهبة، حذف النوع ، إضافة عدد أفراد الأسرة، وجود الوالدين، ترتيب المفحوصة. وتعد هذه الاستمارة شكلاً من أشكال: المقابلات الكلينيكية للبحوث، مقابلة مغلقة/ مفتوحة).

٢) مكونات الاستمارة: تتكون الاستمارة من (٤) محاور هي:

○ المحور الأول: البيانات العامة: يشتمل على مايلي: الاسم، تاريخ الميلاد، الجنسية، العنوان، تاريخ المقابلة، العنوان، تاريخ المقابلة، مكان المقابلة، الفرقة الدراسية، الشعبة، البريد الإلكتروني، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة، وجود الوالدين، وترتيب المفحوصة في الأسرة.

○ المحور الثاني: تعليمات الاستمارة: تتضمن الترحيب بالمفحوصة في بداية الجلسة ثم شرح إجراءات ماسيتم في المقابلة فيما لا يزيد عن (٤٥) دقيقة، وضرورة تحري الصدق في الإدلاء بالبيانات من قبل المفحوصة ثم تقديم الشكر للمفحوصة على قبولها المشاركة.

○ المحور الثالث: مكونات الاستمارة: تتضمن الحالة الصحية، المشكلة الرئيسة للمفحوصة، فكرة المفحوصة عن نفسها، اهتمامات المفحوصة (الثقافية، الرياضية والاجتماعية)، المشاركة الاجتماعية، مهارات فعالية الحياة لدى المفحوصة، الأحلام التي تتكرر في نوم المفحوصة، الخبرات المؤلمة لدى المفحوصة، جوانب العلاقات الاجتماعية، عادات النوم، الخلفية الدراسية، سمات الموهبة، الحالة المزاجية.

○ المحور الرابع: التقرير النهائي: يتم تقديم ملخص وافٍ في ضوء معطيات مكونات الاستمارة.

٦. اختبار تداعي الكلمات: (إعداد: ربابورت وجيل وشافر، ١٩٤٥):

(١) وصف الاختبار: وضع ربابورت وجيل وشافر قائمة تتكون من (٦٠) كلمة، وتعد هذه القائمة أفضل من قائمتي يونج وكينت؛ وذلك لما تشتمل عليه من كلمات تتصل بمجالات متعددة مثل: الأسرة، النواحي الفمية، الشرجية، العدوان، الدلالات الجنسية المتنوعة، والمجالات الفكرية وألوانًا من الصراع التي تظهر في أنماط مختلفة في سوء التوافق. وتقدم القائمة في العادة بطريقة شفوية، ويتم تطبيق هذا الاختبار بصورة فردية؛ نظرًا لما يتطلبه الأمر من قياس (زمن الرجوع) لكل كلمة، وملاحظة حركات المفحوص وإشاراته، وما قد يحدث من توقف أثناء تطبيق الاختبار.

(٢) طريقة ربابورت في إجراء الاختبار والتحقيق والتقدير:

○ طريقة إجراء الاختبار: يمر إجراء الاختبار بمرحلتين: الأولى خاصة باختبار التداعي الذي يستجيب فيه المفحوص للكلمات (المثير)، والثانية خاصة بإعادة إنتاج نفس الاستجابات التي أعطاها في التداعي. وفيما يتعلق بالمرحلة الأولى الخاصة باختبار التداعي فتبدأ في العادة بالتعليمات التالية: " سأقرأ عليك قائمة من الكلمات كلمة كلمة. والمطلوب هو أن تستجيب لكل منها بكلمة أخرى واحدة. لا يهمنا أي كلمة تقولها، ولكن يجب أن تكون هي الكلمة الأولى التي ترد إلى ذهنك بعد سماع الكلمة التي أقولها. أحب أن تجيب بأسرع ما يمكنك؛ لأنني سأحسب الزمن التي تستغرقه في الاستجابة. وسوف أقول الكلمة مرة واحدة فقط ولن أعيدها ثانية". وبعد انتهاء الفاحص من إلقاء التعليمات، يبدأ في ذكر الكلمة الأولى ويسجل الكلمة التي استجاب لها المفحوص وكذلك زمن الرجوع - أي الزمن المنقضى بين وقت سماع المثير وإعطاء الاستجابة - وقد يتطلب الأمر أحيانًا التأكد أن المفحوص سمع "الكلمة المثير" جيدًا أو التأكد من الكلمة التي نطق بها المفحوص. ففي الحالة الأولى يستفسر الفاحص قائلًا: إيه الكلمة إلی أنا قلتها". وفي الحالة الثانية: "إيه الكلمة اللي إنت قلتها". وقد يحدث أحيانًا أن يخطئ المفحوص سماع الكلمة (المثير)، ومن ثم تفسر له ثم يعاد تقديمها بعد (٤) أو (٥) كلمات. وقد يضطر الفاحص إلى تقديم تعليمات إضافية أو الضغط على المفحوص؛ من أجل اتباع التعليمات ويحدث هذا التدخل في حالاتٍ منها:

- عندما يستجيب المفحوص بعدة كلمات أو بتعريف بدلًا من كلمة واحدة فقط، ومن ثم يوجه الفاحص المفحوص أن المطلوب كلمة واحدة فحسب.

- عندما يستجيب المفحوص على مهلٍ بصورة مستمرة، ومن ثم يطلب الفاحص منه الإسراع في الاستجابة، وقد يلجأ الفاحص كذلك إلى اتخاذ طريقة أخرى كأن يسرع هو نفسه في إعطاء الكلمة (المثير)، أو أن ينطق بالكلمة التالية بعد أن يفرغ المفحوص من إعطاء الاستجابة مباشرة وبشكل يوحي بضرورة الإسراع في الاستجابة.

- عندما يستجيب المفحوص بأسماء أشياء في غرفة الاختبار، وحين يحدث هذا يوجه الفاحص نظره بقوله: " لا تأتي بأسماء أشياء في الغرفة. انتظر حتى تأتي الكلمة الأولى إلى ذهنك". وإذا لم تنفع معه هذه الطريقة فإنه بالإمكان أن يطلب الفاحص منه أن يغلق عينيه وقت سماع (الكلمة المثير). المرحلة الثانية: تختص بإعادة الإنتاج وهي تبدأ عادةً بالتعليمات التالية: " الآن سأعيد عليك نفس الكلمات والمطلوب منك أن تستجيب بنفس الكلمات التي استجبت بها أول مرة. حاول أن تستجيب بسرعة، وسوف أقوم بحساب الزمن الذي تستغرقه هذه المرة أيضًا". ثم يبدأ الفاحص في إعطاء الكلمة الأولى ويسجل الاستجابة الجديدة إذا كان هناك اختلاف بينها والاستجابة الأولى، كذلك يسجل زمن الرجوع إذا زاد عن (٢) ثانية لمن يستجيب بشكل سريع، وعن (٣) إلى (٤) ثوانٍ لمن يستجيب بشكل بطيء، ويعطي الاستدعاء علامة (+) إذا كان صحيحًا، وعلامة (-) إذا كان خاطئًا. ومن المعلوم أن في هذا الجزء من الاختبار يجدر ألا يتدخل الفاحص إلا إذا حدث شيء نتيجة خطأ في الاستماع إلى الكلمة (المثير) من قبل المفحوص أو في الاستجابة من قبل الفاحص. وفي الحالات التي يداوم ويستمر المفحوص على إعطاء كلمات جديدة غير هذه التي أعطاها في الإجراء الأول فيمكن للفاحص أن يذكره بأن المطلوب هو إعطاء نفس الكلمة التي وقد سبق أن أعطاها من قبل. ومما لا شك فيه أن اتجاه الفاحص له أهمية كبيرة؛ حيث من الواجب تجنب إبداء الموافقة أو عدم الموافقة على الاستجابات التي يعطيها المفحوص، أو إظهار الدهشة والتعجب أو القلق مما يقوله أو إعطاء التعليمات بشكل جاف، وإضافة لما سبق فمن الأحسن ملاحظة المفحوص وتسجيل انفعالاته ومشاعره أثناء إجراء الاختبار.

○ **التحقيق:** إن الهدف من هذا التحقيق مايلي:

- توضيح ما إذا كان المفحوص قد أخطأ في فهم الكلمة (المثير)، وإذا حدث هذا فما هي الكلمة التي سمعها. وهذا النوع من التحقيق من الممكن أن يتم مباشرة بعد استجابة المفحوص

لللمعة، تلك الاستجابة التي لا تربطها بالمتير أي رابط والتي قد توحى بوجود احتمال الفهم الخاطيء لهذه الكلمة. وفي الحقيقة أن اللجوء إلى هذه الخطوة أمر في غاية الأهمية؛ حيث من غير المعقول أن نسمي استجابة ما بأنها استجابة بعيدة عن الكلمة (المتير) إلا بعد أن نتأكد أن المفحوص قد فهم الكلمة بشكل جيد.

- توضيح الكلمة الاستجابة، وذلك في الحالات التي لا يكون فيها الفاحص متأكدًا من سماعه الاستجابة بصورة واضحة. وهذا يتم خلال إجراء الاختبار، وعقب سماع الكلمة. ومن الضروري أن ينتبه الفاحص بشكل جيد لاستجابات المفحوص؛ من أجل تقليل اللجوء إلى هذه الخطوة التي ربما يترتب عليها حدوث اضطراب في سير الاختبار أو التي قد تتخذ دليلًا على عدم الموافقة أو الدهشة من قبل الفاحص. وفيما عدا هذا يجب أن يتم التحقق بعد الانتهاء من إعادة الإنتاج.

- وكذلك من أهداف التحقيق توضيح مصادر أسماء الأعلام ومعاني الكلمات غير المفهومة للفاحص وكذلك تلك الكلمات غير الشائعة التي لا يفهم دلالتها.

- توضيح العلاقة بين الكلمة (المتير) والكلمة (الاستجابة). ويتم هذا في الحالات التي لا تتضح فيها هذه العلاقة أو تتحرف فيها الاستجابة عن الاستجابات المألوفة بشكل واضح. وغالبًا ما يكون لمثل هذا التحقيق أهمية في الكشف عن صفة الاستجابات وثيقة الارتباط بالكلمة (المتير) والاستجابات البعيدة عنها.

- توضيح أسباب طول زمن الرجوع أو الفشل في إعطاء استجابة لكلمة ما. فمثلًا هل هناك فكرة لا يريد المفحوص في التعبير عنها بحيث يؤدي ذلك إلى إعاقة الاستجابة وإطالة زمن الرجوع. وكذلك في بعض الأحيان تكشف هذه التحقيقات عن ظهور بعض الاستجابات الجنسية أو غير المقبولة اجتماعيًا في بؤرة الشعور.

○ **التقدير:** يقدم ريبورت أنواع الاضطرابات التي تحدث في عملية التداعي والتي أسفر عنها تجربته التي أجراها على (١٥١) شخصًا موزعة على النحو الآتي: (٧٠) مريضًا ذهانيًا من النوع الفصامي، و(٢٧) مريضًا عصائبيًا و(٥٤) شخصًا طبيعيًا. وقد توصل بعد تحليل النتائج إلى وضع قائمة باضطرابات التداعي التالية:

- التوقف: وتعني عدم القدرة على إعطاء أي استجابة.

-
- التسمية: ويقصد بها تسمية الأشياء الموجودة بغرفة الاختبار، وقد يشير ذلك إلى وجود حالة إعاقة أو الرغبة في التخلص من الموقف في بعض الأحيان.
 - التعريفات: ويتضمن تعريف متعدد للكلمات، ويعد ذلك خروج عن التعليمات التي تتطلب الاستجابة للمثير بكلمة أخرى واحدة فحسب.
 - التكرار: وتعني تكرار نفس الكلمة (المثير).
 - إعطاء الصفات: حيث تكون الاستجابة صفة للكلمة (المثير) مثل: " منضدة - خشب " .
" امرأة - جميلة".
 - الإشارة إلى الذات: كما في : " ابنة - ابنتي " . " صديقة - ليس لي صديقة".
 - المداومة والاستمرار: حيث تتم في صور مختلفة منها إعطاء نفس الاستجابة بالنسبة للمثيرات المتتابعة، أو إعطاء نفس الاستجابة بالنسبة لكل أو معظم المثيرات التي بينها علاقة مثل: " أب - شخص " - " طفل - شخص " - " أم - شخص " .
 - إعطاء الاستجابة المكونة من كلمات عدة مثل: " اجتماعي - له شلة من الأصدقاء".
 - الاستجابات التي لا تربطها رابطة المثير مثل : " كتاب - فنزويلا".
 - الاستجابات بعيدة الارتباط للغاية بالمثير مثل: " ظلام - ساعة".
 - الاستجابات متوسطة البعد ولكنها خارجة عن نطاق الاستجابات العادية مثل: " سجادة - قذارة"
 - الاستجابات الانفعالية مثل: " أم - حلوة".
 - أسماء الأعلام مثل: " مدينة - القاهرة".
 - الاستجابات المبتذلة بدءاً من الاستجابات الجنسية الدراجة حتى الاستجابات غير المقبولة اجتماعياً.
 - الاستدعاء الحاطيء غير المرتبط: مثل وجود تباعد شاسع بين الكلمة "المثير" والكلمة "الاستجابة" يكون جنسها عكس جنس الكلمة "المثير" مثل: " رجل - بنت " ، " ولد - بنت".
أو أن يستجيب المفحوص بكلمة تعد عكس الحالة المزاجية للكلمة (المثير) مثل: " ضحك - صراخ".
 - الاستدعاء الحاطيء المرتبط بالكلمة (المثير) مثل: " مكتب - حزين " ، " كرسي - يجلس".
-

- لا يوجد استدعاء مطلقاً. أو التأخر في الاستدعاء في شكل واضح وظاهر.
- ومن الجدير بالذكر أن اختبار التداعي عند تطبيقه كإينيكياً يمدنا بالكثير من المعلومات، فمثلاً الاستجابة الخاصة جداً أو البعيدة عن المؤلف قد تصبح في حد ذاتها دليلاً على أن الكلمة "المثير" قد مست نقطة حساسة في فكر المفحوص، ومن أمثلة ذلك: "أب - طاعية". كما يمكن أن تحدث الكلمة "المثير" اضطرارياً في التداعي يكشف عن الكلمة "المثير" قد مست منطقة وطبيعة صراع عند الشخص مثل: "زوجة - شك".
- **الدلالات التشخيصية لاختبار التداعي:** يكشف هذا الاختبار عن مجموعة من الدلالات التشخيصية على النحو التالي:
- **الفصام:** تتسم استجابات الفصام المختلط وحالات الفصام البارانوي والفصام البسيط بالسلمات التالية: ١. كثرة مايعطونه من استجابات بعيدة عن الكلمة "المثير" إذ يكشفون عن سلسلة مرضية من المكونات غير الشعورية لعملية تداعي الفكر لديهم وذلك من خلال استجاباتهم ٢. ميل واضح نحو إعطاء التداعي القائم على التشابه في أوزان الكلمات ٣. وكذلك ميل واضح لتكملة الجمل، ورغم أن هذا من التدايعات تعد استجابات قريبة أكثر منها بعيدة، إلا أنها أكثر انتشاراً في التفكير عنه في أي مجموعة أخرى، كذلك يمكن اتخاذها كأدلة على الهرب والاندفاع غير المعقول ٤. كثرة الاستجابات المتعددة للكلمات، وكثرة التوقف الذي يتضح في صورة الفشل في الاستجابة أو تكرار الكلمة (المثير) ٥. التنوع الكبير في أزمنة الرجوع مابين الطويل والقصير، وكذلك السرعة النسبية التي يقدمون بها استجاباتهم البعيدة.
- **الفصام المختلط:** حيث تتميز استجاباتهم بالكلمة (المثير) بكثرة التوقف والتداعي الذي يقوم على التشابه في الصوت بين الكلمات والاختلاف الظاهر في زمن الرجوع، وكذلك عدم القدرة على إعادة الإنتاج واشتماله على إجابات خاطئة وبعيدة عن الاستجابات الأصلية.
- **الفصام البسيط:** يميل الأشخاص ذو الفصام البسيط إلى إعطاء استجابات لا تربطها رابطة بالكلمة (المثير)، واسيتماريتهم في إعطاء استجابات معينة لكلمات كثيرة.
- **البارانويا:** يعطى الأشخاص البارانويديون استجابات بعيدة عن الكلمة (المثير) نسبياً، يفوق عدد ما يعطيه العاديون والعصابيون، كذلك يميلون إلى إعطاء تعريفات كثيرة، وإلى تكرار الكلمات بشكل يثير الجمود في تكوين شخصياتهم.

- **الاكتئاب:** يتميز الأشخاص الاكتئابيون عن بقية الحالات الأخرى ببطء الاستجابة وتجميع كل أنواع الاستجابات القريبة خصوصاً التعريفات، حيث يتسم أصحاب الاكتئاب الذهاني بكثرة ما يعطيه من استجابات قريبة من المثير أو بعيدة عنه، وعموماً فإن بطء الاستجابة في الاستجابات البعيدة هو الذى يميز في العادة حالات الاكتئاب عن حالات الفصام.
 - **العصاب:** يتسم الأشخاص العصبيون (حالات الهيستيريا) بكثرة التوقف للكلمات ذات الدلالة الجنسية، كما تتميز بعدم الاستجابة أحياناً وبإعطاء تعريفات، وفي العموم فإن استجابات التداعي وإعادة الإنتاج عندهم من النوع المنتظم كما أن زمن الرجوع لديهم لا يتأثر كثيراً.
 - **الوسواس القهري:** يتسم أصحاب الوسواس القهري بكثرة ما يعطينه من صور بصرية للاستجابات. (غنيم و برادة، ١٩٨٠).
- نتائج البحث:

١- التحقق من نتائج الفرض الأول: وينص على:

- "يمكن التوصل إلى نموذج سببي يفسر العلاقة بين المتغيرات (الدرجة الكلية للتفكير القائم على الحكمة- والأبعاد: المعرفة الذاتية، إدارة الانفعالات، الإيثار، المشاركة الملهمة، إصدار الحكم، معرفة الحياة، الاستعداد للتعليم) كمتغيرات مستقلة، (والدرجة الكلية لليقظة العقلية) كمتغير وسيط و(الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة) كمتغير تابع لدى الطالبات مرتفعات الخصائص السلوكية للموهبة".
- ولمعالجة هذا الفرض إحصائياً تم إجراء تحليل المسار، ولكن قبل استخدام هذا الأسلوب ينبغي التحقق من ملائمة البيانات الداخلة في التحليل، حيث سنجد أنها(بيانات كمية) كما أنها بيانات(تابعة لمستوى القياس المسافي)، بالإضافة إلى التحقق من خطية العلاقة، فنجد من خلال قيمة(ف) دالة في الجداول التالية؛ مما يعني التحقق من شرط خطية العلاقة، ومن ثم قد تحققت شروط إجراء تحليل معامل المسار بجامعة. ولإجراء تحليل المسار لمعالجة هذا الفرض تم إجراء الخطوات التالية.(انظر: غانم، ٢٠٠٨، ص. ٤٠٥).
- افتراض النموذج السببي لتفسير العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة : حيث (م ٩ . ١) ترمز إلى معامل المسار من المتغير المستقل (١) إلى المتغير التابع (٩) وهكذا بالنسبة لباقي

معاملات المسار، (ر٩. ١) معامل الارتباط بين المتغير المستقل (١) والمتغير التابع (٩)، وهكذا بالنسبة لباقي معاملات الارتباط، (ر٩^٢، ر١٠^٢) هما معاملا التحديد للمتغيرين التابعين (٩، ١٠) على الترتيب، (م٩ب، م١٠ب) هما معاملا مسار البواقي (المتغيرات التي لم تدخل في الدراسة). ومن هذا الشكل يتضح أن هناك (٨) متغيرات مستقلة (الدرجة الكلية للتفكير القائم على الحكمة- والأبعاد: المعرفة الذاتية، إدارة الانفعالات، الإيثار، المشاركة الملهمة، إصدار الحكم، معرفة الحياة، الاستعداد للتعليم) تؤثر على (الدرجة الكلية لليقظة العقلية)، وهذه المتغيرات المستقلة بالإضافة إلى (الدرجة الكلية لليقظة العقلية) تؤثر على (الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة). والشكل التالي يوضح هذا النموذج.

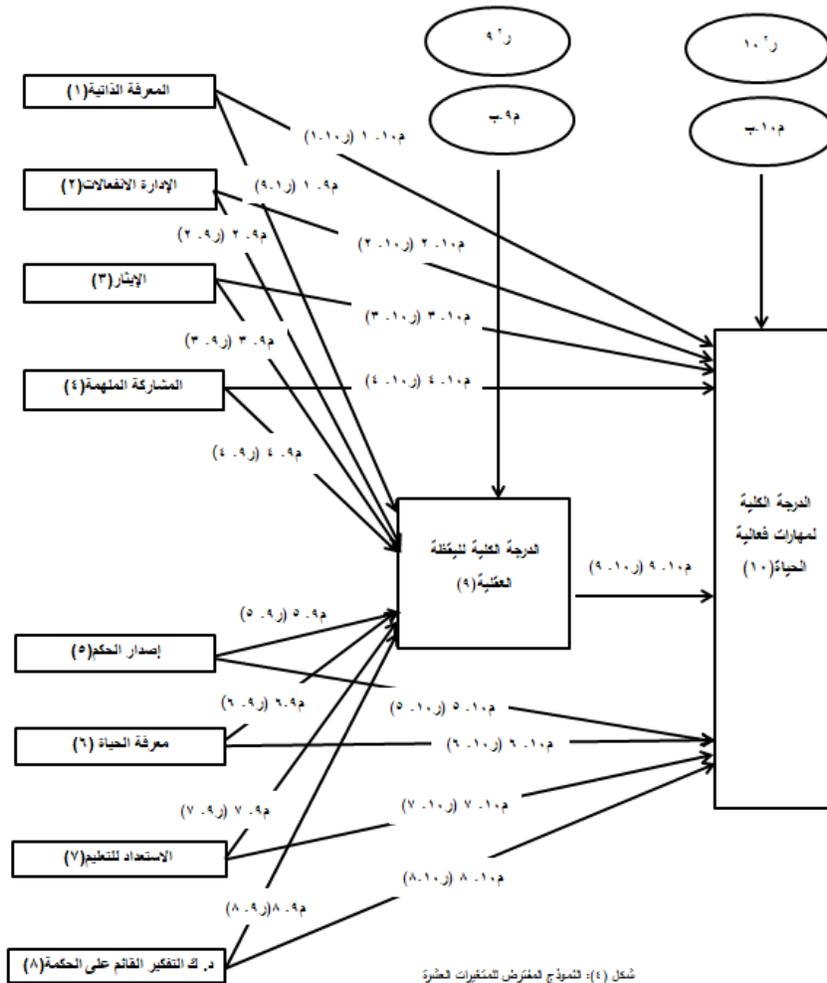
○ إيجاد المصفوفة الارتباطية بين متغيرات النموذج: وذلك كما مبين بالجدول (٣١) التالي:

جدول (٣١): المصفوفة الارتباطية بين متغيرات النموذج

د.ك	د.ك يقظة عقلية	د.ك التفكير القائم على الحكمة	الاستعداد للتعليم	معرفة الحياة	إصدار الحكم	المشاركة الملهمة	الإيثار	إدارة الانفعالات	المعرفة الذاتية	
									١	المعرفة الذاتية
								١	**،٣٢٠	إدارة الانفعالات
							١	،١٥٩	**،٣٢١	الإيثار
						١	*،٥٣٩	،٢٠٠	**،٤٦٦	المشاركة الملهمة
					١	**،٥٧٧	*،٥٨٤	**،٣٣٢	**،٤١٥	إصدار الحكم
				١	*،٦٥٠	**،٥١٥	*،٤٦٥	**،٣٨٢	**،٢٧٨	معرفة الحياة
			١	**،٤٦٠	*،٥٣٧	**،٣٦٥	*،٦٠٨	*،٢٣١	*،٢١٠	الاستعداد للتعليم
		١	*،٦٦٠	**،٧٩٥	*،٨٣٥	**،٧٧٣	*،٧٦٠	**،٥١٨	**،٥٥١	د.ك تفكير قائم على الحكمة
	١	*،٣٠٦	*،٣٣٨	**،٢٠٣	،١٧٧	**،٢٠١	*،٢٧٠	*،٢٠٢	،١٦٨	*** د.ك يقظة عقلية
١	**،٣٣٨	*،٤٥٦	*،٢٨٣	**،٣١٢	*،٤١٣	**،٣٠٩	*،٤٥٢	*،٢١٨	**،٢٣٠	د.ك مهارات فعالية الحياة

** دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٥) *** د.ك: الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٣١) أن جميع معاملات الارتباط بين المتغيرات العشرة دالة والتي تتراوح ما بين (٠,٢٠) إلى (٠,٨٤)، وذلك ماعدا معاملات الارتباط بالترتيب بين كل من: (الإيثار / إدارة الانفعالات) و (المشاركة الملهمة/ إدارة الانفعالات) و(د.ك اليقظة العقلية/ المعرفة الذاتية) حيث لا يوجد دلالة لمعامل الارتباط بين كل متغيرين. مع العلم بأن عدم دلالة معاملات الارتباط لا يؤثر على الإجراء الإحصائي للتحليل المسار. ومن ثم فإن هذا النموذج المفترض يعبر عن صيغة الفرض السابق كما مبين بالشكل (٤) التالي



○ حساب أوزان الانحدار المعيارية (معاملات المسار) من خلال تحليل الانحدار المتعدد لتقدير معاملات المسار في النموذج المفترض؛ حيث إن وزن الانحدار المعياري (بيتا) المتحصل عليه من تحليل الانحدار المتعدد هو نفسه (معامل المسار) في أسلوب تحليل المسار والذي يدل على التأثير المباشر للمتغير المستقل على المتغير التابع. (غانم، ٢٠٠٨، ص. ٤٢٥).

وعليه يتم إجراء التحليلات التالية:

- انحدار كل من (الدرجة الكلية لمقياس التفكير القائم على الحكمة وأبعاده: المعرفة الذاتية، إدارة الانفعالات، الإيثار، إصدار الحكم، معرفة الحياة، الاستعداد للتعليم) كمتغيرات مستقلة على الدرجة الكلية لليقظة العقلية كمتغير تابع، وذلك كما هو موضح بالجدول (٣٢) التالي:

جدول (٣٢): حساب أوزان الانحدار المعيارية من تحليل الانحدار المتعدد لتقدير معاملات المسار للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (الدرجة الكلية لليقظة العقلية)

الدالة	قيمة ف	الخطأ المعياري المقدر	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	معامل الارتباط	الدالة	قيمة ت	المعاملات غير المعيارية		النموذج	
								بيتا	الخطأ المعياري		
						,٠٠٠	٣,٩٢٣	١٣,٣٩٩	٥٢,٥٦٧	الثابت	
						,٦٩٤	,٣٩٥	,٠٤٩	,٠٧٤٤	,٢٤٩	المعرفة الذاتية
						,٥٤٢	,٦١٢	,١٠٧	,٥٥٥	,٣٤٠	إدارة الانفعالات
						,٧٠٤	,٣٨١	,٠٧٥	,٥١٧	,١٩٧	الإيثار
						,٨٧٧	,١٥٦	,٠٣٤	,٥٣٣	,٠٨٣	المشاركة الملهمة
						,٤٠٣	,٨٤١-	,١٨٤-	,٧٠٢	,٥٩١-	إصدار الحكم
						,٠٨٧	١,٧٣١	,٢٦٧	,٧٩٧	١,٣٨٠	الاستعداد للتعليم
						,٨٣١	,٢١٤	,١١٧	,٣٤٨	,٠٧٥	د.ك للمقياس*

د.ك للمقياس*: الدرجة الكلية لمقياس التفكير القائم على الحكمة

يلاحظ من الجدول (٣٢) أن جميع معاملات بيتا المعيارية (معامل المسار) لكل من: إدارة الانفعالات، الإيثار، والاستعداد للتعليم، والدرجة الكلية للتفكير القائم على الحكمة أكبر من (٠,٥)، بينما قيمة معامل بيتا المعيارية لكل من: (المعرفة الذاتية، المشاركة

المهمة، إصدار الحكم) أقل من (٠,٥)، بالإضافة إلى استبعاد المتغير المستقل (معرفة الحياة) من تحليل الانحدار المتعدد.

- انحدار كل من (الدرجة الكلية لمقياس التفكير القائم على الحكمة وأبعاده السبعة: المعرفة الذاتية، إدارة الانفعالات، الإيثار، إصدار الحكم، معرفة الحياة، الاستعداد للتعليم) و (الدرجة الكلية لليقظة) كمتغيرات مستقلة على الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة كمتغير تابع، وذلك كما هو موضح بالجدول (٣٣) التالي: وبنفس الخطوتين السابقتين تظهر معاملات الانحدار (معاملات المسار) في الجداول التالية:

جدول (٣٣): حساب أوزان الانحدار المعيارية من تحليل الانحدار المتعدد لتقدير معاملات المسار للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة)

الدالة	قيمة ف	الخطأ المعياري المقدر	معامل التحديد المعجل	معامل التحديد	معامل الارتباط	الدالة	قيمة ت	المعاملات المعيارية		النموذج	
								بيتا	الخطأ المعياري		
٠,٠٠٠	٤,٦٥٩	٩,٨٨٣	,٢٣٦	,٣٠٠	٥٤٨	,٠٠٠	٧,٥٩١		١٢,٤٠٨	٩٤,١٨٤	الثابت
						,٩٩٠	,٠١٢-	,٠٠١-	,٥٩٨	,٠٠٧-	المعرفة الذاتية
						,٤٧٢	,٧٢٣	,٠٧٤	,٣٠٤	,٢٢٠	إدارة الانفعالات
						,٠١٣	٢,٥٣٨	,٣٢٩	,٣١٧	,٨٠٤	الإيثار
						,٨٨٦	,١٤٣-	,٠١٨-	,٢٨٤	,٠٤١-	المشاركة المهمة
						,٠٩٥	١,٦٨٧	,٢٣٨	,٤٢٣	,٧١٤	إصدار الحكم
						,٩٩٧	,٠٠٤-	,٠٠١-	,٢٩٨	,٠٠١-	معرفة الحياة
						,٢٧٠	١,١١٠-	,١٣٦-	,٥٩٤	,٦٦٠-	الاستعداد للتعليم
						,٠١٥	٢,٤٨٧	,٢٤٢	,٠٩١	,٢٢٦	د.ك يقظة عقلية

يلاحظ من الجدول (٣٣) أن جميع معاملات بيتا المعيارية (معامل المسار) لكلٍ من المتغيرات المستقلة (إدارة الانفعالات، الإيثار، إصدار الحكم، الدرجة الكلية لليقظة العقلية) أكبر من (٠,٥)؛ ما عدا كلٍ من (المعرفة الذاتية) و (معرفة الحياة) حيث كانت قيمتهما أقل من (٠,٥)، بالإضافة إلى استبعاد (الدرجة الكلية لمقياس التفكير القائم على الحكمة) من تحليل الانحدار المتعدد.

-
- أما معاملات مسار البواقى فيتم حسابه كالتالي حيث نجد (ر^٢ ٩، ر^٢ ١٠) على الترتيب = (٩٢، - ٨٤).
- النموذج المعدل: بعد التوصل إلى النموذج السببي الأساسي يتم فحص قيم معاملات المسار واستبعاد أى قيمة تقل عن (٠,٥)؛ لأنها قيمة غير معنوية؛ ومن ثم يتم حذف المسارات الأربعة التالية؛ وذلك لعدم دلالتها المعنوية وهما:
- (م. ١٠. ١) وهو معامل المسار من اتجاه المعرفة الذاتية (١) إلى الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة (١٠) والذي يساوى (-١٠٠).
 - (م. ١٠. ٤) وهو معامل مسار من اتجاه المشاركة الملهممة (٤) إلى الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة (١٠) والذي يساوى (-٣٥٨).
 - (م. ١٠. ٦) وهو معامل مسار من اتجاه الاستعداد للتعليم (٦) إلى الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة (١٠).
 - (م. ١٠. ٥) وهو معامل مسار من اتجاه إصدار الحكم (٥) إلى الدرجة الكلية لليقظة العقلية (٩). ومن ثم يتم إجراء تحليلات الانحدار مرة أخرى ولكن للمتغيرات المستقلة المستبقاة ذات معاملات المسار الدالة) وفي هذه الخطوة يتم الوصول إلى أوزان انحدار معيارية جديدة وهى موضحة بالجدولين التاليين:

جدول (٣٤): حساب أوزان الانحدار المعيارية من تحليل الانحدار المتعدد لتقدير معاملات المسار للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (الدرجة الكلية لليقظة العقلية)

الدالة	قيمة ف	الخطأ المعياري المقدر	معامل التحديد المعول	معامل التحديد	معامل الارتباط	الدالة	قيمات	المعاملات غير المعيارية		النموذج	
								بيتا	الخطأ المعياري		
٠.٠٢ ٨	٢,٤٩ ٢	٥,٥٤٩	٠,٨٦	١٤٤	٣٧٩	٠,٠٠٠	٤,٠٥٥	١٣,٢٨ ٧	٥٣,٨٧ ٦	الثابت	
						٠,٥٧٠	٠,٥٧١	٠,٧٠	٠,٧٢٩	٤,١٦	المعرفة الذاتية
						٠,٢٢١	١,٢٣٢	٠,١٨٣	٠,٤٧٣	٠,٥٨٣	إدارة الانفعالات
						٠,٤١٤	٠,٨٢٠	٠,١٤٦	٠,٤٦٦	٠,٣٨٣	الإيثار
						٠,٥٢٢	٠,٦٤٢	٠,١٢٢	٠,٤٦٦	٠,٢٩٩	المشاركة الملهمة
						٠,٠٤٥	٢,٠٣٠	٠,٣٠١	٠,٧٦٧	١,٥٥٨	الاستعداد للتعليم
						٠,٥١٣	٠,٦٥٧-	- ٠,٢٣٢	٠,٢٢٦	٠,١٤٨-	د.ك تفكير حكيم

يلاحظ من الجدول (٣٤) أن جميع قيم معاملات المسار للمتغيرات المستقلة أكبر من (٠,٥) ما عدا معامل مسار (التفكير القائم على الحكمة) فهو قيمته أقل من (٠,٥) وهذا مؤشر لحذفه من النموذج.

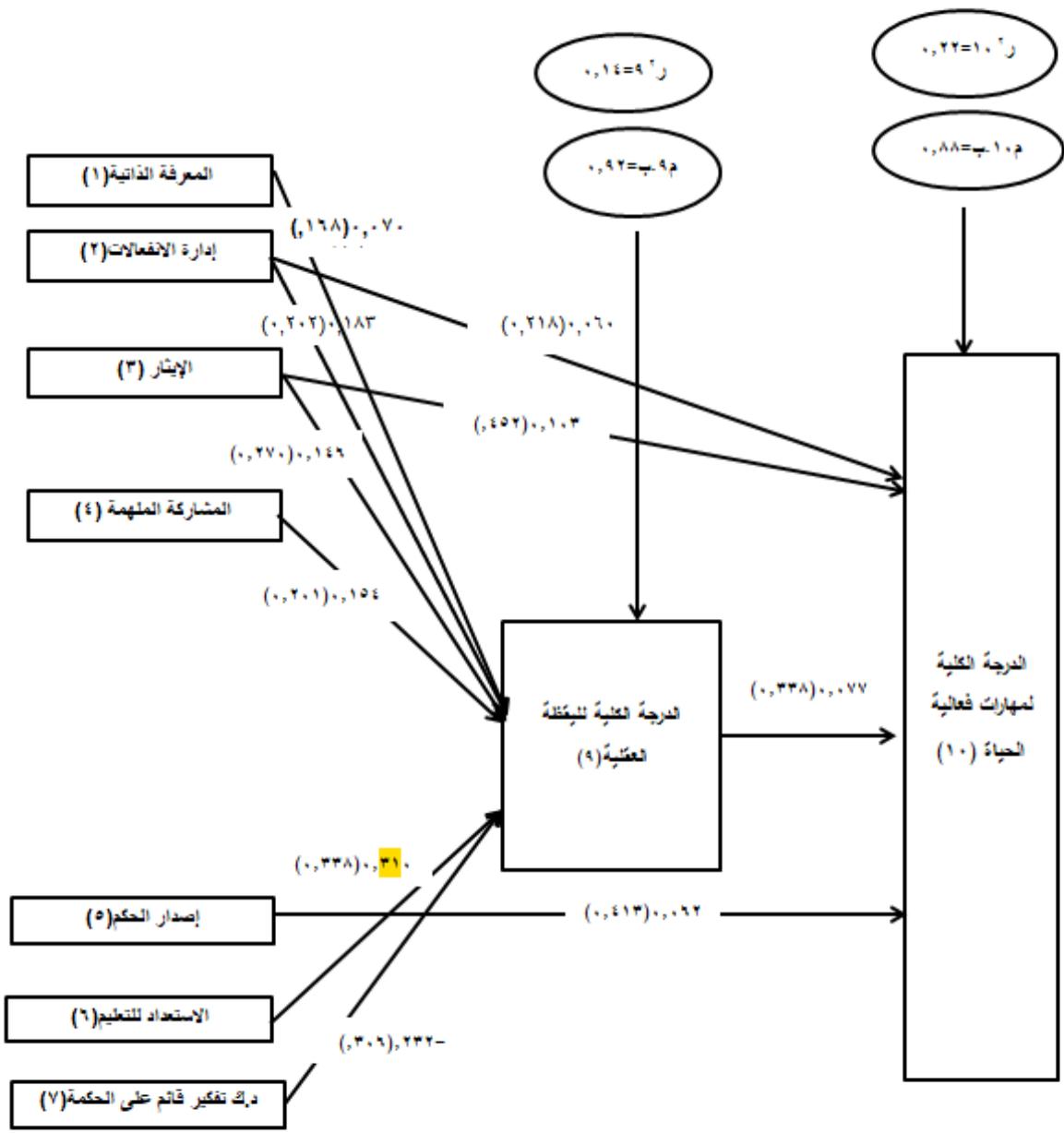
والجدول (٣٥) التالي يوضح تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة (إدارة الانفعالات، الإيثار، المشاركة الملهمة، إصدار الحكم، الاستعداد للتعليم، والدرجة الكلية لليقظة العقلية) على المتغير التابع (الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة).

جدول (٣٥): حساب أوزان الانحدار المعيارية من تحليل الانحدار المتعدد لتقدير معاملات المسار للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة)

الدالة	قيمة ف	الخطأ المعياري المقدر	معامل التحديد المعجل	معامل التحديد	معامل الارتباط	الدالة	قيمة ت	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج
									بيتا	الخطأ المعياري	
						,٠٠٠	١٠,٧٧		٩٩,٢١٢	٩٩,٢١٤	الثابت
						,٤١٤	,٨١٩	,٠٦٠	,٢٣٧	١٩٤,	إدارة الانفعالات
						,٠٩١	١,٧٠٣	,١٠٣	,٢١٥	٢٤٢,	الإيثار
٠,٠٠٠	٧,٩٣	١٠,٤٩	١٩٤	٢٢٢	٤٧١	,٠٩١	١,٧٠٣	,١٥٤	,٢٠١	٣٤٣,	المشاركة الملهمة
		٦	,	,	,	,٤٩٩	,٦٧٧	,٠٦٢	,٢٧٧	١٨٧,	إصدار الحكم
						,١٥٠	١,٤٤٧	,١٢٨	,٤١٦	٦٠١,	الاستعداد للتعليم
						,٠٢١	٢,٣٢٨	,١٧٧	,٠٧٧	١٨٠,	د.ك يقظة عقلية

يلاحظ من الجدول (٣٥) أن جميع قيم معاملات المسار للمتغيرات المستقلة أكبر من (٠,٠٥)؛

لذا سيتم الإبقاء عليهم في التحليل. والشكل (٦) يوضح النموذج المعدل (٢):



شكل (٦): النموذج المعدل (٢)

النموذج المعدل (٢): في ضوء النموذج السببي السابق نلاحظ أن (م.٩.٨) معامل المسار من الدرجة الكلية للتفكير القائم على الحكمة (٨) إلى الدرجة الكلية لليقظة العقلية (٩) نلاحظ أنه أقل قيمة من (٠,٥)؛ لذا يتم حذف هذا المسار لعدم دلالاته المعنوية، مع إعادة إجراء تحليلات الانحدار ولكن للمتغيرات المستقلة ذات معاملات المسار الدالة. وفي هذه الخطوة يتم الوصول إلى أوزان انحدار معيارية جديدة (معاملات مسار جديدة) وهي موضحة بالجدولين التاليين:

جدول (٣٦): حساب أوزان الانحدار المعيارية من تحليل الانحدار المتعدد لتقدير معاملات المسار للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (الدرجة الكلية لليقظة العقلية)

الدالة	قيمة ف	الخطأ المعياري المقدر	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	معامل الارتباط	الدالة	قيمة ت	المعاملات غير المعيارية		النموذج	
								المعاملات المعيارية			
								بيتا	الخطأ المعياري		
٠,٠٠٠	٩,٢٨٣	٩,٢٨٣	,٢٥٩	,٢٩٠	,٥٣٨	,٠٠٠	٤,٠٢٦		١٣,١٩٤	٥٣,١١٣	الثابت
						,٥٧٠	,٥٧١	,٠٤٣	٠,٦٨٤	,٢٥٥	المعرفة الذاتية
						,٢٨٠	١,٠٨٧	,١١٤	,٣٣٤	,٣٦٨	إدارة الانفعالات
						,٦٠٣	,٥٢٢	,٠٧٢	,٣٥٨	,١٨٧	الإيثار
						,٨٢٢	,٢٥٥	,٠٢٨	,٣٠٦	,٠٦٩	المشاركة الملهمة
						,٠٥٠	١,٩٩١	,٢٤٩	,٦٤٨	١,٢٩٠	الاستعداد للتعليم

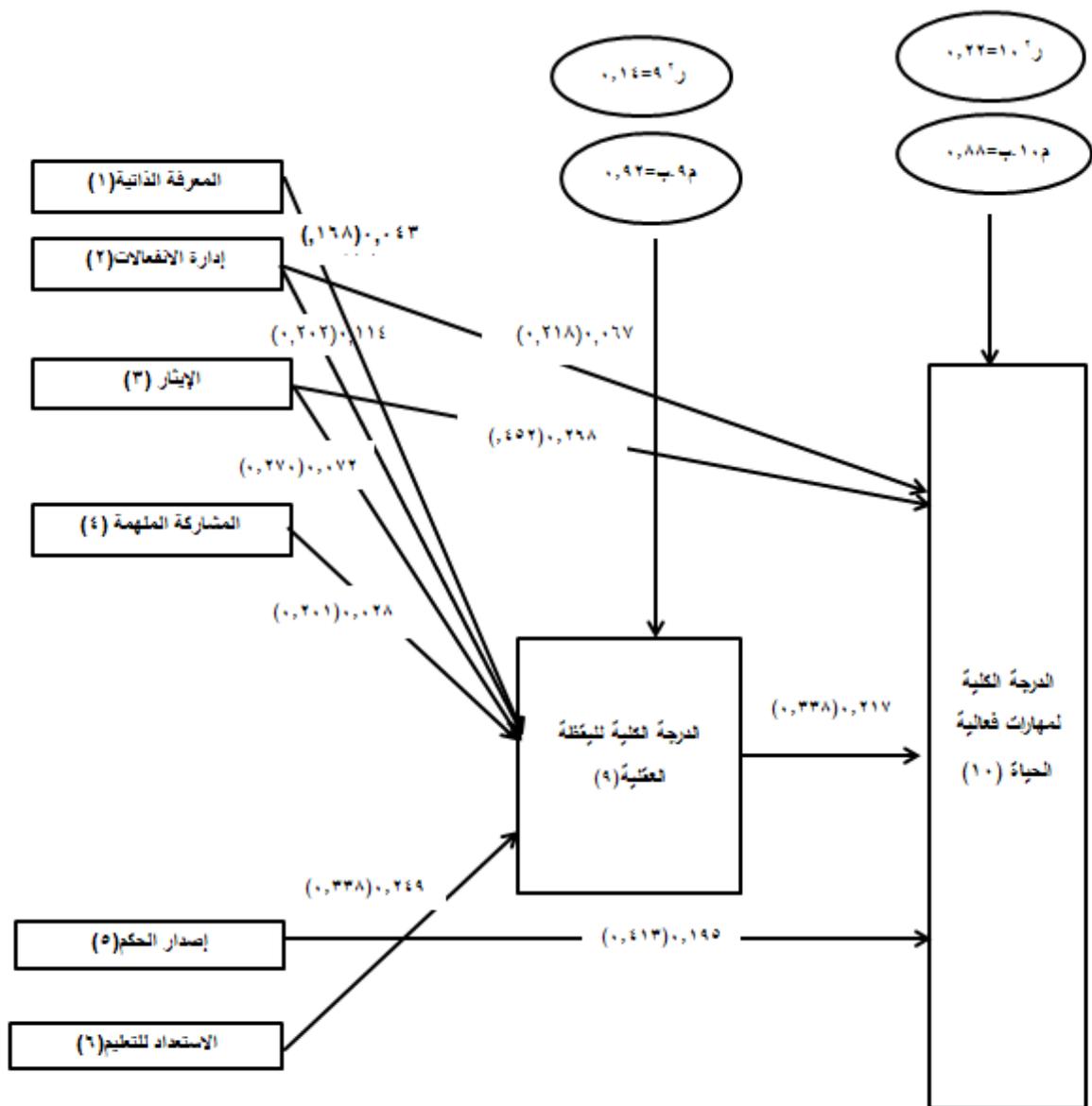
يلاحظ في جدول (٣٦) أن جميع معاملات المسار دالة ما عدا معامل المسار (م.٩.١) وهو معامل المسار المعرفة الذاتية (١) إلى الدرجة الكلية لليقظة (٩)، فهو معامل مسار غير دال؛ حيث تقدر قيمته بمقدار (٠,٥٤٣)، وكذلك معامل المسار (م.٩.٤)، وهو معامل المسار المشاركة الملهمة (٤) إلى الدرجة الكلية لليقظة العقلية (٩) فهو كذلك معامل مسار غير دال، حيث تقدر قيمته (٠,٢٨)؛ ومن ثم سيتم حذف هذين المسارين. والجدول (٣٧) التالي يوضح نتيجة تحليلات الانحدار للمتغيرات المستقلة: (إدارة الانفعالات، الإيثار، إصدار

الحكم، الدرجة الكلية لليقظة العقلية) على المتغير التابع (الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة).

جدول (٣٧): حساب أوزان الانحدار المعيارية من تحليل الانحدار المتعدد لتقدير معاملات المسار للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة)

الدالة	قيمة ف	الخطأ المعياري المقدر	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	معامل الارتباط	الدالة	قيمة ت	المعاملات غير المعيارية		النموذج	
								بيتا	الخطأ المعياري		
٠.٠٠٠	٧.٩٣٠	١٠.٤٩٦	.١٩٤	.٢٢٢	.٤٧١	.٠٠٠	٨.٠٢٥		١١.٦٩٦	٩٣.٨٦٥	الثابت
									.٢٨٣	.١٩٩	إدارة الانفعالات
									.٢٧٣	.٦٥٥	الإيثار
									.٣٤٣	.٥٨٧	إصدار الحكم
									.٠٨٧	.٢٠٣	د.ك يقظة عقلية

يلاحظ في جدول (٣٧) أن جميع معاملات المسار دالة لأنها أكبر من قيمة (٠.٠٥)؛ لذا سيتم الإبقاء عليها في التحليل. والشكل (٧) يوضح النموذج المعدل (٤) لتحليل المسار.



شكل (٧): يوضح النموذج المعدل (٤)

بفحص النموذج السابق يتضح أن جميع المسارات دالة ما عدا المسارين: (م.٩) والمتجه من المتغير المستقل المعرفة الذاتية (١) إلى المتغير التابع الدرجة الكلية لليقظة العقلية (٩)، والمسار (م.٩) والمتجه من المتغير المستقل المشاركة الملهمة (٤) إلى المتغير التابع الدرجة الكلية لليقظة العقلية (٩)، حيث كانت قيمة معاملات المسار لهما على الترتيب (٠,٤٣) و (٠,٢٨) وهما قيمتان أقل من (٠,٥) لذا سيتم حذفهما من النموذج وإعادة تحليلات الانحدار للمتغيرات المستقلة الدالة مسارتها. وهذا كما يتضح في الجدولين التاليين:

جدول (٣٨): حساب أوزان الانحدار المعيارية من تحليل الانحدار المتعدد لتقدير معاملات المسار للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (الدرجة الكلية لليقظة العقلية)

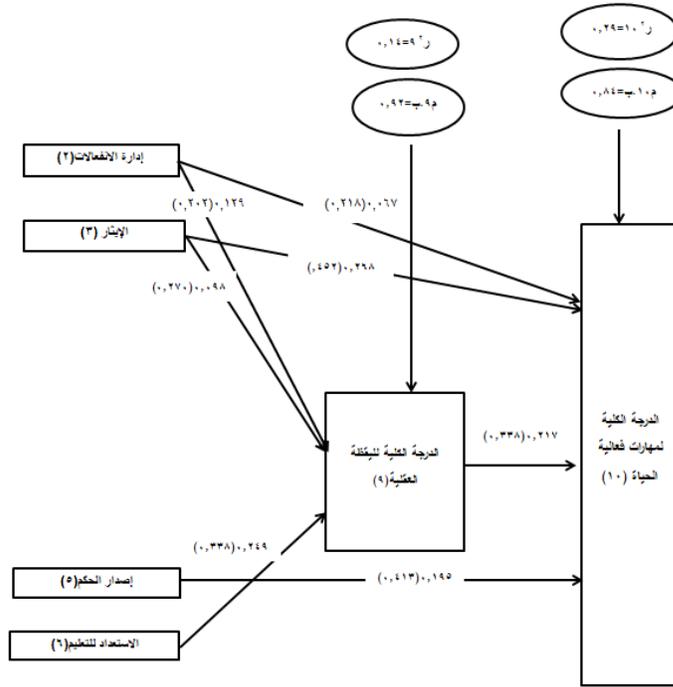
النموذج	المعاملات غير المعيارية		الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري المقدر	قيمة ف	الدلالة
	بيتا	الخطأ المعياري									
الثابت	٥٥,٤٦	١٢,٢٤	٥	٤,٥٢٩	,٠٠٠						
إدارة الانفعالات	,٤١١	,٣١٧	,١٢٩	١,٢٩	١,٣٠	٣٧,٠	١٣٧	١٠,٩	١١,٤	٤,٨٦	,٠٠٠
الإيثار	,٢٥٧	,٣١٩	,٠٩٨	,٨٠٧	,٤٢٢	,	,	,	,٠٥	٨	٣
الاستعداد للتعليم	١,٢٨٧	,٦٤١	,٢٤٩	٢,٠٠٨	,٠٤٨	,	,	,	,		

يلاحظ من جدول (٣٨) أن جميع معاملات المسار دالة؛ لذا سوف يتم الإبقاء عليها في النموذج، والجدول (٣٩) التالي يوضح تحليل الانحدار للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة)

جدول (٣٩): حساب أوزان الانحدار المعيارية من تحليل الانحدار المتعدد لتقدير معاملات المسار للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة)

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالة	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري المقدر	قيمة ف	الدلالة
	بيتا	الخطأ المعياري									
الثابت	٩٣,٨٦٥	١١,٦٩٦		٨,٠٢٥	,٠٠٠						
إدارة الانفعالات	,١٩٩	,٢٨٣	,٠٦٧	,٧٠٤	,٤٨٤						
الإيثار	,٦٥٥	,٢٧٣	,٢٦٨	٢,٤٠١	,٠١٨						
إصدار الحكم	,٥٨٧	,٣٤٣	,١٩٥	١,٧١٣	,٠٩٠						
د.ك يقظة عقلية	,٢٠٣	,٠٨٧	,٢١٧	٢,٣٣٤	,٠٢٢						

يتضح من الجدول (٣٩) أن جميع المسارات دالة إحصائياً، لذا سيتم الإبقاء عليها في النموذج التالي شكل (٨):



شكل (٨): يوضح النموذج النهائي

○ مناقشة النموذج النهائي وتفسيره:

إن النموذج السببي الذي تم افتراضه تحقق بصورة كبيرة، ومنه نناقش الآتي:

- تحديد نسبة التباين المشترك المحدد من التباين الكلي للمتغير التابع نتيجة تأثره بالمتغيرات المستقلة (التأثيرات المباشرة للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة) على النحو التالي:

■ بالنسبة للدرجة الكلية لليقظة العقلية كمتغير تابع : ($R^2 = 0.14$) أى أن المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة (إدارة الانفعالات، الإيثار، والاستعداد للتعليم) أسهمت بنسبة (١٤%) في التأثير السببي على (الدرجة الكلية لليقظة العقلية لدى الطالبات مرتفعات الخصائص السلوكية للموهبة)، وبذلك نجد (ب.٩٤) = $1 - 0.14 = 0.86$ ، وهو ما يعني أن المتغيرات التي لم تدخل في الدراسة (البواقي) أسهمت بنسبة (٨٦%) في التأثير السببي على الدرجة الكلية لليقظة العقلية. وهذا يتفق مع دراسة المرشود (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أنه يمكن التنبؤ باليقظة العقلية من خلال أبعاد الحكمة. والنتيجة المتحصل عليها جاءت منطقية؛ حيث إن من خصائص الشخص الموهوب هو الإيثار، والاستعداد للتعليم. (Rocha et al, 2020, P. 171 وهو أحد أبعاد التفكير القائم على الحكمة؛ وحيث إن الاستعداد للتعليم يحتاج لوعي وتركيز في اللحظة الراهنة (مكونات اليقظة العقلية) فكان من المنطق أن تؤثر إيجابياً بشكل سببي هذه المتغيرات الثلاثة على اليقظة العقلية. وكذلك تتفق نتائج هذا الفرض مع نموذج الحكمة ثلاثي الأبعاد، حيث يرى هذا النموذج أن الحكمة عبارة عن تكامل للخصائص المعرفية والخصائص التأملية للشخص والخصائص الانفعالية. ويعتمد البعد المعرفي على البعد التأملي، وعلى الفرد أن ينظر للظواهر من وجهات نظر مختلفة عن طريق التفكير التأملي الذي يطور الوعي الذاتي والبصيرة الذاتية. وحيث إن التفكير التأملي هو أحد تعريفات اليقظة العقلية الأصيلة؛ لذا وفي ضوء هذا النموذج فإن الفرد صاحب التفكير القائم على الحكمة يقتضى أن يكون لديه يقظة عقلية بالضرورة. ومن ثم تشير هذه المتغيرات الثلاثة إلى بنية نفسية صحية وإيجابية تعزز من وجود اليقظة العقلية لدى الطالبات الموهوبات (مرتفعات الخصائص السلوكية للموهبة)، والتي تتيح لهن القدرة على التعامل مع التحديات والفرص بطريقة تسهم في تحقيق أقصى إمكاناتهن. وربما يستفاد من

هذه النتيجة في ضرورة الاهتمام بهذه المتغيرات الثلاثة المستقلة: (إدارة الانفعالات، الإيثار، والاستعداد للتعليم) والتي تمثل إحدى أبعاد (التفكير القائم على الحكمة) على متغير نفسي مهم في ميدان التربية الخاصة وهو متغير (اليقظة العقلية) الذي نسعى جميعاً لتنميته للطالبات الموهوبات (مرتفعات الخصائص السلوكية للموهبة) والذي يلعب دوراً مهماً لديهن مثل تعزيز التعلم مدى الحياة، تعزيز التفوق في مجالات متنوعة الأكاديمية وغير الأكاديمية وتنمية الثقة بالنفس، وخفض المشاعر السلبية، والتقليل من التعب والإجهاد وإدارته (Brown, Creswell & Ryan, 2015, p. 209). كما أن المتغير الأخير (الدرجة الكلية لليقظة العقلية) لها تأثير إيجابي في تنمية مهارات فعالية الحياة؛ ومن ثم نوجه رسالة إلى المسؤولين (أساتذة الجامعة بوجه خاص) بضرورة الاهتمام بالمتغيرات السابقة الخاصة بهؤلاء الطالبات الموهوبات وتنميتها لديهن؛ حتى يظهر مردودها على إتقانهن لمهارات فعالية حياتهن.

■ بالنسبة للدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة لدى الطالبات الموهوبات كمتغير تابع: (ر^٢ = ١٠,٢٩) أى أن المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة (إدارة الانفعالات، الإيثار، الاستعداد للتعليم، والدرجة الكلية لليقظة العقلية) أسهمت بنسبة (٢٩%) في التأثير السببي على (الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة)، وبذلك نجد (ع^٢. ب.١) = (١ - ١٠,٢٩) = (٠,٧١%) وهو ما يعني أن المتغيرات التي لم تدخل الدراسة (البواقي) أسهمت بنسبة (٧١%) في التأثير السببي على الدرجة لمهارات فعالية الحياة. حيث نلاحظ أن هناك تأثيراً مباشراً لكلٍ من: إدارة الانفعالات، الإيثار، وإصدار الحكم على الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة. وهذا يتفق مع دراسة المرشود (٢٠٢٢) حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بمهارات فعالية الحياة من خلال أبعاد الحكمة. وكذلك تتفق هذه النتيجة مع نظرية جولمان للكفاية والتي تشتمل على عدة أبعاد منها: الوعي بالذات إدارة الذات (ضبط الذات، وإدارة الصراعات) والتي تتضمن إدارة الانفعالات (أحد أبعاد التفكير القائم على الحكمة)، (اليقظة العقلية)؛ ومن ثم فإن هذه النتيجة تبدو منطقية بدرجة كبيرة من وجهة نظر الباحث؛ ففي ضوء هذه النظرية فإن إدارة الانفعالات، الإيثار، الاستعداد للتعليم، والدرجة الكلية لليقظة لها تأثير إيجابي سببي في مهارات فعالية الحياة؛ وذلك - كما يرى الباحث - أن المتغيرات المستقلة

الأربعة تعد أحد مكونات نظرية جولمان للكفاية. ومن ثم فالنموذج السببي المتحصل عليه يشير إلى أن هناك متغيرات نفسية مهمة؛ إذ تشير النتيجة إلى أن هذه المتغيرات النفسية الأربعة: (إدارة الانفعالات، الإيثار، الاستعداد للتعليم، الدرجة الكلية لليقظة العقلية) لها تأثيرات إيجابية على مهارات فعالية الحياة للطالبات الموهوبات؛ ومن ثم يمكن أن تساهم هذه المتغيرات في تطوير شخصياتهن بشكل متكامل وفعال، وتمكينهن من التعامل مع تحديات الحياة بكل ثقة ونجاح.

- التأثيرات غير المباشرة على كلٍ من الدرجة الكلية لليقظة العقلية والدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة لدى الطالبات الموهوبات في ضوء الجدول (٤٠) التالي:

جدول (٤٠): التأثيرات غير المباشرة على كلٍ من الدرجة الكلية لليقظة العقلية والدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة لدى الطالبات مرتفعات الخصائص السلوكية للموهبة

المتغيرات المستقلة	المتغيران التابعان	معامل الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع (ر)	التأثيرات المباشرة (معاملات المسار "م")	التأثيرات غير المباشرة (م-ر)
إدارة الانفعالات	الدرجة الكلية لليقظة العقلية	,٢٠٢	,١٢٩	,٠٧٣
الإيثار	الدرجة الكلية لليقظة العقلية	,٢٧٠	,٠٩٨	,١٧٢
الاستعداد للتعليم	الدرجة الكلية لليقظة العقلية	,٣٣٣	,٢٤٩	,٠٨٩
الدرجة الكلية لليقظة العقلية	الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة	,٣٣٨	,٢١٧	,١٢١

يتضح من جدول (٤٠) أن إدارة الانفعالات تزيد من الدرجة الكلية لليقظة العقلية من خلال أثره المباشر بقيمة قدرها (,١٢٩) و أثره غير المباشر بقيمة قدرها (,٠٧٣). وكذلك يزيد الإيثار الدرجة الكلية لليقظة العقلية بقيمة قدرها (,٠٩٨)، وأثره غير المباشر بقيمة قدرها

(١٧٢)، ويزيد الاستعداد للتعليم من الدرجة الكلية لليقظة العقلية من خلال أثره المباشر بقيمة قدرها (٢٤٩)، وأثره غير المباشر بقيمة قدرها (٠٨٩)، وتزيد الدرجة الكلية لليقظة العقلية الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة من خلال أثره المباشر بقيمة قدرها (٢١٧)، وأثره غير المباشر بقيمة قدرها (١٢١). ونستخلص مما سبق أن التأثير المباشر الأكبر على المتغير الوسيط (الدرجة الكلية لليقظة العقلية) هو (الاستعداد للتعليم) ثم (إدارة الانفعالات) ثم (الإيثار)؛ لذا يجب التركيز على تنمية هذه المتغيرات الثلاثة - وفق الأهم فالمهم - لدى الطالبات الموهوبات من أجل زيادة اليقظة العقلية لديهن، وبالتالي تعزيز مهاراتهن في جوانب الحياة أو ما يعرف اصطلاحاً (مهارات فعالية الحياة).

٢- اختبار صحة الفرض الثاني: وينص على:

- "توجد فروق في ديناميات الشخصية بين الحالتين الطريقتين على مقياس مهارات فعالية الحياة كما يوضحه اختبار تداعي الكلمات الإسقاطي". وللتحقق من هذا الفرض فقد قام الباحث بتطبيق استمارة المقابلة الكلينية لمهارات فعالية الحياة لطالبات الجامعة الموهوبات ثم اختبار تداعي الكلمات الإسقاطي، وذلك على النحو التالي:

١. الحالة الطرفية العليا:

(١) الدرجات الخام للحالة الطرفية العليا على مقاييس البحث: وهذا يتضح في جدول (٤١) التالي:

جدول (٤١): الدرجات الخام للحالة الطرفية العليا على مقاييس الدراسة

مهارات فعالية الحياة		مقياس اليقظة العقلية		مقياس التفكير القائم على الحكمة		مقياس الخصائص السلوكية للموهبة	
الدرجة	الأبعاد-الدرجة الكلية	الدرجة	الأبعاد-الدرجة الكلية	الدرجة	الأبعاد-الدرجة الكلية	الدرجة	الأبعاد-الدرجة الكلية
٣٥/٣٥	مهارة إدارة الوقت	٤٠/٣٣	الملاحظة	١٥/١٥	المعرفة الذاتية	٥٠/٤٩	الخصائص الأكاديمية
٤٥/٤٥	الكفاءة الاجتماعية	٢٥/٢٢	الوصف	٢٥/١٨	إدارة الانفعالات	٤٠/٣٩	الخصائص الحسية
٤٥/٤٤	دافعية الإنجاز	٤٠/٢٨	التصرف بوعي في اللحظة	٥٠/٤٨	الإيثار	٤٥/٤٤	الخصائص الجسمية

			الحاضرة				
٢٥/٢٥	المرونة النفسية	٤٠/٢٣	عدم الحكم على الخبرات الداخلية	٥٠/٤٥	المشاركة الملهمة	٢٠/٢٠	الخصائص الإبداعية
٤٥/٤٢	الثقة بالنفس	١٦٥/١٠٦	الدرجة الكلية	٥٠/٣١	إصدار الحكم	١٥٥/١٥٢	الدرجة الكلية
١٩٥/١٩١	الدرجة الكلية	-	-	٤٥/٤٢	معرفة الحياة	-	-
-	-	-	-	٢٠/١٩	الاستعداد للتعليم	-	-
-	-	-	-	٢٤٠/٢١٨	الدرجة الكلية	-	-

يتضح من جدول (٤١) أن الحالة الطرفية العليا حصلت على المستوى المرتفع - (انظر: جدول ٩) - على مقياس الخصائص السلوكية للموهبة في الدرجة الكلية و الأبعاد. وحصلت على المستوى المرتفع - (انظر جدول: ٢٣) - على مقياس التفكير القائم على الحكمة في كل من: الدرجة الكلية والأبعاد. وحصلت على المستوى المرتفع - (انظر جدول: ٣٠) - على مقياس اليقظة العقلية في كل من: الدرجة الكلية وبعد الوصف بينما حصلت على المستوى المتوسط في أبعاد الملاحظة، التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة، وعدم الحكم على الخبرات الداخلية. وحصلت على المستوى المرتفع - (انظر: جدول ١٦) - على مقياس مهارات فعالية الحياة في كل من: الدرجة الكلية والأبعاد. ومن ثم يمكننا القول أن الحالة حصلت على المستوى المرتفع على جميع المقاييس (الدرجة الكلية - الأبعاد) بوجه عام.

(٢) نتائج المقابلة:

- المحور الأول: البيانات العامة: الاسم (ر.م.ع)، تاريخ الميلاد: ٢٠٠٢/٧/٢م. مقيمة بالسويس. شعبة اللغة العربية للتعليم الأساسي، الفرقة الثالثة، عزباء، عدد أفراد الأسرة (٥): الوالدان وثلاث بنات. والوالدان على قيد الحياة، وترتيبها الثالث في الأبناء.
- المحور الثاني: ١. الحالة الصحية: حالتها الصحية جيدة، ولم تقم بإجراء أى عمليات جراحية، ولا يوجد شكوى مرضية، ولا تعاني من أى مشكلات نفسية، ولم تذهب قط إلى معالج نفسى ٢. المشكلة الرئيسية: لا توجد لديها أى مشكلة رئيسة تعكر صفو حياتها ٣. فكرة المفحوصة عن ذاتها: شخصية طموحة، فهي تريد أن يعلو شأنها في ميدان التدريس، فهي تقوم حالياً بإعطاء الدروس الخصوصية في أحد المراكز بالسويس. وهي شخصية مستقلة؛

حتى لا تحتاج لأحد. اهتمامات المفحوصة: فهي تحب القراءة بوجه عام وكذلك قراءة الملخصات والكتب المدرسية الخارجية (اهتمامات ثقافية). وكذلك تمارس رياضة GYM (اهتمامات رياضية)، وتقوم بالرحلات مع أصحابها (اهتمامات اجتماعية)، وتحب التوفير المالي وإدارة الديون (اهتمامات مالية)، وليس لديها (اهتمامات سياسية) ٥. المشاركة الاجتماعية: درجة مشاركتها الاجتماعية قوية، والدافع المسيطر على حياتها هو دافع التعليم، فهي ترغب أن تكون مدرسة ناجحة فهو بمثابة حلم لها. وتعني الحياة لديها بأنها حياة عادية. ولديها دافع لتغيير سلوك لديها وهو (العصبية) ٦. مهارات الحياة (مهارات فعالية الحياة): تعد مهارة قيادة الفريق وإدارة الوقت من المهارات الأكثر جدوى لديها، وتمثل مهارات الحياة لديها أهمية كبيرة؛ فهي تجعل الشخص أكثر ثقافة وأكثر تحضرًا. ومن أبرز مهارات الحياة لديها إدارة الوقت، والكفاءة الاجتماعية، وتساعد مهارات الحياة في التخفيف من الضغوط الحياتية اليومية وذلك من خلال تنظيم الوقت ما بين دراستها وعملها الخارجي (إعطاء دروس خصوصية)، وتساعد مهارات الحياة في التأثير الإيجابي على علاقاتها الاجتماعية؛ حيث تساعدها في أن أحسن أو أفضل في التعامل مع الآخرين. وتتل كل من: (مهارة إدارة الوقت، والكفاءة الاجتماعية، ودافعية الإنجاز والثقة بالنفس) درجة مرتفعة لديها، بينما تحظى المرونة النفسية درجة متوسطة لديها ٧. الأحلام: لا يوجد أي حلم يتكرر لديها، والحلم الذي تتذكر تفاصيله حلم كان يراودها بعد وفاة (جدتها لأمها)؛ حيث كانت هذه الجدة قريبة منها، وهي تحلم بشكل متقطع، ولا تشعر بان أحلامها تعكس مشاعرها أو تجاربها في أرض الواقع، ولا تعاني من أي كوابيس، وأحلامها عادية ليست بالسعيدة أو الحزينة، ولا تؤثر أحلامها على حياتها ٨. الخبرات المؤلمة: الحدث المؤلم الذي ترغب في الحديث عنه هو وفاة (جدتها لأمها)، حيث قد أثر على مشاعرها فقد عانت من اضطراب ما بعد الصدمة لهذا الحدث، ولا يوجد لديها صعوبة في التعامل مع الأحداث المؤلمة فهي تتكيف مع المواقف الصعبة من التحلى بالصبر، ومن الأشياء الإيجابية التي تعلمتها من هذه التجربة المؤلمة هي معرفتها أن الشخص المحتضر يجب أن يشرب الماء وكذلك الصبر عند الشدائد ٩. جوانب العلاقات العاطفية: من أحب الناس للحالة هي (جدتها لأمها)؛ حيث كانت حنونة، ولا تبغض أحدا، وعن طبيعة علاقتها بالأب، والأم، والأخوات، وزملاء الجامعة

والصديقات فهي علاقة طبيعية للجميع ١٠. عادات النوم: تنام بسهولة، ويتصف نومها بالهدوء، ولا تتناول أى أدوية للمساعدة في النوم، ولا تتناول مشروبات تحتوى على الكافيين مثل الشاي والقهوة في المساء ١١. الخلفية الدراسية: تتطلع أن تكون مدرسة ناجحة، وأن تترك أثرًا طيبًا في الكلية، وترى نفسها طالبة متفوقة، ومن أسباب هذا التفوق هو حسن التعامل مع الآخرين من الأساتذة والزملاء والوقوف بجوار الآخرين (مساندة اجتماعية) حتى وإن كانوا غرباء لا تعرفهم.

- **التقرير النهائي:** تتسم الحالة بوجه عام بأنها شخصية مستقلة وطموحة، وتتطلع إلى تحقيق النجاح في مجال التدريس وتمتلك رؤية واضحة لمستقبلها، وتمتلك مهارات حياتية مهمة مثل إدارة الوقت والكفاءة الاجتماعية، مما يعكس تفكيرها الإستراتيجي وقدرتها على التخطيط والتنظيم.

٣) نتائج اختبار تداعي الكلمات الإسقاطي: وهذا يتضح في جدول (٤٢) التالي:

جدول (٤٢): نتائج اختبار التداعي للحالة الطرفية العليا

م	الكلمة	زمن الرجوع	إعادة الكلمات	زمن الرجوع	+/-
١	عالم الفقه	١	الفقه	١	+
٢	حب الأم	٢	جميل	٢	-
٣	أب ملتزم	١	حنون	١	-
٤	قبعة جميلة	١	جميلة	١	-
٥	صدر*	////	////	////	////
٦	ستائر حلوة	١	طويلة	١	+
٧	جذع طويل	١	طويل	١	+
٨	شرب حلو	١	جميل	١	-
٩	جماعة مصرية	١	مصرية	١	+
١٠	حركة الأمعاء بطيئة	٢	بطيئة	٢	+
١١	كتاب جميل	١	كبير	١	-
١٢	مصباح مضيء	١	مضيء	١	+
١٣	سجادة نظيفة	١	طويلة	١	+
١٤	كرسي كبير	١	كبير	١	+
١٥	صديق أصيل	١	وفي	١	-
١٦	قضييب*	////	////	////	////
١٧	مظلم الموت	١	القمر	١	-
١٨	مكتب الشخص	١	الشخص	١	+
١٩	ربيع الألوان	١	الجو	١	-
٢٠	كأس نفوق	١	كبير	١	-
٢١	جريمة القتل	١	القتل	١	+
٢٢	جبل قيمة	١	كبير	١	-

-	١	واسع	١	منزل بيت	٢٣
-	١	كبيرة	١	ورقة كشكول	٢٤
////	////	////	////	مثلى الجنسية*	٢٥
-	١	مضىء	١	شعاع مصباح	٢٦
-	١	وفية	١	صديقة أصيلة	٢٧
-	١	طريق	١	حاجز بناء	٢٨
-	١	الماء	١	يسقنى الشخص	٢٩
+	١	برواز	١	إطار برواز	٣٠
-	١	كريم	١	رجل سعيد	٣١
////	////	////	////	انتصاب*	٣٢
-	٣	حصان	١	خيالة فرس	٣٣
-	١	الطريق	١	يقطع الشخص	٣٤
-	١	الشخص	١	يضحك الولد	٣٥
-	١	الشخص	١	يعض الكلب	٣٦
+	١	جميلة	١	امرأة جميلة	٣٧
-	١	جميل	١	رقص حصان	٣٨
-	١	أسود	٢	كلب جميل	٣٩
+	١	برواز	١	إطار برواز	٤٠
-	١	أبيض	١	تاكسى سريع	٤١
-	١	جميلة	١	أم حنونة	٤٢
-	١	طويلة	٢	منضدة مرتفعة	٤٣
-	١	نظيف	٢	لحم بقر جميل	٤٤
////	////	////	////	حلمة*	٤٥
////	////	////	////	جنس*	٤٦
+	١	عذب	٢	ماء عذب	٤٧
-	١	الطفل	١	يرضع الصغير	٤٨
+	١	طويل	١	حصان طويل	٤٩
+	١	شديدة	٢	نار شديدة	٥٠
////	////	////	////	مهبل*	٥١
-	١	جميلة	١	مزرعة كبيرة	٥٢
+	١	الشخص	١	اجتماعي الشخص	٥٣
+	١	مطيع	١	ابن مطيع	٥٤
+	١	كثيرة	١	ضرائب كثيرة	٥٥
-	١	متوازي	١	طباق قليلة	٥٦
-	١	كبيرة	١	مدينة صغيرة	٥٧
-	١	طيبة	١	معاشرة طيبة	٥٨
+	١	كبيرة	١	مستشفى كبيرة	٥٩
-	١	ممتاز	١	دكتور محترم	٦٠

* تم استبعاد الكلمات الجنسية الصريحة من الاختبار؛ نظرًا لحساسية هذه المثيرات لدى البنات في مجتمعنا الشرقى.

- ٤) **الدلائل التشخيصية لاختبار التداعي:** في ضوء ما أشار إليه ربابورت وجيل وشافر سابقاً بأن هذه القائمة تتضمن كلماتها مجالات متعددة فإن الباحث سوف يتبنى هذا الاتجاه على النحو التالي:
١. **مجال الأسرة:** يوجد لدى الحالة حسن توافق تجاه أسرتها وهذا ما يتضح في العبارات التالية: حب الأم، أب ملتزم/ حنون، منزل بيت/ ابن مطيع، اجتماعي الشخص، وهذا ما تؤكدته نتائج المقابلة في هذا الصدد فعلاقتها طيبة بأفراد أسرتها.
 ٢. **مجال الأصدقاء:** يوجد حسن توافق مع صديقاتها وهذا يتجلى في كلمات: صديق أصيل/ وفي صديقة أصيلة/ وفيه.
 ٣. **الخوف من الموت:** فلديها سوء توافق مع الموت وهذا يتضح في كلمات: مظلم الموت/ القمر، وهذا ما تؤكدته نتائج المقابلة حيث انتابها اضطراب ما بعد الصدمة نتيجة وفاة جدتها لأمها.
 ٤. **العدوان:** يتضح ذلك في عبارات: جريمة القتل/ نار شديدة وهذا ما تؤكدته نتائج المقابلة حيث تغضب إذا ما تم مضايقتها من الغير.
 ٥. **التفاؤل:** تتسم الحالة بالتفاؤل بوجه عام كما تظهره العبارات التالية: ربيع الألوان/ الجو، مصباح مضىء/ شعاع مصباح، رجل سعيد/ كريم، كلب جميل/ أسود. ومن الملاحظ أن الحالة ليس لديها أى اضطراب من الاضطرابات المذكورة سلفاً فهي لا ينطبق عليها ما تتميز به حالات الفصام البارانويدي والفصام البسيط، الاكتئاب، والعصاب وآخيراً الوسواس القهري، وما يدل على ذلك أن جميع (أزمنة الرجوع) لم يتجاوز (٦،٢) ثانية للكلمة المثير، وذلك لأن الأشخاص المتعلمين والأذكاء زمن الرجوع لديهم أقصر من زمن الرجوع عند غير المتعلمين. (غنيم وبرادة، ١٩٨٠، ص. ٦٠). ومن ثم يمكننا القول أن الحالة تتمتع (بشخصية سوية ومتوافقة نفسياً)؛ فهي تمتلك قدر كبير من السعادة والرضا عن النفس التفاؤل وتقوم في ممارسة مهارات فعالية الحياة؛ وهذا يرجع لزمنلة من ديناميات الشخصية - كما أظهرتها المقابلة الكلينيكية - في عديد من المناحي مثل: تمتعها بصحة بدنية جيدة، تنشئة أسرية حنونة، لا يوجد لديها مشكلات رئيسة في حياتها، شخصية طموحة، شخصية رياضية، تؤمن بأهمية إتقان مهارات الحياة التي هي مؤشر على تحضر الشخص على حد

قولها، ومتفوقة دراسياً، بالإضافة إلى حصولها على درجات مرتفعة في مقاييس البحث الحالية.

٣- الحالة الطرفية الدنيا:

١) الدرجات الخام للحالة الطرفية الدنيا على مقاييس البحث: وذلك كما موجود بالجدول (٤٣) التالي:

جدول (٤٣): الدرجات الخام للحالة الطرفية الدنيا على مقاييس الدراسة

مهارات فعالية الحياة		مقياس اليقظة العقلية		مقياس التفكير القائم على الحكمة		مقياس الخصائص السلوكية للموهبة	
الدرجة	الأبعاد-الدرجة الكلية	الدرجة	الأبعاد-الدرجة الكلية	الدرجة	الأبعاد-الدرجة الكلية	الدرجة	الأبعاد-الدرجة الكلية
٣٥/١٧	مهارة إدارة الوقت	٤٠/٣٠	الملاحظة	١٥/١١	المعرفة الذاتية	٥٠/٣١	الخصائص الأكاديمية
٤٥/٢٠	الكفاءة الاجتماعية	٢٥/٩	الوصف	٢٥/١٢	إدارة الانفعالات	٤٠/٣٧	الخصائص الحسية
٤٥/٢٠	دافعية الإنجاز	٤٠/١٢	التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة	٥٠/٣٧	الإيثار	٤٥/٢٧	الخصائص الجسمية
٢٥/١٣	المرونة النفسية	٤٠/١٦	عدم الحكم على الخبرات الداخلية	٥٠/٢٣	المشاركة الملهمة	٢٠/١٢	الخصائص الإبداعية
٤٥/٢٠	الثقة بالنفس	١٦٥/٦٧	الدرجة الكلية	٥٠/١٦	إصدار الحكم	١٥٥/١٠٧	الدرجة الكلية
١٩٥/٩٠	الدرجة الكلية	-	-	٤٥/٣٦	معرفة الحياة	-	-
-	-	-	-	٢٠/٨	الاستعداد للتعليم	-	-
-	-	-	-	٢٤٠/١٤٣	الدرجة الكلية	-	-

يتضح من جدول (٤٣) أن الحالة الطرفية الدنيا حصلت على المستوى المرتفع - (انظر: جدول ٩) - على مقياس الخصائص السلوكية للموهبة في أبعاد: الخصائص الحسية، الخصائص الجسمية بينما حصلت على المستوى المنخفض في البعدين: الخصائص الأكاديمية، الخصائص الإبداعية والدرجة الكلية. وحصلت على المستوى المنخفض - (انظر جدول: ٢٣) - على مقياس التفكير القائم على الحكمة في كل من: الدرجة الكلية والأبعاد.

وحصلت على المستوى المنخفض - (انظر جدول: ٣٠) - على مقياس اليقظة العقلية في كل من: الدرجة الكلية وجميع الأبعاد ما عدا بعد (الملاحظة) فقد حصلت على المستوى المتوسط. وحصلت على المستوى المنخفض - (انظر: جدول ١٦) - على مقياس مهارات فعالية الحياة في كل من: الدرجة الكلية والأبعاد. ومن ثم يمكننا القول أن الحالة حصلت على المستوى المنخفض في جميع مقاييس البحث (الدرجة الكلية - الأبعاد) بوجه عام.

(٢) نتائج المقابلة:

- المحور الأول: البيانات العامة: الاسم (ش.ك.ع)، تاريخ الميلاد: ٢٠٠٢/٨/٢م. مقيمة بالسويس. شعبة اللغة الإنجليزية للتعليم الأساسي، الفرقة الثالثة، عزباء، عدد أفراد الأسرة (٨): (٤) ذكور / (٤) إناث. والوالدان على قيد الحياة، وترتيبها السابع في الأبناء.
- المحور الثاني: ١. الحالة الصحية: حالتها الصحية جيدة، ولم تقم بإجراء أى عمليات جراحية، وقد كان لديها شكوى مرضية عبارة عن آلام بالعظام ولكن تم الشفاء، وتعاني من مشكلة نفسية وهو (شعورها بمشاعر اكتئابية) والذي هو موجود لديها حتى الآن. وأرجعت سبب ذلك إلى أنها تشعر بأنها ضعيفة الشخصية، ولديها الرغبة في تطوير شخصيتها، ولم تذهب قط إلى معالج نفسي ٢. المشكلة الرئيسية: تعاني من مشكلة التعليم؛ حيث يسبب لها ضغطاً نفسياً شديداً، وظهرت هذه المشكلة في السنة الثالثة من المرحلة الثانوية، وتتمثل أعراض هذه المشكلة أنها في فترة الإجازة لا تشعر بأى ضغوط ٣. فكرة المفحوصة عن ذاتها: تشعر بالدونية (أشعر أنى ليس لى لازمة)، ويظهر مؤشرات ذلك في تجنبها الأنشطة الاجتماعية مثل الرحلات، والتجمعات العائلية. وهى شخصية اعتمادية؛ حيث تشعر براحة حينما يوجهها أحد الأشخاص الذين تثق فيهم مثل صديقاتها في نفس الشعبة، وصديقة أخرى تدرس في معهد لغات في التجمع الخامس بالقاهرة ٤. اهتمامات المفحوصة: فهي تحب مشاهدة البرامج الثقافية مثل برنامج (الدحيح) الذى يعرض على قناة (المشهد) التلفزيونية. وكذلك تمارس رياضة كرة الطائرة (اهتمامات رياضية)، ولا يوجد لديها أى (اهتمامات اجتماعية)، ولا يوجد لديها أى (اهتمامات مالية) سوى وضع مصاريفها الشخصية في الفيزا كارت، وليس لديها (اهتمامات سياسية) ٥. المشاركة الاجتماعية: درجة مشاركتها الاجتماعية ضعيفة، والدافع المسيطر على حياتها هو دافع الرغبة في سرعة التخرج والانتهاة

من الدراسة؛ لأن ذلك سوف يجعلها أكثر استقرارًا وأفضل عن أيام الدراسة، وتعني الحياة بالنسبة لها: الأهل والأصدقاء والعمل أو بعبارة أخرى اليوم الطبيعي لأي إنسان. ولديها دافع لتغيير سلوك لديها وهو الرغبة في أن تكون شخصية ناضجة، وعدم الاهتمام (التركيز) في الأشياء السيئة التي تحدث ٦. مهارات الحياة (مهارات فعالية الحياة): تعد مهارة الثقة بالنفس الأكثر جدوى لديها؛ فهي أساس النجاح، وتمثل مهارات الحياة لديها أهمية كبيرة؛ فهي تعمل على تطوير الشخصية واتخاذ القرارات الصائبة في الوقت الصحيح. ومن أبرز مهارات الحياة لديها الإنجاز، والثقة بالنفس، وتساعد مهارات الحياة في جعل شخصيتها ناضجة والنجاح في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب، ولا يوجد تأثير إيجابي من مهارات الحياة على علاقتها الاجتماعية؛ فهي تفتقد هذه العلاقات. وتعال كل من: مهارة إدارة الوقت، والكفاءة الاجتماعية، والمرونة النفسية والثقة بالنفس درجة منخفضة لديها، بينما تحظى دافعية الإنجاز درجة متوسطة لديها ٧. الأحلام: الحلم الذي يتكرر في نومها هو حلمها بأنها تقع من فوق دور عالٍ وكان يتكرر هذا الحلم في موعد امتحانات المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية، والحلم الذي تتذكر تفاصيله (يوجد الكثير ولكنها لم تتذكر أى شيء على حد قولها)، وهي تحلم بانتظام في فترة الامتحانات في مرحلتى الابتدائية والإعدادية. وتشعر بأن أحلامها تعكس مشاعرها أو تجاربها في أرض الواقع، و تعاني من الكوابيس المزعجة وتتعامل معها بأنها تستيقظ من النوم ثم تحاول النوم مرة أخرى، ويترك هذا أثرًا نفسيًا سلبيًا لديها وهو شعورها بأن قلبها مقبوض، وتؤثر أحلامها على حياتها وذلك في اليوم الذي تحلم فيه فقط ٨. الخبرات المؤلمة: يوجد حدث مؤلم لها حدث لها في العام الماضي (رفضت المفحوصة في ذكر هذا الحدث المؤلم، وقد أثر هذا الحدث المؤلم على مشاعرها ونفسياتها بشكل سلبي فقد أضعف شخصيتها وأصابها بحالة من الضيق والحزن والقلق والاكتئاب، حيث مازال الأخير (مشاعر الاكتئاب) ملازمها حتى الآن ولكن بدرجة خفيفة ولا يوجد لديها صعوبة في التعامل مع الأحداث المؤلمة فهي تتكيف مع المواقف الصعبة، ومن الأشياء الإيجابية التي تعلمتها من هذه التجربة المؤلمة هي محاولة عدم تكرار هذا الموضوع ٩. جوانب العلاقات العاطفية: من أحب الناس للحالة هي (والدها)؛ وهو إحساس طبيعي تجاه والدها، ولا تبغض أحد، وعن طبيعة علاقتها بالأب، والأم، والأخوات، وزملاء الجامعة

والصديقات فهي فهي علاقة طبيعية للجميع ولكن ربما تتوتر هذه العلاقات مع الجميع إذا حدث موقف يؤدي إلى توترها ١٠. عادات النوم: تنام بسهولة، ويتصف نومها بالتقطع؛ بسبب تفكيرها في شيء ما أو موقف معين، ولا تتناول أى أدوية للمساعدة في النوم، و تتناول مشروبات تحتوى على الكافيين مثل الشاي والقهوة في المساء ١١. الخلفية الدراسية: تتطلع أن تتخرج من الكلية فهي لا تحب الدراسة فهي تضعها في موقف يتسم بالتوتر أثناء فترة الامتحانات، وترى نفسها طالبة متفوقة، ومن أسباب هذا التفوق هو وضعها لأهداف وترغب في تحقيقها(تحدى الذات على حد قولها)، وليس لديها أى خطط مستقبلية للدراسات العليا، وهي تواجه صعوبات في الدراسة مثل فقدان الطاقة للمذاكرة ١٢. سمات الموهبة: تشعر الحالة بأنها شخصية عادية وأقل من الشخصية العادية في الاستنكار للدروس مثل باق زميلاتها، ولا تمتلك صفات تجعلها فريدة في حل المشكلات، وهي تتخطى الصعوبات التي تواجهها من خلال البعد عنها وعدم مواجهتها. وتمتلك القدرة في تشجع الآخرين للوصول إلى أفضل إمكانياتهم، ورؤيتها لمستقبلها يكمن في رغبتها أن تتخرج من الكلية وتعيش حياتها في حالة من السلام عمومًا. وليس لديها أى خطوات تتخذها للارتقاء بنفسها كشخص موهوب ١٣.

مرحلة الطفولة: كانت طفولة الحالة تتصف بالسعادة؛ بسبب عدم وجود صعوبات أو ضغوطات حياتية، ولم يكن لديها ألعاب مفضلة في طفولتها، وكانت هادئة في طفولتها، وأفضل ذكرى في طفولتها هي المناسبات مثل الأعياد والأفراح؛ حيث حصلت على الترتيب الأول. وهي شخصية خيالية؛ لأنها غير قادرة على التأقلم مع الواقع الحياتي(هروب من الواقع)، ومن أكثر الأشياء التي كانت تخاف منها في طفولتها هو مدرسة الرياضيات؛ فقد كانت مدرسة عنيفة وعصبية وتتشدد في تنفيذ الواجبات المنزلية ، وتميزت علاقتها بأفراد أسرتها بالعلاقة الطيبة، وكانت تقضى الوقت في العطلة الصيفية أثناء طفولتها في البيت، وهي شخصية غير مهتمة بالقراءة فترة الطفولة. وكانت ترغب في ممارسة لعبة الكاراتيه في طفولتها ولكن رفض الأهل لذلك وحثها على المذاكرة والاهتمام بدروسها ١٤. الحالة المزاجية: تنظر للمستقبل بشكل تفاؤلي (٧٠%) ولديها تغيير في حالتها المزاجية (٧٠%) مزاج سار ، (٣٠%) مزاج مكدر، وهي تشعر بالتقلب المزاجي بشكل منتظم في الفترة الأخيرة على وجه العموم. وهي تشعر بالحزن أو الاكتئاب بشكل دائم(٧٠%) ، وتشعر

بالقلق بشكل عام أثناء الامتحانات ومشاكل الأهل والأصحاب، وتشعر بفقدان الاهتمام والسعادة في الأشياء التي كانت تستمتع بها وهي مشاهدتها لمباراة الكرة ولكن توقفت عن ذلك وكذلك عزوفها عن مشاهدة برنامج (الدحيح) السابق ذكره.

(٣) نتائج اختبار تداعي الكلمات الإسقاطي للحالة الطرفية الدنيا: وهذا ما يوضحه جدول (٤٤) التالي:

جدول (٤٤): نتائج اختبار تداعي الكلمات الإسقاطي للحالة الطرفية الدنيا

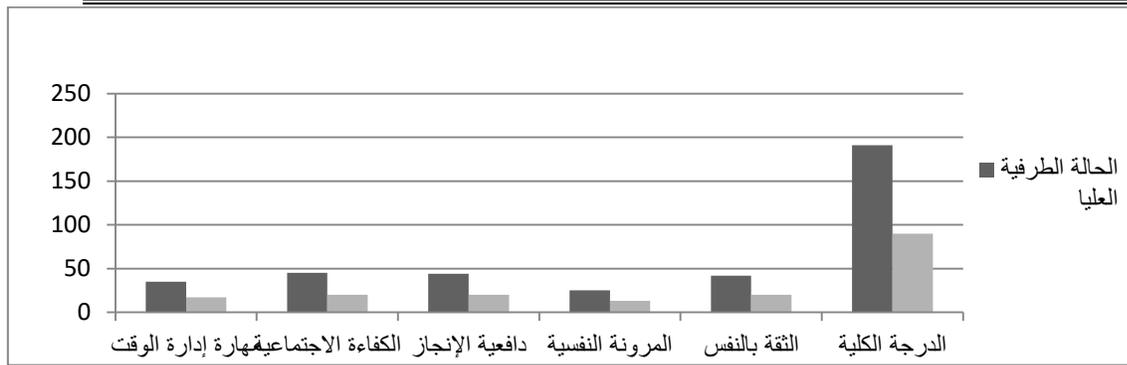
م	الكلمة	زمن الرجوع	إعادة الكلمات	زمن الرجوع	-/+
١	عالم أينشتين	١	أينشتين	١	+
٢	حب العائلة	١	العائلة	١	+
٣	أب الأمان	١	الأمان	١	+
٤	قبة غطاء	١	غطاء	١	+
٥	صدر*	////	////	////	////
٦	ستائر ستر	١	ستائر	١	+
٧	جذع ضريبة	١	تفاحة	١	-
٨	شرب أساس	١	أساس	١	+
٩	جماعة اصدقاء	١	أصدقاء	١	+
١٠	حركة الأمعاء طبيعية	٦	طبيعية	١	+
١١	كتاب ثقافة	١	ضوء	١	-
١٢	مصباح نور	١	نور	١	+
١٣	سجادة أثاث	١	أثاث	٢	+
١٤	كرسي راحة	٣	راحة	٢	+
١٥	صديق أمان	١	أمان	١	+
١٦	قضيبي*	////	////	////	////
١٧	مظلم خوف	١	خوف	١	+
١٨	مكتتب قلق	٧	قلق	١	+
١٩	ربيع جمال	٥	جمال	٤	+
٢٠	كأس تفوق	٥	تفوق	٢	+
٢١	جريمة توتر	٥	توتر	٢	+
٢٢	جبل انتحار	٦	توتر	١	-
٢٣	منزل سكن	١	سكن	١	+
٢٤	ورقة ثقافة	٢	ثقافة	١	+
٢٥	مثلي الجنسية*	////	////	////	////
٢٦	شعاع نور	٣	ضوء	١	-
٢٧	صديقة أمان	١	أمان	١	+
٢٨	حاجز تقييد	٤	عائق	٢	-
٢٩	يسقنى مساعدة	٦	يساعدنى	١	-

+	٢	طريق	٢	إطار طريق	٣٠
+	٢	أخي	٨	رجل أخي	٣١
////	////	////	////	انتصاب*	٣٢
+	١	فارس	٨	خيالة فارس	٣٣
+	١	يؤدى	٥	يقطع يؤدى	٣٤
+	١	مبسوط	٢	يضحك مبسوط	٣٥
+	١	كلب	٢	يعض كلب	٣٦
+	١	أم	٧	امرأة أم	٣٧
+	١	فن	٢	رقص فن	٣٨
+	١	وفاء	٢	كلب وفاء	٣٩
+	١	طريق	١	إطار طريق	٤٠
+	١	وسيلة	٢	تاكسي وسيلة	٤١
+	١	اهتمام	٢	أم اهتمام	٤٢
+	١	اجتماع	٥	منضدة اجتماع	٤٣
+	١	بورجر	٧	لحم بقر بورجر	٤٤
////	////	////	////	حلمة*	٤٥
////	////	////	////	جنس*	٤٦
+	أساس	أساس	٢	ماء أساس	٤٧
+	١	مخلوقات	٢	يرضع مخلوقات	٤٨
+	١	سباق	٦	حصان سباق	٤٩
+	١	عقاب	٢	نار عقاب	٥٠
////	////	////	////	مهبل*	٥١
+	١	واسعة	٦	مزرعة واسعة	٥٢
+	١	متفاعل	٢	اجتماعي متفاعل	٥٣
+	١	اهتمام	٤	ابن اهتمام	٥٤
+	١	جزية	٢	ضرائب جزية	٥٥
+	١	طعام	٢	طباق طعام	٥٦
+	١	سكن	٢	مدينة سكن	٥٧
-	٢	تفاعل	٢	معاشرة مجتمع	٥٨
+	١	علاج	٢	مستشفى علاج	٥٩
+	١	دواء	٢	دكتور دواء	٦٠

يتضح من جدول (٤٤) مضمون استجابات الحالة فيما يلي:

١. مجال الأسرة: يوجد توافق لدى الحالة تجاه أسرتها كما يتضح في الاستجابات التالية: حب العائلة، أب الأمان، منزل سكن، رجل أخي، أم اهتمام. وهذا ماتؤكدته نتائج المقابلة في كون وجود علاقة طيبة بين الحالة وأسرتها.

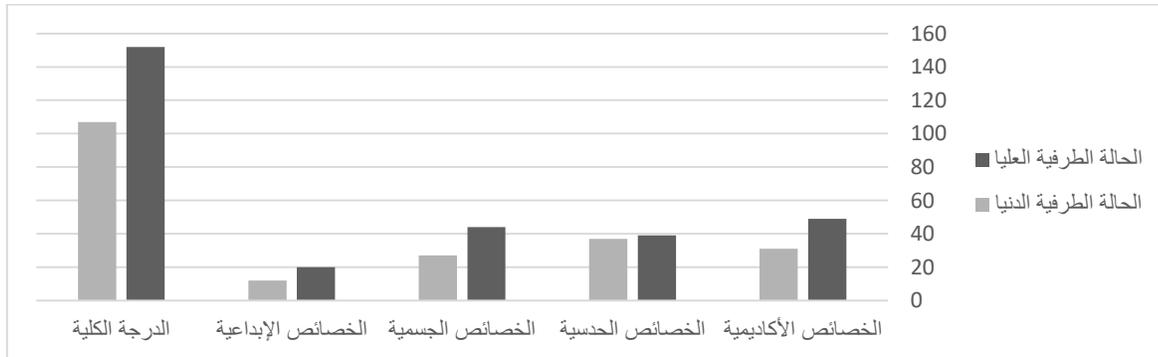
٢. **مجال الأصدقاء:** يبدو أن هناك توافق مع الأصدقاء وهذا يتضح في الاستجابة التالية: جماعة أصدقاء.
 ٣. **المخاوف:** تعاني الحالة بعض المخاوف وهذا يتضح في الاستجابات التالية: جريمة قتل، يقطع يؤذى، نار عقاب . وهذا ما تؤكدته نتائج المقابلة، حيث تشير الحالة أن لديها مخاوف من مدرستها في المرحلة الابتدائية.
 ٤. **اهتمام بالتعليم:** يوجد اهتمام إيجابي نحو التعليم وهذا ما يظهر في الاستجابات التالية: عالم أينشتاين/ كتاب ثقافة/ كأس تفوق. ولكن هذا يتناقض مع ما أسفرت عنه نتائج المقابلة حيث تعاني من التعليم ولديها رغبة ملحة في سرعة التخرج من الكلية وتعيش في حالة من السلام، ويرى الباحث أن هذه الحالة تعاني من (تناقض وجداني).
 ٥. **اضطرابات نفسية:** تعاني الحالة من مشاعر اكتئاب مزمن وهذا ما تؤكدته الاستجابات التالية: مظلم خوف/ مكتئب قلق/ حاجز تقييد/ دكتور علاج. ونرى أن زمن الرجوع في استجابة (مكتئب قلق) كانت (٧) ثوان وهذا يدل على وجود اضطراب لدى الحالة. وهذه النتيجة تؤكدها المقابلة حيث إن الحالة تعاني من مشاعر الاكتئاب منذ فترة ومازال حتى الآن ملازمها، وهذا مادفعها إلى تجنب التجمعات العائلية والاهتمامات الاجتماعية. ومن ثم يمكننا القول بأن الحالة في مجملها تعاني صراعات متعددة جعلها تحصل على درجات منخفضة على مقاييس البحث الحالي ويقف وراء ذلك أنها تعاني من مشاعر اكتئابية، ضعف في التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالدونية، والشعور بالقلق والخوف والضغط النفسية واضطرابات النوم كما أشارت نتيجة المقابلة ومن ثم فالحالة لديها اضطرابات في الشخصية.
- وعلى ضوء ما تقدم فإنه يمكن قبول الفرض الكلينيكي بدرجة كبيرة و نصه: " بأنه توجد فروق في ديناميات الشخصية للحالتين الطرفيتين على مقياس مهارات فعالية الحياة كما يوضحه اختبار تداعي الكلمات الإسقاطي". حيث يوجد فروق بين الحالتين الطرفيتين على هذا الاختبار. وما يدعم هذه النتيجة الرسم البياني للدرجات الحالتين على مقاييس الدراسة وهي:
١. مقياس مهارات فعالية الحياة: وهذا ما يوضحه الرسم البياني في شكل (٩) التالي:



شكل (٩): يوضح درجات الحالتين الطرفيتين على مقياس مهارات فعالية الحياة (الدرجة الكلية - الأبعاد)

يلاحظ من شكل (٩) أنه توجد فروق بين درجات الحالتين الطرفيتين على مقياس مهارات فعالية الحياة متمثلة في الأبعاد: البعد الأول: مهارة إدارة الوقت، البعد الثاني: الكفاءة الاجتماعية، البعد الثالث: دافعية الإنجاز، البعد الرابع: المرونة النفسية، والبعد الخامس: الثقة بالنفس، والدرجة الكلية للمقياس. وجميع هذه الفروق لصالح الحالة الطرفية العليا.

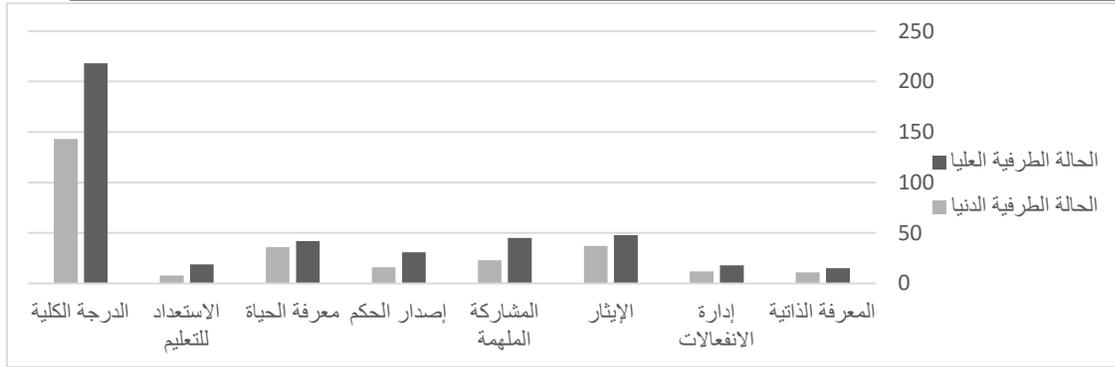
٢. مقياس الخصائص السلوكية للموهبة كما يوضحه الرسم البياني في شكل (١٠) التالي:



شكل (١٠): يوضح درجات الحالتين الطرفيتين على مقياس الخصائص السلوكية للموهبة (الدرجة الكلية - الأبعاد)

يلاحظ من شكل (١٠) وجود فروق بين درجات الحالتين الطرفيتين على مقياس الخصائص السلوكية للموهبة متمثلة في الأبعاد: البعد الأول: الخصائص الأكاديمية، البعد الثاني: الخصائص الحسية، البعد الثالث: الخصائص الجسمية، البعد الرابع: الخصائص الإبداعية، والدرجة الكلية للمقياس. وجميع هذه الفروق لصالح الحالة الطرفية العليا.

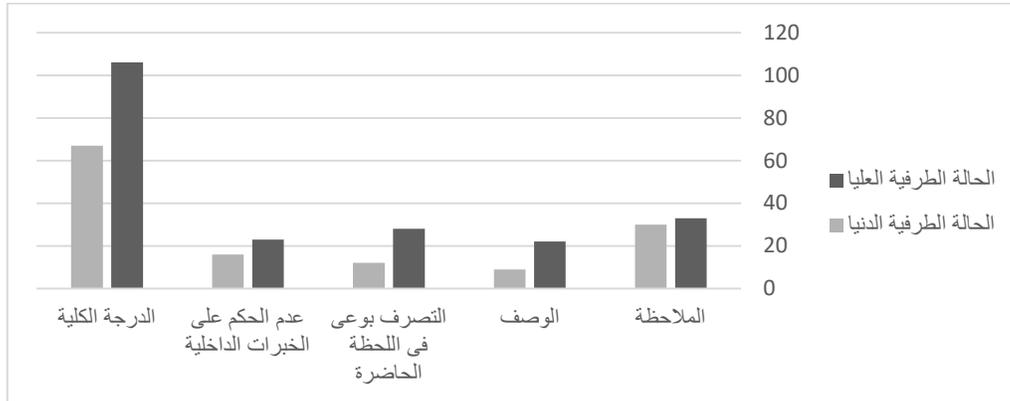
٣. مقياس التفكير القائم على الحكمة : وهذا ما يوضحه الرسم البياني في شكل (١١)



شكل (١١): يوضح درجات الحالتين الطرفيتين على مقياس التفكير القائم على الحكمة (الدرجة الكلية - الأبعاد)

يلاحظ من شكل (١١) وجود فروق بين درجات الحالتين الطرفيتين على مقياس التفكير القائم على الحكمة والممثلة في الأبعاد التالية: البعد الأول: المعرفة الذاتية، البعد الثاني: إدارة الانفعالات، البعد الثالث: الإيثار، البعد الرابع: المشاركة الملهمة، البعد الخامس: إصدار الحكم، البعد السادس: معرفة الحياة، البعد السابع: الاستعداد للتعليم. والدرجة الكلية للمقياس. وجميع هذه الفروق لصالح الحالة الطرفية العليا.

٤. مقياس اليقظة العقلية: وهذا ما يوضحه الرسم البياني في شكل (١٢) التالي:



شكل (١٢): يوضح درجات الحالتين الطرفيتين على مقياس اليقظة العقلية (الدرجة الكلية - الأبعاد)

يلاحظ من شكل (١٢) وجود فروق بين درجات الحالتين الطرفيتين على مقياس اليقظة العقلية والممثلة في العوامل التالية: العامل الأول: الملاحظة، العامل الثاني: الوصف، العامل الثالث: التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة، العامل الرابع: عدم الحكم على الخبرات الداخلية، والدرجة الكلية للمقياس. وجميع هذه الفروق لصالح الحالة الطرفية العليا.

وإجمالاً لما سبق من تفسير لفرضى الدراسة ، فإنه يمكننا الإجابة على التساؤلين الرئيسيين لهذه الدراسة، أولهما: "يمكن التوصل إلى نموذج سببي يفسر العلاقة بين المتغيرات (الدرجة الكلية للتفكير القائم على الحكمة- والأبعاد: المعرفة الذاتية، إدارة الانفعالات، الإيثار، المشاركة الملهمة، إصدار الحكم، معرفة الحياة، الاستعداد للتعليم) كمتغيرات مستقلة، (والدرجة الكلية لليقظة العقلية) كمتغير وسيط و(الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة) كمتغير تابع لدى الطالبات مرتفعات الخصائص السلوكية للموهبة". وتكون الإجابة بأنه قد تحقق جزء كبير من هذا الفرض والذي تمثل فيما يلي: يمكن التوصل إلى نموذج سببي يفسر العلاقة بين المتغيرات (إدارة الانفعالات- الإيثار- إصدار الحكم) كمتغيرات مستقلة، (والدرجة الكلية لليقظة العقلية) كمتغير وسيط و(الدرجة الكلية لمهارات فعالية الحياة) كمتغير تابع لدى الطالبات مرتفعات الخصائص السلوكية للموهبة؛ وهذا يرجع بشكل عام أن إدارة الانفعالات والإيثار وإصدار الحكم لها تأثير سببي إيجابي على مهارات فعالية الحياة للطالبات الموهوبات، فمثلاً إن إدارة الانفعالات قد تساعد الفرد على التعامل بفعالية مع المواقف الصعبة، والإيثار قد يؤدي إلى تعزيز التعاون والعلاقات الاجتماعية الإيجابية، وإصدار الحكم قد يؤثر على اتخاذ القرارات والاختيارات الحياتية. ويمكن تفسير دور اليقظة العقلية كوسيط إذ تساهم في توجيه تأثير المتغيرات الثلاثة السابقة على مهارات فعالية الحياة. فاليقظة العقلية تعني الوعي والانتباه للتفاصيل والقدرة على التفكير بوعي وحذر. ويمكن أن تلعب هذه العوامل دوراً في تفسير كيفية تأثير المتغيرات الأخرى، وإجمالاً فإن هذه النتيجة الإحصائية تشير إلى أهمية توافر العوامل النفسية مثل إدارة الانفعالات والإيثار وإصدار الحكم واليقظة العقلية في تكوين مهارات فعالية الحياة للطالبات الموهوبات (مرتفعات الخصائص السلوكية للموهبة). ومن ثم فإن فهم هذه العلاقات يمكن أن يساعد في تطوير برامج تدريبية أو تعليمية تستهدف تعزيز هذه المهارات بشكل أفضل لدى هؤلاء الطالبات الموهوبات. ثانيهما: وجود فروق في ديناميات الشخصية بدرجة كبيرة بين الحالتين الطرفيتين على مقياس مهارات فعالية الحياة كما يوضحه اختبار تداعي الكلمات الإسقاطي، والدرجات المتحصل عليها على مقاييس البحث؛ وهذا يرجع بطبيعة الحال إلى وجود مبدأ الفروق الفردية، وهذا ما أظهرته نتائج المقابلة ونتائج اختبار تداعي الكلمات الإسقاطي، ومن ثم

ويمكننا القول أن هناك عدة عوامل يمكن أن تسهم في وجود فروق في ديناميات الشخصية مثل: ١. الخلفية والتجارب السابقة: يمكن أن يكون للحالتين خلفيات وتجارب سابقة مختلفة تؤثر على تكوين شخصيتهما ومهارتهما في التعامل مع الحياة. ٢. التحديات الشخصية: قد يواجه الأفراد تحديات وضغوطاً شخصية مختلفة قد تؤثر على مستوى مهاراتهم في التعامل مع هذه التحديات. ٣. الاختلافات في التفكير والمشاعر: قد يختلف الأفراد في كيفية تفكيرهم وتقديرهم للأمور وكيفية تعبيرهم عن مشاعرهم، وهذا يمكن أن يؤثر على مستوى مهاراتهم في التفاعل مع العالم المحيط. ٤. العوامل النفسية الأخرى: من الممكن أن تكون هناك عوامل نفسية أخرى مثل الاكتئاب، والقلق، والعزلة الاجتماعية تؤثر، والتنشئة الاجتماعية الأسرية والإحباطات والتي تؤثر بالإيجاب أو السلب على مستوى مهارات الفرد في التعامل مع الحياة. ومن ثم فهذا التفسير الكلينيكي إنما يهدف إلى فهم الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى هذه الفروق في مستوى إتقان مهارات فعالية الحياة بين الحالتين الطريقتين، وبناءً عليه يمكن أن يساعد تحليل هذه العوامل في توجيه الدعم والعلاج المناسب إذا كان ذلك مطلوباً. والخلاصة أننا نستخلص مما تقدم بأن النموذج السببي يتيح لنا فهم كيفية تأثير أبعاد التفكير القائم على الحكمة على مستوى مهارات فعالية الحياة من خلال المتغير الوسيط الذي يمثله اليقظة العقلية، ويتيح الفرض الكلينيكي استكشاف الفروق في ديناميات الشخصية للحالتين الطريقتين على مقياس مهارات فعالية الحياة.

التوصيات:

- ١- عقد ندوات ثقافية لطلاب الجامعة الموهوبات حول أهمية التفكير الحكيم وأثره في تحسين مهارات فعالية الحياة لهؤلاء الطالبات.
- ٢- نشر تعريف بكل من التفكير القائم على الحكمة واليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة والعلاقة بينهم على صفحة الجامعة الإلكتروني؛ لنشر الوعي بأهمية تفعيل هذه المتغيرات لدى الطالبات الموهوبات.
- ٣- نشر ملصقات الحائط بقاعات ومدرجات الجامعة تحث على كيفية ممارسة التفكير الحكيم واليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة.

-
- ٤- توزيع مطويات على طالبات الجامعة حول مفهوم مهارات فعالية وخصائصه والنظريات المفسرة له وأهميته العملية لهن.
- ٥- تخصيص قناة على اليوتيوب ثقافية لشرح المفاهيم الجديدة في التربية الخاصة والتي لها أثر إيجابي على الطالبات، والتي من بينها مهارات فعالية الحياة.
- بحوث مقترحة:**
- ١- البروفيل النفسي للطالبات الموهوبات وغير الموهوبات: دراسة حالة.
- ٢- علاقة التفكير القائم على الحكمة واليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة لدى الطالبات الموهوبات: نموذج بنائي.
- ٣- التحقق من البنية العاملية لمهارات فعالية الحياة لدى الطالبات الموهوبات الجامعيات.
- ٤- فعالية برنامج معرفي سلوكي لتنمية التفكير القائم على الحكمة وأثره في تحسين مهارات فعالية الحياة للطالبات الموهوبات (دراسة سيكومترية - كلينكية).
- ٥- فعالية برنامج قائم على العلاج بالقبول والالتزام في تنمية اليقظة العقلية وتحسين مهارات فعالية الحياة للطالبات الموهوبات (دراسة سيكومترية - كلينكية).
- ٦- فعالية برنامج متعدد المداخل لتنمية التفكير القائم على الحكمة وتحسين اليقظة العقلية لدى الطالبات الموهوبات (دراسة تجريبية - مقارنة).

المراجع

أبو الوفا، نجلاء إبراهيم. (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية لدى طالبات الثانوية. جامعة أسوان: *مجلة كلية التربية، (٣٣)*، ١٤٠-١٧٠.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (د.ت). *لسان العرب*. القاهرة: دار المعارف.

باطة، أمال عبد السميع. (٢٠٠٧). *اختبار الكشف عن الخصائص المعرفية والشخصية للطفل الموهوب: كراسة التعليمات*. مكتبة الأنجلو المصرية.

باطة، أمال عبد السميع. (٢٠١٤). *دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين: الإطار النظري والتعليمات*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

البحيري، عبد الرقيب أحمد، الضبع، فتحى عبدالرحمن، محمود، أحمد على طلب، العوامل، عائدة أحمد عبد العزيز. (٢٠١٤). الصورة العربية لمقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة في ضوء أثر متغيرى الثقافة والنوع. *مجلة الإرشاد النفسي، (٣٩)*، ١١٩-١٦٦.

بن الصالح، سمية بكرابي، نجاة. (٢٠١٨). *الدافعية للإنجاز وعلاقتها بإدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوى: دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية أدرار*. ماجستير. جامعة أحمد دراية أدرار.

الحريري، محمد سرور. (٢٠١٦). *علم النفس الإدارى*. (ط). بيروت: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.

حسن، حنان فلاح. (٢٠٢٣). مهارات التفكير القائم على الحكمة وعلاقتها بمستوى الإنجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، ١٨ (١)*، ٢٦١-

-
- جابر، جابر عبدالحميد وكفافي، علاء الدين. (١٩٩١). *معجم علم النفس والطب النفسي: إنجليزي - عربي*. ج٣. القاهرة: دار النهضة العربية.
- جابر، جابر عبدالحميد وكفافي، علاء الدين. (١٩٩٦). *معجم علم النفس والطب النفسي: إنجليزي - عربي*. ج٨. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الجغيمان، عبد الله محمد. (٢٠١٨). *الدليل الشامل لتخطيط برامج تربية الطلبة نوى الموهبة*. (ط). السعودية: العبيكان للنشر.
- الخفاف، إيمان عباس. (٢٠١٣). *النكاء الانفعالي: كيف تفكر انفعاليًا؟* (ط). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- خليل، زينب أمين. (٢٠١٦). *تقنين مقياس المرونة العقلية لدى طلاب الجامعة*. جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا: *مجلة العلوم التربوية* (٢٧)، ١٣٩-١٧٨.
- الرددير، عبد المنعم أحمد. (٢٠٠٦). *الإحصاء البارامترى والابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: عالم الكتب.
- الرددير، عبد المنعم أحمد و عبدالعزيز، دعاء محمد و محمد، أسماء أبو المجد. (٢٠٢٢). *الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اتخاذ القرار لعينة من مدرء المدارس بمحافظة قنا والأقصر*. *المجلة العربية للقياس والتقويم*، ٣ (٦)، ١٦٩-١٨٦.
- الرابغى، خالد بن محمد بن محمود. (٢٠١٣). *التفكير الإبداعي و المتغيرات النفسية و الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين*. المنهل.
- ريابورت، دافيد وجل، ميرتون، وشافر، روى. (١٩٤٥). *اختبار تداعي الكلمات (ترجمة: سيد غنيم و هدى برادة)*. دار النهضة العربية.
- الرفاتي، عبدالرحمن رجب. (٢٠١٥). *النكاء الانفعالي: النظرية والتطبيق في علم النفس الرياضى*. عمان، الأردن: دار المأمون للنشر والتوزيع.
-

الرفاعي، روان عبدالله عبدالرحمن، و العلوان، أحمد فلاح.(٢٠٢٢). التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الهاشمية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الهاشمية.

روبنسون، آن ، شور، بروس م، إينرسن، دونا ل. (٢٠١٤). *أفضل الممارسات في تربية الموهوبين: دليل مبني على البرهان*. (محمود محمد الوحيدى، مترجم): العبيكان.

الزغول، عماد. (٢٠١٠). *نظريات التعلم*. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السكاف، سوسن وعلى، الفارس. (٢٠٢٠). فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. *مجلة الخلدونية*، ١٢ (٢)، ٣٧-٢٠.

سليمان، سناء محمد. (٢٠١٤). *أبناؤنا الموهوبون بين الرعاية والحماية*. (ط). القاهرة: عالم الكتب.

سليمان، عبدالرحمن سيد، الببلاوى، إيهاب، عبدالحميد، أشرف. (٢٠١٦). *التقييم والتشخيص في التربية الخاصة*. ط٥. الرياض: دار الزهراء.

سيد، هبة زيدان. (٢٠١٧). التنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد. *مجلة المعرفة التربوية*، ٥ (١٠)، ٣٠٨-٣٤٩.

الشوا، أحمد. (٢٠١٦). الكفاءة وعلاقتها بالضغط النفسية التي يعانيها أفراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية. *مجلة جامعة النجاح: العلوم الانسانية*، ٣٠ (٨)، ١٥٨٨-١٥٥٥.

صقر، السيد أحمد محمود، أبو خشبة، السعيد عبداللاه إبراهيم، و زايد، أمل محمد أحمد. (٢٠١٩). التفكير القائم على الحكمة وعلاقته باتخاذ القرار لدى مديري المدارس. *مجلة كلية التربية*، ١٩ (١)، ١٦٩-١٤٣.

صلاحات، محمد علي محمد، و الزغول، رافع عقيل. (٢٠١٨). القدرة التنبؤية للعوامل الكبرى للشخصية باليقظة العقلية: لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٩ (٢٥)، ٢١ - ٣٨.

الطارق، على سعيد والسنباني، إيمان صالح. (٢٠٢٠). الثقة بالنفس و علاقتها بجنس المعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية في أمانة العاصمة صنعاء. جامعة زمار، كلية الآداب: *الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، ٢٠ ٢٠ (٣)، ٧-٤٦.

الطويرقي، نسيم ونس. (٢٠١٧). *تدريس مهارات الحياة*. لندن: شركة الكتاب الإلكتروني المحدودة.

العازمي، مريم رميح. (٢٠١٣). تقنين مقياس المهارات القيادية للراشدين. *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، ١٤ (٤٣). ٢٩٩-٣٢٤.

عامر، طارق عبدالرؤوف. (٢٠١٨). *مفهوم وتقدير الذات*. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

عبدالحميد، ندى نصر الدين. (٢٠١٢). *مقياس المهارات الاجتماعية*. جامعة عين شمس: مجلة الإرشاد النفسي، (٣٠)، ٢٩١ - ٣٠٩.

عبدالرحمن، عبدالقادر. (٢٠٢١). *مهارات الحياة*. لندن: شركة الكتاب الإلكتروني المحدودة.

العدل، عادل محمد. (٢٠١٧). *سيكولوجية الموهبة والتفوق*. (ط). دار الكتاب الحديث.

عطا الله، صلاح الدين فرح. (٢٠٠٦). الكشف عن الموهوبين بالسودان في ضوء دليل أساليب الكشف عن الموهوبين للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) دلالات الصدق والبات والمعايير المحلية. *المجلة العربية للتربية*، ٢٦ (١)، ٧١-١٠١.

العطوي، ركدة بنت عتيق. (٢٠٢٠). *إدارة المواهب في المدارس الثانوية الحكومية: مدينة بتوك نموذجاً*. دار الجنان للنشر والتوزيع.

عمر، مختار أحمد. (٢٠٠٨). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة: عالم الكتب.

عيد، أسماء محمد. (٢٠٢١). الطفل المناعة النفسية وعلاقتها بمهارات فعالية الحياة لدى طالبات قسم تربية. *مجلة الطفولة والتربية*، ١٣ (٤٨)، ٣٩٣ - ٤٤٩.

غانم، محمد حسن. (٢٠١٥). *المتفوقون عقلياً*. (ط). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

غنيم، سيد محمد وبراءة، هدى. (١٩٨٠). *الاختبارات الإسقاطية*. دار النهضة العربية.

فرج، محمود إبراهيم، وافي، سمية محمد، وصالح، منى أحمد. (٢٠٢٣). الحيوية الذاتية وعلاقتها ببعض أبعاد مهارات فعالية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية. كلية التربية، جامعة الوادي الجديد: *المجلة العلمية*، (٤٥)، ١٣٠ - ١٥٣.

الفيل، حلمي محمد. (٢٠١٨). تأثير برنامج تعليمي قائم على التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء الإبداعي ومهارات فعالية الحياة لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية-جامعة الإسكندرية. كلية التربية، جامعة الأزهر: *مجلة التربية*، ١ (١٧٧)، ١٢-٧٣.

الفيل، حلمي محمد. (٢٠١٩). *متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية: تأصيل وتوطين*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

القمش، مصطفى نوري. (٢٠١١). *مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

القريطى، عبد المطلب أمين. (٢٠١٢). *سيكولوجية نوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم*. مكتبة الأنجلو المصرية.

القريطى، عبد المطلب أمين. (٢٠١٤). *إرشاد نوى الاحتياجات الخاصة وأسرههم*. (ط). القاهرة: عالم الكتب.

القمش، مصطفى نورى. (٢٠١٣). *مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي*. (ط٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الكبيسى، عبد الواحد، الحيانى، صبرى بردان. (٢٠١٤). *مدخل إلى التربية الخاصة*. المنهل.

كينغ، باتريك. (٢٠٢٣). *كن أقوى من مشاعرك: تحكم في عواطفك ولا تدعها تتحكم بك، تحرر من التوتر والقلق والقرارات العاطفية الخاطئة*. (ترجمة: منة مرتضى). القاهرة: دار دون للنشر والتوزيع.

ماكاي، ماثيو وسكين، ميشيل وفانينج، باتريك. (٢٠٢٢). *العلاج المعرفي السلوكي حل للقلق: كتاب تطبيقات*. (ترجمة: أمارة يحيى عرف ونسرين فكرى عكاشة). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد، ابتسام أحمد. (٢٠٢١). *الثقة بالنفس وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات: دراسة وصفية تحليلية*. جامعة أسيوط: *دراسات في الطفولة والتربية*، ١٩ (١٩)، ٢٥٦-٣٣٨.

محمد، عبد القادر. (٢٠١٨). *التعلم القائم على الذكاءات المتعددة*. دار غيداء للنشر والتوزيع.

محمد، عادل عبدالله. (٢٠٠٥). *سيكولوجية الموهبة*. دار الرشاد.

متولى، فكرى لطيف، القحطاني، شتوى مبارك. (٢٠١٦). *صعوبات التعلم للمبتكرين والموهوبين*. مكتبة الأنجلو المصرية.

مجمع اللغة العربية. (١٩٩٤). *المعجم الوجيز*. القاهرة: وزارة التربية والتعليم.

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). *المعجم الوسيط*. ط٤. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

المرشود، جوهرة صالح. (٢٠٢٠). الإسهام النسبي لأبعاد الحكمة في التنبؤ باليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة لدى طالبات جامعة القصيم. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز*، ٢٨ (٩)، ٤٥-١.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (٢٠٢٠). *رعاية الموهوبين: دراسة مسحية لأبرز الاتجاهات والتجارب العالمية وفي الدول الاعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج*. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

مصطفى، ولاء ربيع. (٢٠١٦). *دراسة الحالة لذوى الاحتياجات الخاصة*. (ط٤). الراض: دار الزهراء.

المطيري، بندر ليل بدر ليل نهار، و الصرايرة، أسماء نايف سلطي. (٢٠١٩). *المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلبة جامعة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة.

مناع، مها وراشد، محمود وأحمد، رضوى وراشد، مؤمن. (٢٠٢٠). *الاستبصار*. القاهرة: دار نبراس.

نداف، طالب صبحى. (٢٠١١). *قلق الانفصال وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى أطفال المرحلة الأساسية في قضاء حيفا*. ماجستير. جامعة عمان العربية: كلية العلوم التربوية والنفسية.

واصف، أيمن حلمي. (٢٠٢٢). التفكير القائم على الحكمة كمتغير وسيط بين اليقظة العقلية والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية. كلية التربية، جامعة المنوفية: *مجلة كلية التربية*، ٤ (٣٧)، ٣٠٤ - ٣٦٨.

وايست، بريانا. (٢٠٢٣). ١٠١ حيلة نفسية لترويض العقل وتغيير الحياة. (ترجمة: دينا المهدي). القاهرة: دار دون للنشر والتوزيع.

ولفعة، عائشة، بوبلال، رانيا، و قوارح، محمد. (٢٠٢٠). *اليقظة العقلية وعلاقتها بأساليب التعلم: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة*. ماجستير. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة

وود، أليكس وجونسون، جوديث. (٢٠٢٢). *مصنف وايلي في علم النفس الإكلينيكي*. (أحمد عمرو عبدالله وأحمد صابر الشركسي وراقية جلال الدويك: مترجم). القاهرة: الأنجلو المصرية.

ياسين، خالد خير الدين. (٢٠١٦). نمطى الشخصية (الحسية والحسية) وعلاقتها بمتغيرى السكن والجنس. *مجلة ديالى*، (٧١)، ٦٩ - ٩٧.

يوسف، ولاء سهيل. (٢٠١٦). *فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية*. ماجستير. جامعة دمشق، كلية التربية.

Abou Seileman, Ramy. (2016). *The Juniors' Dictionary*: Dar Al-Kotob Al-ilmiyah.

Aguirre, Blaise. (2018). *Mindfulness and Meditation: Your Questions Answered*. USA: Greenwood.

Bron, Kirk Warren; Creswell, J. David; Ryan, Richard M. (2015). *Handbook of Mindfulness: Theory, Research, and Practice*: The Guilford Press.

Bonner, Fred A. (2010). *Academically Gifted African American Male College Students*. Illustrated edition.

Burk, Sater Burk. (2014). *Mindfulness: An Easy-to-Understand Approach to Mindfulness and How It Works*. DK Publishing.

Burk, Domyo Sater; Muelrath, Lani. (2021). *Mindfulness: Relax, De-Stress, and Focus Your Mind for a Healthier, Happier You*. DK Publishing.

Colman, Andrew M. (2015). *Dictionary of Psychology*: Oxford University Press.

Curnow, Trevor. (2015). *Wisdom A history*: Reaktion Books Ltd.

Ditrich, Tamara; Wiles, Royce; Lovergrove. (2017). *Mindfulness Education: Research and Practice*: Cambridge Scholars Publishing.

Dorman, Elizabeth Hope; Byrnes, Kathryn; Dalton, Jane E. (2018). *Impacting Teaching and Learning: Contemplative Practices, Pedagogy, and Research in Education*. USA: Rowman & Littlefield Publishers.

El Khoury, Sara & Al-Hroub, Anies. (2018). *Gifted Education in Lebanese Schools: Integrating Theory, Research, and Practice*. Springer International Publishing.

Hanton, Sheldon and Melalieu. (2012). *Professional Practice in Sport Psychology*: Routledge.

Holford, W David. (2021). *Human Enactment of Intelligent Technologies: Towards Mètis and Mindfulness*: World Scientific Publishing Co. Pte. Ltd.

Interzari, Ali & Pauleen, David. (2019). *Wisdom, Analytics and Wicked Problems: Integral Decision Making for the Data Age*. Routledge.

Plotnik, Rod & Kouyoumdjian, Haig. (2013). *Introduction to Psychology*. Cengage Learning.

Leavitt, Monita. (2017). *Your Passport to Gifted Education*. Springer International Publishing.

Liggins, James. (2012). *Self-Concept Education as a Motivator of Life Effectiveness*. Dissertations/Theses – Doctoral Dissertations. California: Pepperdine University.

Meijen, Carla. (2019). *Endurance Performance in sport: Psychological Theory and Intervention*: Routledge.

Neill, James. (2008). *Enhancing Life Effectiveness the Impact of Outdoor Education Programs*. Ph.D. University of Western Sydney.

Pidgeon, A. M., & Keye, M. (2014). Relationship between resilience, mindfulness, and psychological well-being in university students. *International Journal of Liberal Arts and Social Science*, 2(5), 27-32.

Re Manning, Russel. (2021). *Mutual Enrichment between Psychology and theology*: Roulege.

Rocha, Alberto; Costa-Lobo, Cristina; Piske, Fernanda Hellen Ribeiro & Stoltz, Tania. (2020). *Socio-Emotional Development and Creativity of Gifted Students*: Coimbra University Press.

Sedlmeier, Peter. (2022). *The Psychology of Meditation: Varieties, Effects, Theories, and Perspectives*: Hogrefe Publishing.

Sorrentino, Clarissa. (2021). *Inclusive gifted education: From evidence based research to practice Kindle Edition*. Armando Editore.

Spence, Edward H. (2021). *Stoic Philosophy and the Control Problem of AI Technology: Caught in the Web*. Rowman & Littlefield Publishers.

Sternberg, Robert J.; Nusbaum, Howard C.; Glück, Judith. (2019). *Applying Wisdom to Contemporary World Problems*. Palgrave Macmillan.

Sternberg, Robert J. & Glück, Judith. (2021). *The Psychology of Wise Thoughts, Words, and Deeds*. Cambridge University Press.

Sternberg, Robert J.; Glück, Judith. (2022). *The Psychology of Wisdom: an Introduction*: Cambridge University Press.

Wisner, Betsy L. (2017). Wisner, Betsy L. (2017). *Mindfulness and Meditation for Adolescents: Practice and Program*: Springer.

تنويه:

- تم حذف البعد الذي يقل معامل ثبات ألفا عن (٠,٦) وذلك بناءً على مكالمة عبر تطبيق (الواتس آب WhatsApp) مع أ.د/ محمد حبشى حسين: أستاذ القياس النفسي والإحصاء التربوي - كلية التربية - جامعة الإسكندرية بتاريخ ٧/٢٢ / ٢٠٢٣ م.
- تم عدم وضع (صفر) قبل العلامة العشرية في معاملات الارتباط مثل (٠,٧١) وليس (٠,٧١) كما أشار إصدار التوثيق APA7.
- تم الاعتماد على التوثيق وفق توثيق APA7. ومن بين تعليماته عدم كتابة اسم بلد النشر.
- تم التواصل هاتفياً مع الأستاذ الدكتور/ عبدالمنعم أحمد الدردير: أستاذ القياس النفسي والإحصاء التربوي كلية التربية جامعة الوادي بشأن عدد عينة البحث (ن=٩٦)، حيث أكد أنه لا مانع من إجراء النمذجة السببية على مثل هذه العينة لكونها عينة استثنائية.